

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5574 الخميس 3 ايار (مايو) 2007 - 15 ربيع الثاني 1428 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5574 Thursday 3 May 2007

مؤتمر «شرم الشيخ» والنجاح الصعب

عبد الباري عطوان

يعكس مؤتمر شرم الشيخ للدول الجاررة للعراق الذي يبدأ أعماله اليوم، بحضور خمسين دولة ممثلة بوزراء الخارجية، الى جانب بان كي مون الامين العام للامم المتحدة، المآزق الامريكي في المنطقة، واعتراف ادارة الرئيس بوش بانهايار سياستها الخارجية فيها، وافلاس جعبتها من اي افكار يمكن ان تنقذها من هذا المآزق، بأقل قدر ممكن من الخسائر.

السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية التي ستكون «نجمة» هذا المؤتمر اضطرت اخيراً، وبسبب فشل خطط بلادها الأمنية، للتنازل من عليائها، والتخلي عن عجزتها، بالجلوس الى وزير الخارجية «محور الشر» اي ايران وسورية، وهي خطوة طالما تجنبتها، واعتبرتها غير ممكنة، لأنها تعني كسر عزلة هاتين الدولتين المفروضة امريكياً.

المؤتمرون في لقاء شرم الشيخ جاءوا «بجملة» للادارة الامريكية، مع ادراك مسبق بانهم غير قادرين على اخراجها من المستنقع الدموي العراقي الذي غرقت فيه، بل لا يتبالغ اذا قلنا ان معظم هؤلاء، جاءوا «شامتين» ويريدون رؤية وزيرة خارجية الدولة الاعظم في التاريخ وهي تتوسل اليهم مساعدتها، والأخذ بيدها لتجاوز هذه الحنة.

الوضع في العراق بات على درجة من التدهور من الصعب على امهر النطاسين وقضاها، وانقاذ ما يمكن انقاذه، فالحرب الاهلية الطائفية بلغت ذروتها، والجثث تملأ الشوارع، والطبقة الوسطى هاجرت الى دول الجوار بحثاً عن الأمان ولقمة عيش هانئة، والعملية السياسية التي انبثقت عن الاحتلال تطلت، وربما يكون خروج جبهة التوافق السنية منها المتوقع في غضون ايام هو السمار الاخير في تعشها.

الرئيس الامريكي جورج بوش الذي بشرنا بان استراتيجيته الجديدة القائمة على ارسال لآلاف الف جندي اضافي الى العراق ستقلب الموازين وستحقق الاستقرار، ولكن شهر نيسان (ابريل) الماضي شهد تطبيق هذه الاستراتيجية على الارض كان اكثر شهور هذا العام دموية، سواء بالنسبة الى العراقيين او المحتلين الامريكان، حيث بلغت خسائر هؤلاء مقتل مئة جندي على الاقل.

ومما يزيد من حرجة موقف الرئيس الامريكي قرار الكونغرس الاخير بربط اي تمويل جديد اضافي بجدول واضح ومحدد لانسحاب القوات الامريكية من العراق، وهو القرار الذي يبارد بوش الى استخدام «الفييتو» لإجباطه ومنع سريان مفعوله مستغلاً صلاحياته الدستورية في هذا الصدد.

فاذا كان الكونغرس الامريكي يعارض سياسة رئيسه في العراق، ويرى ان الحرب لا يمكن كسبها، ويتطلع الى تقليص الخسائر بانسحاب ميرمج، فكيف سنستوقع من الدول المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ ان تصبح امريكية اكثر من الكونغرس نفسه؟

حلفاء امريكا في المنطقة العربية بدأوا يشعرون بالقلق على مستقبل انظمتهم وشعوبهم، جراء تأييدهم الاعمي للسياسات الامريكية في العراق والحرب على «الارهاب» في افغانستان واجزاء اخرى من العالم، خاصة ان هذا التأييد جاء مجاناً ودون مقابل، وبات يعكس خطراً مباشراً عليهم.

وكان لافتاً ان الحكومة السعودية الحليف الاوثق لوشنطن، والتي شاركت في جميع حروبها في افغانستان والعراق، بدأت تمردت على هذه السياسات، وظهر ذلك واضحاً من خلال رفضها استقبال السيد نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي رغم الضغوط الامريكية في هذا الخصوص، لانها ترى فيه زعيماً عراقياً طائفيًا، ايد فرق الموت والمليشيات الطائفية التي مارست التطهير العرقي في اشبح صوره.

الدول المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ ستستمع الى وزيرة الخارجية الامريكية ومطالبها بالتعاون، وكذلك الى ممثلي النظام الطائفي العراقي، ولكنها ستبتعد عن «المقابل» الذي ستقدمه واشنطن على الصعيدين السياسي والمالي، خاصة انها ستكون مطالبة في مرحلة لاحقة بالدخول في مواجهة قد تكون الاخطر في تاريخ المنطقة ضد ايران.

السيد وليد المعلم وزير خارجية سورية الذي سيكون في قمة سعاداته، وهو يرى السيدة رايس بجمعته، وتطلب تأييداً سورياً لكبر لائقاً للمشروع الامريكي في العراق، وبالتحديد في مواجهة المقاومة المسلحة، سيطلب انسحاباً اسرائيلياً كاملاً من هضبة الجولان المحتلة، وكسر العزلة على حكومة بلاده، واسقاط مسألة المحكمة الدولية المتعلقة بملف اغتيال السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق، او تخفيف شروطها بحيث لا تمس رموز النظام السوري.

اما علي لاريجاني وزير الخارجية الايراني الذي تخلت بلاده عن مقاطعتها للمؤتمر بعد توسل السيد المالكي، وتخلي الطرف الامريكي عن عنجهيته واعتزافه بالردود الايرانية القوي في العراق، فسيطالب مندوبة الادارة الامريكية بالتسليم بنوايا بلاده في امتلاك برامج نووية تؤدي الى تخصيب اليورانيوم بكميات كبيرة، والقبول بايران عضواً كامل العضوية في النادي النووي الدولي، والتسليم بمصالحها في الخليج كقوة اقليمية عظمى.

لا نعتقد ان السيدة رايس في وضع يؤهلها لتجاوب مع مطالب وزير خارجية «محور الشر»، ولا يتبالغ اذا قلنا انها لن تستمع الى توسلات حلفاء بلادها في مصر والاردن والمملكة العربية السعودية برغم الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والتعاظمي مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، فإدارتها في وضع ضعيف، وحلفاؤها في تل ابيب يعيشون ازمة سياسية قد تؤدي الى انهيار حكومة ايهود اولمرت في غضون ايام معدودة.

القضية الوحيدة التي ربما تعاوننا من قبل الدول المشاركة مع السيدة رايس هي قضية «الارهاب»، وكيفية مواجهة تنظيم «القاعدة» على وجه الخصوص من خلال استراتيجية مشتركة، لان جميع الدول المشاركة تعاني من ازمات داخلية متفاقمة، وتخشى من عودة المقاتلين في العراق اليها بخبرة اكبر في عمليات التفجير، الامر الذي قد ينسف استقرارها الداخلي البش.

العائق الاساسي في هذا الصدد يتمثل في طبيعة الأنظمة الدكتاتورية الفاسدة، والسياسات الامريكية في المنطقة التي جعلت تنظيم «القاعدة» يتناسخ، ويزداد قوة رغم كل المحاولات الأمنية التصدي له، فبعد ان كان التنظيم محصوراً في جبال «تورا بورا» في افغانستان، بات الآن يفتح فروعاً بمعدل سنوي، وبصورة اكبر من فروع محلات دجاج «الكنكتي» او «الهامبرغر». فعلاوة على تنظيم القاعدة في افغانستان الذي بدأ يعيد جميع صفوفه مجدداً، هناك تنظيم القاعدة في السعودية وآخر في العراق، وثالث في اوروبا، ورابع في المغرب الاسلامي، وخامس في الصومال، وسادس في دارفور والبقية تأتي.

مؤتمر «شرم الشيخ» سيهني اعماله ببيان وصور تذكارية، وابتسامات، ولكن بعدها ستعود المنطقة الى حالها، فسيصحب العراق اكثر فحولة واضطراباً، لان الادارة الامريكية تعالج الاعراض الجانبية لأزماتها في المنطقة، وتتبعثد عن العلة الأساسية التي ترفض الاعتراف بوجودها وهي فشل سياستها الخارجية لانها تركزت بالدرجة الاولى على مصالح اسرائيل، ودعم أنظمة دكتاتورية فاسدة.

حذرت من «خسائر كبيرة» للمنطقة.. وظهران تستبعد لقاء ثنائياً معها

رايس تنتقد «تشكك» السعودية تجاه المالكي وتطالب الدول العربية السنية بدعم حكومتها

لندن - القاهرة - «القدس العربي»:



عراقيون يتظاهرون رافعين شعارات معادية للاحتلال الامريكي في مدينة الصدر في بغداد امس (رويترز)

خمسة وزراء خارجية عرب من بينهم السوري يجتمعون برايس اليوم

■ شرم الشيخ - اف ب: قال مصدر دبلوماسي عربي ان خمسة وزراء خارجية عرب من بينهم الوزير السوري وليد المعلم سيعقدون اجتماعاً اليوم الخميس مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس لبحث امكانية اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر ان وزراء الدول الاعضاء في

صندوق خاص تابع لمنظمة التحرير لتلقي المساعدات الدولية

فتح: حماس تلمح للانقلاب على «مكة» اذا لم تأخذ الحصة الاكبر في المنظمة

عباس لايطال في جولته الاخيرة في اوروبا كرد فعل على تباطؤ المحادثات حول منظمة التحرير في دمشق.

واعتبر نزال الذي كان يرافق عباس في محطته من جولته الاوروبية ان الصواريخ التي نسب اطلاق بعضها لحماس قد وضعت مهمة الرئيس الفلسطيني الاخيرة في اوروبا من ناحية الطالب برقع الحصار في مهب الريح بعد ان بذل جهوداً مضنية لحمل الاوروبيين على تغيير نظرتهم لحماس.

وشدد نزال على ان اطلاق الصواريخ وضرب الهدنة من قبل حماس في غزة حصرياً قد يزداد ما لم تر ان حصتها من الكعكة قد اكتملت حسب رؤيتها الخاصة بمصالحها.

وأشار نزال الى ان حماس ترى في اطلاق الصواريخ «كمسار جديد في سلم نزولها عن اتفاق مكة» الذي وقع في السعودية برعاية ملك السعودية.

من جهة اخرى اعلن وزير الاعلام الفلسطيني المتحدث باسم الحكومة مصطفى البرغوثي الاربعة ان الحكومة الفلسطينية وافقت على تحويل المساعدات الدولية المقدمة للفلسطينيين الى صندوق خاص باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البرغوثي «اقرت الحكومة الفلسطينية انشاء صندوق

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اتهم الناطق الاعلامي باسم حركة فتح جمال نزال امس حركة حماس بالرابط بين بقائها في حكومة الوحدة الوطنية التي تم تشكيلها قبل اسابيع وبين حصة الحركة في منظمة التحرير ومؤسساتها.

وقال نزال ان حركته تلقت اشارات من جانب حماس تزداد وضوحاً مع مرور الوقت حول رغبة الاخيرة في الربط بين مدة بقائها في حكومة الوحدة الوطنية، وبين قدر حصتها من منظمة التحرير.

وأشار نزال في تصريح صحفي الى «ان مفدي حماس الى الحوار في كل من دمشق والقاهرة لحوا الى ان حصتهم في المنظمة يجب ان تكون الاكبر، والا فان استمرار اتفاق مكة الذي حقق الدماء الفلسطينية قد لا يكون مفيداً للجميع».

وانتقد نزال اطلاق كتاب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس عشرات الصواريخ على اسرائيل قبل ايام، وقال ان حركة فتح تفسر اطلاق تلك الصواريخ اثناء زيارة الرئيس

نهاية مججلة لاعتصام 28 حزبا: احتجاج لنصف ساعة غياب اليسار والاسلاميين:

اخوان الاردن يستنكرون دعم الحكومة لـ«طوفان الفساد الاخلاقي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

مهرجان عمان للرقص المعاصر الذي شاركت به نحو 14 فرقة عربية ودولية بمناسبة اليوم العالمي للرقص الذي يصادف في التاسع

والعشرين من نيسان (ابريل) من كل عام، وقدمت خلال المهراجان عروضاً رائعة شارك بها ارقصون وراقصات من نحو 12 دولة. وحسب الاخوان يتضمن المهراجان «اكتشافات فاضحة وعروضاً ماجنة»

والمنظومة لهذا المنكر حسب الاخوان المسلمين ينطبق عليهم قوله تعالي «ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً»، وقال الاخوان لقد كثرت الممارسات والبرامج والفعاليات المنظمة والمدمومة رسمياً التي تهدم قيم الاسلام واخلاق الشباب وتشوه هوية المجتمع وتستفز كل غيور صادق على الامة

وعقيدتها. واعتبر البيان ان برامج الافساد والنكرات تزداد وفي مواقع عديدة في الوقت الذي تخفق فيه الحريات السياسية والمشاركة الشعبية والبيانات الطوعية استجابة لدراسات امريكية عن التضييق على العمل الاسلامي بشكل عام وهي دراسات تظهر تطبيقاتها في مواجهة الحركة الاسلامية في

الاردن وغيره من بلاد العرب والمسلمين لاحتكام السيطرة على الواقع والحيلولة دون نفوس الامة. واعتبر البيان ان «من بين اساليب التضليل ان تحمل مثل هذه المهرجانات شعار الثقافة وتلبس لبوسها وهي ثقافة منحرفة وتقليد اعمى لسنن الامم الاخرى» كما طالب البيان «المؤولين بوقف هذا السيل من الحمرات وبرامج الافساد» وطالب العلماء واهل الخبرة بالتصدي لطوفان الفساد واهاب بابناء الشعب التحرك للاحتجاج على هذه الفعاليات ومقاطعتها.

يذكر ان فعاليات المهرجان المذكور اقيمت بالتعاون مع مركز «هيا» الثقافي ووزارة الثقافة وامانة عمان.

في غضون ذلك انتهى اعتصام اعلنت عنه الاحزاب السياسية مجتمعة بطريقة مخجلة فقد شارك في الاعتصام المعلن حوالي 80 شخصاً فقط امام رئاسة الوزراء واستمر الاعتصام لمدة ثلاثين دقيقة فقط ولم ينتج عنه اي ضغط من اي نوع على الحكومة.

وكان الحاكم الاداري للعاصمة الاردنية، عمان، سعد الوادي الناصير قد رفض



العتور على هويات لدخول المنطقة الخضراء في مواقع المسلحين مستشار المالكي: السعودية تدعم الجماعات المسلحة وتسعى لإسقاط الحكومة



وزيرة الخارجية الاميركية اثناء اجتماعها مع نوري المالكي في شرم الشيخ امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»: تدريب صادرة عن جهة إيرانية بتاريخ كانون الثاني (يناير) 2007، وحقيبة يد مليئة بخراط وصور لمواعيد الطائرات التي تحط في مطار بغداد، وخريطة توضح مواقع محتلة لزعم العتورات النافسة.

من جهة أخرى قال مستشار نوري المالكي سامي العسكري أن الحكومة السعودية تسعى إلى إفساح العملية السياسية الجارية الآن في العراق وتعمل على إسقاط حكومة المالكي.

وأضاف العسكري في تصريح صحفي لراديو سوا الأمريكي (إن لدى الحكومة العراقية معلومات عن حجم الدعم الذي تقدمه الحكومة السعودية للجماعات المسلحة من أجل إفساح العملية السياسية الجارية الآن في العراق وأن الموقف السعودي أصبح سيئا جدا تجاه الحكومة العراقية.

وأضاف العسكري «أن السعودية أكدت في أكثر من مناسبة مواقفها السلبية تلك تجاه العراق سواء على لسان مسؤولين بالملكمة أو الفتاوى التي تصدرها جهات دينية بتشجيع أعمال العنف التي تجري في البلاد تحت ذرائع شتى».

مشيرا إلى «أن الحكومة السعودية ماضية في مخطط لإسقاط حكومة المالكي وإفساح جميع ما تحقق في العراق وإنها ستنفذ الملايين من الدولارات من أجل تحقيق هذا الهدف».

بغداد - «القدس العربي»: نكرت قوات مشتركة عراقية وأمريكية أنها عثرت خلال حملة مدهامت في بغداد على مجموعة وثائق من بينها بطاقات هوية تتيحان لحاملها الدخول إلى المنطقة الخضراء، وبطاقة أخرى تتيح لحاملها الدخول إلى السفارة الأمريكية ببغداد.

وقال الكولونيل ستيفن تاوونستد قائد الفرقة المدرعة الثالثة «إن تلك الوثائق عثر عليها خلال حملة مدهامت شنتها عترة المشتركة على منطقة المنصور ببغداد، خلال الفترة ما بين 20 من آذار (مارس) و29 من نيسان (أبريل) الماضي».

أكد الكولونيل تاوونستد «أن هذه المدهامات هي الأنجح من نوعها منذ شهر شباط (فبراير) الماضي، وأدت إلى منع تفجير نحو ثلاثة آلاف عبوة ناسفة، واعتقال 42 مسلحا ومصادرة كميات من الأسلحة والأذخيرة تكفي لتسليح كتيبة عسكرية كاملة».

وكشف مسؤولون في البنتاغون أنه تم العثور خلال هذه المدهامات على 220 بطاقة هوية، منها اثنتان لدخول المنطقة الخضراء وواحدة لدخول السفارة الأمريكية، إضافة إلى 12 جواز سفر و5 بطاقات هوية للجيش العراقي، منها بطاقة لشخص برتبة عقيد، ومواد دعائية لتنظيم القاعدة، وشهادة

الداخلية: 4355 قتيلا وجريحا ضحايا العنف في العراق خلال نيسان

بغداد - «القدس العربي»: قالت وزارة الداخلية العراقية إن إجمالي عدد ضحايا عمليات العنف التي شهدتها البلاد خلال شهر نيسان (أبريل) من المدنيين وعناصر قوات الأمن من الشرطة والجيش بلغ 1699 قتيلا و2656 مصابا، وذكر مصدر مسؤول في الوزارة أن «الحصيلة الرسمية المسجلة لقتلى منتسبي وزارة الداخلية في عموم العراق خلال شهر نيسان (أبريل) و(109) جرحي»، وأضاف «كما بلغت حصيلة المدنيين القتلى خلال الفترة نفسها 1506 قتلى، و2341 جريحا».

ومضى المصدر قائلا «أما حصيلة القتلى خلال شهر نيسان من الإرهابيين فبلغت 220، بينما وصل عدد المعتقلين منهم إلى (2941) شخصا».

وأشار المصدر إلى أن تلك الأرقام «تت بالاستعانة بالبيانات الواردة من ثلاث وزارات، هي: الداخلية والدفاع والصحة».

ويلاحظ من الأرقام التي أوردتها التقارير، والتي لم يكن بالإمكان التأكيد من صحتها ودقتها، ارتفاع عدد الضحايا بين صفوف المدنيين مقارنة بالأرقام المتعلقة بضحايا منتسبي القوات الأمنية.

وعلى عكس الأشهر السابقة، فإن تقارير وأرقام ضحايا العنف في العراق كانت تصدر من وزارة الصحة العراقية.

الجيش الأمريكي يعلن عن وفاة أول جندي له في أيار

بغداد - «القدس العربي»: أعلن الجيش الأمريكي في بيان له وفاة أحد جنوده بسبب غير قتالي، وهو أول جندي يعلن عنه في شهر أيار (مايو) الجاري.

وقال بيان إن جنديا توفي عند حوالي الساعة 10:30 صباح يوم الثلاثاء نتيجة سبب غير قتالي.

ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى.

وكان شهر نيسان (أبريل) الماضي شهد مقتل 104 من الجنود الأمريكيين وصل بهم عدد القتلى في العراق منذ عام 2003 إلى 3351.

التيار الصدري: 133 نائبا برلمانيا يطالبون بجدولة انسحاب القوات الأجنبية من العراق

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت كتلة التيار الصدري في مجلس النواب امس الأربعاء أنها حصلت على توقيعات 133 عضوا بمجلس النواب على وثيقة تطالب بجدولة انسحاب القوات الأجنبية من العراق.

وأوضح صالح العكيلي عضو مجلس النواب عن التيار الصدري في مؤتمر صحفي عقده عدد من أعضاء التيار امس الأربعاء في بغداد أن 133 نائبا برلمانيا من مختلف الكتل السياسية أطلق عليهم اسم (النواب الاحرار) وقعوا على وثيقة تطالب بجدولة انسحاب قوات الاحتلال.

وأشار إلى أن هذه الوثيقة موجهة إلى المجتمع الدولي، ورئاستي الوزراء والجمهورية، وقال العكيلي «مرة أخرى يؤكد التيار الصدري على مطالبته بجدولة انسحاب قوات الاحتلال من البلاد عن طريق جمعه لتوقيعات (133) نائبا برلمانيا من مختلف الكتل السياسية في البرلمان نتيجة تقرب موعد إعادة نظر مجلس الأمن الدولي بوجود قوات الاحتلال في العراق والتي ستصادف منتصف حزيران (يونيو) المقبل».

حزب الفضيلة يقدم مقترحات لمعالجة التدهور السياسي في العراق

بغداد - «القدس العربي»: أعلن حزب الفضيلة الإسلامي امس الأربعاء عن مقترحات وتصورات قال إنها تعالج التدهور السياسي والأمني في العراق، وقال النائب حسن التميمي في مؤتمر صحفي عقده في الكتلة البرلمانية لحزب الفضيلة امس الأربعاء بقصر المؤتمرات في بغداد إن الاحتقان السياسي بين الأطراف هو أحد أسباب التدهور في العراق.

وأوضح أن «حزب الفضيلة عمل على تبني مجموعة من التصورات والمقترحات التي من شأنها تخفيف الاحتقان السياسي السبب الرئيسي للعنف والتدهور العام في العراق».

وشرح أن هذه التصورات هي «الالتزام بوثيقة مكة التي ألزمت الجميع بالشوابع الوطنية، وتبذ العنف والطائفية، وأن يكون رئيس الحكومة شجاعا وحازما لا يخضع لابتزاز الكتل السياسية ويقف على مسافة واحدة من الجميع، وأن يعتمد الكفاءات في اختيار الوزراء».

تدهور «خطير» للحريات الدينية في العراق

واشنطن - ف ب: أعلنت اللجنة الأمريكية حول الحريات الدينية الدولية الأربعاء أن تدهور الحريات الدينية في العراق بسبب أعمال العنف الطائفي وسوء استخدام السلطة من قبل الحكومة العراقية «يهدد بالخطر». وقررت هذه الوكالة الحكومية إدراج العراق للمرة الأولى على لائحة الدول تحت المراقبة «بسبب الحالة المتعلقة بالحريات الدينية التي تتدهور بشكل مخيف».

وأضافت الوكالة بمناسبة نشر تقريرها السنوي «على الرغم من أن أطرافا غير حكومية ولا سيما المتطرفين السنة هم المسؤولون عن جزء كبير من العنف الطائفي وانتهاكات حقوق الإنسان فإن الحكومة العراقية تتحمل أيضا جزءا من هذه المسؤولية».

الديموقراطيون يريدون تقديم مشروع قانون جديد حول العراق خلال 15 يوما

واشنطن - ف ب: أفاد مسؤولون في الحزب الديموقراطي الأربعاء أنهم يعدون لعرض مشروع قانون جديد على مجلس النواب الأمريكي خلال 15 يوما حول تمويل العمليات العسكرية الأمريكية في العراق وأفغانستان بعد رفض الرئيس جورج بوش الذن السنوي الأخير الذي تضمن جدولاً زمنياً لسحب القوات الأمريكية من العراق.

وأعلن زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس النواب ستيفن هوير أنه رغم الخلاف مع الرئيس جورج بوش فإن الحزب الديموقراطي لا يعرض وقف تمويل الحرب.

دبلوماسية: السعودية رفضت استقبال المالكي لأنها تعتبره مسؤولاً عن تعميق الصراع المذهبي

وقال الدبلوماسي العربي إن السعودية «سبق أن ابغيت الولايات المتحدة تحفظاتها حول سياسة المالكي».

واعترفت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الأربعاء بأن الدول العربية المجاورة للعراق ذات الغالبية السنية ما زالت «مشككة»، حيال المالكي، وأوضح الدبلوماسي أن السعودية كانت تفضل أيضا أن لا يرأس المالكي الوفد العراقي إلى القمة العربية التي عقدت في الرياض في 28 و29 آذار (مارس) وقد ترأس الرئيس العراقي جلال الطالباني وفد بلاده إلى القمة وتغيب المالكي.

يذكر أن الملك عبدالله الثاني في خطابه أمام القادة العرب «الاحتلال الأجنبي غير المشروع» للعراق، مشيرا إلى أن هذه القوى الخارجية لا يجب أن تقرر مصير المنطقة.

السعودية لم ترد على هذا الطلب.

وأشار المصدر إلى أن السعودية كانت استقبلت في أواخر شباط (فبراير) عددا من القادة السياسيين العراقيين من بينهم رئيس إقليم كردستان سعود بارزاني ورئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الأحد أن الموعد رفض ونقلت عن مصادر رسمية عربية وعراقية أن هذا الرفض يجسد ازدياد التوتر بين البلدين وشكوك المسؤولين السنة في المنطقة إزاء الحكومة العراقية التي يسيطر عليها الشيعة.

ورأت «واشنطن بوست» أن «الصفحة» الموجهة من العراق إلى السعودية التي يرأسها الوزير العراقي تظل من فرص الولايات المتحدة في التوصل إلى تهدئة التوتر الإقليمي وبدء عملية تعاون حول العراق من خلال الوفاق.

الرياض - ف ب: أكد دبلوماسي عربي امس الملتقى السعودي السعودي رفضت استقبالا لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لأنها تعتبره مسؤولاً عن تعميق الصراع المذهبي في العراق.

وقال الدبلوماسي الذي فضل عدم ذكر اسمه أن التعامل السعودي عبد الله بن عبد العزيز رفض استقبالا للمالكي قبل المؤتمر الدولي حول العراق الذي يبدأ أعماله اليوم في شرم الشيخ بمصر لأن الملتقى «ترى أنه هو الذي كرس التقسيم المذهبي في العملية السياسية في العراق».

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري قال الأحد ان التعامل السعودي لن يستقبل رئيس الوزراء العراقي بسبب تضارب في جدول مواعيدهما.

لكن الدبلوماسي العربي قال إن المالكي طلب زيارة الرياض في ختام زيارته إلى مصر غير أن السلطات

مؤتمر شرم الشيخ: تظاهرة دولية كبيرة قد تنتهي بكسر الجليد بين واشنطن وطهران

بإجماع دولي وعربي على محاربة الإرهاب».

وستلقي رايس مساء الأربعاء بان كي مون ثم حضر عشية بقميه وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط.

وقبل وصولها إلى شرم الشيخ بدت رايس وكأنها تخفض سقف التوقعات من المؤتمر إذ اعترفت في معرض تعليقي على رفض التعامل السعودي الملك عبد الله بن العزيز استقبالا للمالكي أخيرا بأن الدول العربية المجاورة للعراق ذات الغالبية السنية ما زالت «مشككة» حيال رئيس الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الائتلاف الشيعي الموحد.

واقترع رايس بان «الامر سيستغرق وقتا، سنحتاج إلى الوقت لتجاوز الشكوك في الثقة والسياسة».

وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في العراق على المشاركة في عملية المصالحة بقدرا ما لهم من تأثير على هذه الفصائل».

وقالت رايس للصحافيين الذين يرافقونها في طريقها إلى شرم الشيخ ان «هم رسالة ساقطتها في أن عراقا مستقرا وموحدا وديموقراطيا سيكون عمادا للاستقرار في الشرق الاوسط وعراقا غير مستقر وليس للجميع سيكون مصدر عدم استقرار للمنطقة».

ويشهد العراق صراعا طائفيًا متصاعدا منذ أكثر من عام حصدا أرواح أكثر من 30 ألف عراقي خلال 2006، وفقا لاصحات الامم المتحدة.

وتواجه إدارة الرئيس جورج بوش معارضة شرسة لسنياساتها في العراق من قبل الأغلبية الديموقراطية في الكونغرس والمؤتمر الكونغرس الذي رفض استمرار الوجود العسكري الأمريكي في هذا البلد.

وتأمل إدارة بوش بأن يسمح مؤتمر شرم الشيخ بفتح الباب لتفاهم مع الأطراف الإقليمية الفاعلة يعكس اجسبابا على الاضلاع على الاضلاع خصوصا مع إيران، التي باتت لاعبا

السياسية في العراق على المشاركة في عملية المصالحة بقدرا ما لهم من تأثير على هذه الفصائل».

وقالت رايس للصحافيين الذين يرافقونها في طريقها إلى شرم الشيخ ان «هم رسالة ساقطتها في أن عراقا مستقرا وموحدا وديموقراطيا سيكون عمادا للاستقرار في الشرق الاوسط وعراقا غير مستقر وليس للجميع سيكون مصدر عدم استقرار للمنطقة».

ويشهد العراق صراعا طائفيًا متصاعدا منذ أكثر من عام حصدا أرواح أكثر من 30 ألف عراقي خلال 2006، وفقا لاصحات الامم المتحدة.

وتواجه إدارة الرئيس جورج بوش معارضة شرسة لسنياساتها في العراق من قبل الأغلبية الديموقراطية في الكونغرس والمؤتمر الكونغرس الذي رفض استمرار الوجود العسكري الأمريكي في هذا البلد.

وتأمل إدارة بوش بأن يسمح مؤتمر شرم الشيخ بفتح الباب لتفاهم مع الأطراف الإقليمية الفاعلة يعكس اجسبابا على الاضلاع على الاضلاع خصوصا مع إيران، التي باتت لاعبا

توماس فريدمان اقترح ان يحضر بوش بنفسه لتقديم اعتذار للقادة العرب عن غزو العراق صحف: مؤتمر شرم الشيخ قد لا ينجح في تحسين الوضع الامني في العراق

لندن - «القدس العربي»: يرى معلقون أن مؤتمر دول جوار العراق الذي يبدأ أعماله اليوم في شرم الشيخ لن يقدم شيئا من أجل إحلال الاستقرار في العراق ومع أن كلا من إيران وسورية ستكونان حاضرتين فيه إلا أن عدم رضى عدد من الدول التي يصغها معلقون غربيون بالدول السنية، وتصاعد التوتر بين أمريكا وإيران حول ملف الأخيرة النووي قد يؤديان لحرف المؤتمر نحو قضايا جانبية.

وسيعقد المؤتمر على مستويين، الأول إجتماع العراق مع دول الجوار للتفاوض من أجل تحقيق الاستقرار وإنهاء العنف، أما المستوى الثاني فهو مجموعة التصدي الدولية التي تدعمها الامم المتحدة والتي ستبحث مع الحكومة العراقية من أجل البدء بتحقيق الإصلاحات السياسية والإدارية مقابل حصول حكومة نوري المالكي على الدعم.

خاصة أن حكومة المالكي لا تزال تعاني من مشكلة اعتراف من عدد من الدول العربية وعلاقتها ليست مريحة مع السعودية التي عبرت عن عدم رضاها عن موقف الحكومة التي يسيطر عليها تحالف شيعي، فيما تتهم حكومة المالكي سورية بدعم جماعات المقاومة العراقية وتسهيل دخول المقاتلين العرب للعراق.

ولكن المالكي يأمل كما تقول صحيفة «الفايننشال تايمز» بالحصول على دعم من الدول العربية المشاركة من خلال قيامها بالتأثير على المقاومة السنية وفتحها بالمشاركة فيما يطلق عليه العملية السياسية. ونقلت الصحيفة عن

وزير الخارجية هوشيار زيباري قوله إن نجاح الحكومة العراقية يعتمد على مناخ إقليمي مساعد وفاعل، والطريق الوحيد لتحقيق هذا هو الطلب من أمريكا وسورية وإيران عدم تصفية حساباتهم داخل العراق على حد قوله، مشيرا إلى أن هذا الخلاف بين الاقطاب الثلاثة اثر على الوضع الأمني.

ويشير المعلقون إلى أن المؤتمر الذي سيكون على مستوى وزراء الخارجية وستحضره كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية ومنوشهر متكي، وزير الخارجية الإيراني يذكر بالمؤتمر الذي عقد في إيران وتسميت اجندته الخلافات الأمريكية - الإيرانية، ويتوقع أن يلقي المسؤولون الإيرانيون والأمريكيون ولو على هامش مؤتمر شرم الشيخ مع أن الناطق باسم الحكومة الإيرانية استبعد حدوث مثل هذه اللقاءات.

ويعتقد أنه لو حدث اللقاء فإن الإيرانيين سيطالبون بالفرار عن المعتقلين الإيرانيين (جماعة أبريل الخمسة)، ويعترف زيباري أن العلاقات الإقليمية وأن تحسنت إلا أنها تظل أقل من التوقعات، ومن التوقعات التي ترتبط بالمؤتمر الإعلان عن جماعة التصدي الدولية التي ستقدم من خلالها حكومة المالكي جدولاً زمنياً لتحقيق الإصلاحات مقابل الدعم الدولي.

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن واشنطن ستطلب من الدول العربية عددا من المطالب التي قد لا تترافق لها، مثل إلغاء ديون العراق، خاصة لكل من الكويت والسعودية مقابل تحقيق إصلاحات سياسية وإدارية، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الثروة النفطية وقضايا

المصالحة الوطنية إلا أن الكثير من الدول العربية مترددة في تقديم دعم كامل للحكومة العراقية. ويتوقع أن تقوم كل من السعودية والامارات العربية المتحدة بنشط بعض ديون العراق، فيما علق الكويت ودول أخرى اتخاذ قرارات بهذا الشأن. ونقلت صحيفة «الفايننشال تايمز» عن محسن الحكيم الذي يعمل مستشارا للوالد عبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الأعلى للشورة الإسلامية في العراق قوله أن المؤتمر يجب أن يعترف بحكومة بغداد على الرغم من تحفظات دول عربية مثل السعودية التي لا ترغب بحكومة يسيطر عليها الشيعة.

وأكد الحكيم قائلا أن المبدأ الأساسي هو يجب الاعتراف بالحكومة الشرعية في بغداد التي تعتبر واحدة من بين 192 دولة عضوا في الامم المتحدة، وفي هذا السياق كتب المعلق في صحيفة «نيويورك تايمز» توماس فريدمان قائلا أن الرئيس بوش يجب أن يحضر مؤتمر شرم الشيخ اليوم بدلا من رايس واقترح عليه خطابا يلقيه أمام الحضور، وفي الخطاب المقترح ينتهج بوش الفرصة لمحاولة الأمة العربية والسلمة ويعتذر ثلاث مرات عن غزو العراق، ويقول فيه انه عندما غزا هذا البلد كان يعتقد مخلصا أن مصدام يملك أسلحة دمار شامل، وأن الغزاة الاحادي لم يؤد الأ لتدمير الثقة بين أمريكا والعالم، واثر على فاعلية الجيش الأمريكي هناك «لدينا حلفاء قليلون وشرعية أقل، اعتذر مخلصا».

ويقول الخطاب إن بوش بعد اعتذاره سيطلب من الدول العربية التوقف عن اللوم والنظر لما يجري خلف ابوابهم ومعالجة الاسباب التي ادت الي هجمات ايلول (سبتمبر)

القدس
AL-QUDS AL-ARABI

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك أو الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22
ايميل: eapagency@eapagency.eu

اليمن: تقرير برلماني يكشف الفساد في الجهاز القضائي ووجود عشرات السجون خارج إطار القانون

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

كشف تقرير برلماني يمني عن حالات فساد كبيرة في الجهاز القضائي، وعن وجود عشرات السجون خارج إطار القانون، مرجعاً أسباب ذلك إلى الاختلالات التشريعية وإلى تدخل أصحاب النفوذ والوجاهات في شؤون القضاء. وأكد أن هذه الأسباب تؤدي إلى عرقلة وإعاقة تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية كما أن عدم وجود الشريعة قضائية - باستثناء أمانة العاصمة - يعد أحد معوقات تنفيذ الأحكام القضائية.

ونكر تقرير لجنة العدل والأوقاف بمجلس النواب (البرلمان) أن الوضع عضو مجلس النواب أن أسباب التطويل في القضايا والقضاة في اليمن ترجع إلى النقص في عدد القضاة ووجود بعض التغييرات القانونية التي قال إن الحامين والنقص يستغلونها لتطويل عمليات التقاضي وعدم حسم القضايا. وانتقدت اللجنة البرلمانية للعدل في تقريرها وجود قضايا في المحاكم والنيابات يصل عمرها لأكثر من 14 عاماً لم يتم البت فيها، وذلك على ضوء إقرارها الميدانية لوزراء العدل وهيئة التفتيش القضائي والنيابة العامة وبعض المحاكم والنيابات في أمانة العاصمة صنعاء ومحافظات صنعاء والحديدة والحج.

وأكدت وجود سجون مخالفة للقانون منها 18 سجناً تابعاً لمكاتب الأشغال بأمانة العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى استمرار العمل في النيابة العامة بالقانون الشطري على الرغم من مرور 17 عاماً على قيام الوحدة اليمنية. وقال التقرير البرلماني إن هيئة التفتيش تعمل وكأنها إدارة من إدارات وزارة العدل وليس كهيئة مستقلة لها



الرئيس بوش يصافح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس في البيت الأبيض

بوش يشيد بالانتخابات اليمنية

واشنطن - يوبي أي: أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس بالانتخابات الحرة التي شهدتها اليمن أخيراً، في حين شدد نظيره اليمني علي عبد الله صالح على أن بلاده هي «شريك أساسي» للولايات المتحدة في محاربة الإرهاب. وقال بوش، إثر لقائه صالح في البيت الأبيض، «كان لي شرف دعوة الرئيس صالح بعد الانتخابات في اليمن، وأخبرته، قلت له إنه كان حدثاً مميزاً أن بلده العظيم حظي بانتخابات حرة ومفتوحة». وأضاف «أتحت لي الفرصة اليوم كي أهنئه وأشكره شخصياً». وأوضح بوش «قضينا الكثير من الوقت ونحن نتحدث عن رغبتنا المتبادلة في جلب الراديكاليين والجرائم أمام القضاء. وأنا أشكر الرئيس (اليمني) على دعمه في هذه الحرب ضد المتطرفين والإرهابيين». من جهته أكد صالح على أن «اليمن هو شريك أساسي للولايات المتحدة

بها إلى حيز التطبيق، وطالبت بإعادة النظر في القوانين الخاصة بالقضاء وبالذات قانون السلطة القضائية بما يتناسب مع التعديلات الدستورية. وشددت اللجنة على ضرورة الإسراع في تقديم مشروع قانون خاص بالنيابة العامة كونها لا تزال تعمل بقانون يعود إلى ما قبل الوحدة اليمنية، وأهمية تمكين هيئة التفتيش القضائي من ممارسة صلاحياتها وبالذات ما يتعلق بإلزام المحاكم بجدولة القضايا المحدة منذ سنوات ومواصلة السير فيها وفقاً للقانون وأرشفة الملفات القديمة وتنظيمها وترتيبها ليسهل الرجوع إليها في أي وقت. وكشف التقرير البرلماني وجود تعارض في بعض مواد منظومة القوانين القضائية مما يؤدي إلى إرباك القضاة وأعضاء النيابة بالإضافة إلى قلة القضاة المتخصصين في نظر القضايا الجزائية. وطالبت اللجنة البرلمانية بإعادة النظر في النصوص المتعارضة في القوانين المختلفة حسباً للاضطراب والتناقض التشريعي بتبني مشروع تعديلات قانونية.

قال ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

وزير دفاع بريطانيا السابق يعترف بحدوث سلسلة قاتلة من الأخطاء في العراق

العراقي الذي تخلى عن مواقفه ونزع زيه بقي قويا لأنه لم يقايل، وفي الوقت الذي كان فيه -والعراق الأمريكي- يتقدمون كل رجال المقاومة يتقدمون، مما خلق جواً أدى فيه لجماعة صدام التواصل مع القاعدة والتواصل مع رجال المقاومة السنية وكبير الوضع لهذا التحالف. كما أكد أن تخريب العديد من الوزارات وفصل الكثير من موظفيها كان خطأ كبيراً، كما يقول، وكان القرار سبباً في شل البنية التحتية للبلاد. ويعتقد أن السبب هو أن مسؤولي البيعت كانوا متميزين في عملهم في الوزارات وفي الجيش المحلية ولم يكونوا مهوسين بفكر البيعت حسبما يقول أو يدمعون بشكل كبير صدام حسين. وعن الموقف البريطاني والعلاقة الخاصة مع واشنطن يقول انه في الوقت الذي تم تهميش كون بول، وزير الخارجية فان بريطانيا فقدت الطرف الذي تستطيع من خلاله التنسيق، خاصة وأن دوره صار هامشياً بفعل تشيني ورامسفيلد. كما عبر هون عن ندمه حول الزعم البريطاني قبل الحرب لان صدام كان يملك أسلحة دمار شامل وأنه قادر على جمع الأسلحة في خلال 45 دقيقة وهو ما تبين أنه خطأ. ولكنه لا يزال يشعر بالدمدمة حول هذا، حيث يقول انه حضر أكثر من اجتماع أممي وكان السؤال المطروح دائماً هل انتم متأكدون من ان صدام يملك أسلحة دمار شامل؟ وكان الجواب بالقطع، نعم. ويقول انه قرأ تقارير أمميته حول هذا منذ عام 1999 ولكنها تؤكد امتلاك العراق أسلحة دمار شامل. ويتفهم هون غضب الرأي العام وعدوانيته ضد بليزر، خاصة في ضوء استمرار الوجود البريطاني في العراق وتزايد أعداد القتلى فان بليزر هو من تلقى عليه المسؤولية. وانكر هون انه كان يكذب حول الحرب، مع انه قال انه مستعد لتحمل كل ما يقال ان ما حدث في العراق كان كارثياً. ولكنه يرفض الاعتراف حيث قال ان الاعتراف بحدوث اخطاء وارد ولكن الاعتذار كارثياً مما أدى الى قيام رجال صدام بالتحالف مع جماعة القاعدة. ويقول ان أحد أسباب ظهور المقاومة السريع ان تقدم الجيش الامريكي كان سريعاً مما عنى ان الجيش

السابق جيف هون في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» ان سلسلة من الأخطاء التي ارتكبت أثناء التخطيط

لرحلة ما بعد الغزو كانت وراء الفشل الحالي هناك، كما ان الفشل البريطاني بالتأثير على الرموز

التي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

الذي تبين ان لندن كانت جاهلة بالدور الكبير الذي يلعبه ديك تشيني

محكمة مصرية تقضي بحبس الزميله هويدا طه لستة أشهر

القاهرة - من محمد عبد اللاه:



هويدا طه

وأضافت أنها تعبر عن «قلقها الشديد إزاء استمرار العمل بحزمة من القوانين التي تجمد حرية الرأي والتعبير وتعاقب

بالحبس في قضايا النشر، وطالبت النظمة الحكومية المصرية ومجلس الشعب «بضرورة الإسراع في اتخاذ الوعد الرئاسي الخاص بإلغاء العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر».

وأضافت أنها تعبر عن «قلقها الشديد إزاء استمرار العمل بحزمة من القوانين التي تجمد حرية الرأي والتعبير وتعاقب

بالحبس في قضايا النشر، وطالبت النظمة الحكومية المصرية ومجلس الشعب «بضرورة الإسراع في اتخاذ الوعد الرئاسي الخاص بإلغاء

مجلس الشورى المصري يقر قانوناً

خلافياً لتنظيم عملية الانتخابات

القاهرة - يوبي أي: وافق مجلس الشورى المصري، ثاني غرفة في البرلمان، اليوم الأربعاء على مشروع قانون ينظم عملية الانتخابات العامة في مصر، وقالت المعارضة إنه يسمح بتزوير نتائج الاقتراع. وقال مصدر قضائي ليونايدي برس إنترناشونال إن مجلس الشورى وافق على تعديل بعض أحكام قانون تنظيم مباشرة العملية السياسية، والذي ينص على إجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى في يوم واحد تحت إشراف اللجنة العليا للانتخابات. وأضاف إن اللجنة العليا للانتخابات مستحكة من 11 عسوا، بينهم خمسة من رؤساء محاكم استئناف ونقض وإدارة حاليين وثلاثة من القضاة السابقين. بالإضافة إلى أربعة شخصيات عامة يختارهم مجلسي الشعب والشورى. وتابع إن التعديلات على القانون تشمل تكوين اللجان العامة التي يبلغ عددها 222 لجنة من أعضاء الهيئات

القضائية فيما تشكل اللجان الفرعية التي يبلغ عددها نحو 54 ألف لجنة من موظفي الدولة. وأوضح المصدر أن التعديلات تشمل أيضاً حظر الدعاية الانتخابية على أساس ديني أو عرقي. وقال المصدر إن نحو 90 من نواب جماعة الإخوان المسلمين والمعارضة العلمانية والمستقلين انسحبوا من جلسة مجلس الشعب اليوم بعد إقرار اللجنة التشريعية في المجلس مشروع القانون لاعتراضهم على بعض بنوده واتجاهه بأنه سيسمح للجان لتدخل أجهزة الدولة في تزوير نتائج الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، ورفضت المعارضة المصرية ونادي القضاة الإصلاحي في مصر مشروع القانون المعتمد على المادة 88 من الدستور المصري التي أقر في شهر مارس/أذار الماضي بدعى إلى أن يسمح للقضاة بالإشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية من إعداد كشوف الناخبين والإشراف على

27 منظمة حقوقية مصرية تدين قرار الحكومة برفض التحقيق في وفاة 27 سودانيا عام 2005

القاهرة - يوبي أي: أدانت 27 منظمة حقوقية مصرية اليوم الأربعاء قرار الحكومة المصرية برفض إعادة فتح التحقيق في وفاة 27 لاجئاً سودانياً قامت الشرطة المصرية بفض اعتصامهم بالقوة في عام 2005. وكانت لجنة حماية حقوق المهاجرين التابعة للأمم المتحدة قد طالبت يوم الجمعة الماضية الحكومة بإعادة فتح التحقيق في وفاة اللاجئتين السودانيات وقاتلت تقرير الداخلية المصرية لم يقدم أسباباً مقنعة لأسباب وفاتهم. وأعربت اللجنة عن قلقها من عدم قيام جهات التحقيق المصرية بالإستماع إلى شهود العيان الذين كانوا متواجدين بالقرب من ميدان مصطفى محمود بضاحية المهندسين عندما قامت قوات الأمن المركزي بغض اعتصام نحو ثلاثة آلاف لاجئ سوداني بالقرب من مفوضية اللاجئين العليا في

المنطقة في 30 ديسمبر/كانون الأول عام 2005. إلا أن وزارة الخارجية أصدرت يوم الأحد الماضي بياناً قالت فيه أن مصر ترفض إعادة فتح التحقيق في الحادث لعدم وقوعه تحت سلطة لجنة العمال المهاجرين في المنطقة الدولية. وقالت المنظمات في بيان تلقت يونايدي برس إنترناشونال نسخة منه أنها تعرب عن شعورها ب«الغضب ورفضها الكامل» لبيان وزارة الخارجية. وأضافت أن المنظمات «من تتوقع من العمل على محاسبة كل من شارك بالتخطيط والامر والتنفيذ لهذه المذبحة». وكانت قوات الشرطة استخدمت الهراوات وخراطيم المياه في تفرق اللاجئتين السودانيات الذين نظمو اعتصاماً امتد نحو ثلاثة شهور للمطالبة بإعادة توظيفهم في بلد ثالث واحتجاجاً على سوء ظروف المعيشة في مصر.

المركز العربي لاستقلال القضاء يطالب بدراسة قانون الأحكام العسكرية قبل إقراره وتحقيق ضمانات أكبر

القاهرة - «القدس العربي»
من أحمد القاعود:

قال المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة في بيان له حول مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون الأحكام العسكرية انه على الرغم من أن مشروع القانون تضمن اجابية هامة تتمثل في الحق في ضمان حق التقاضي عن درجتين وحق المصغر على المحكمة أعلى بالنسبة للمصريين على الجرائم الواقعة منهم، فإن هناك عدداً من الملاحظات يجب إيلاؤها للاعتبار الكامل، حتى يتوافق القانون مع المعايير الدولية ذات الصلة بالمحاكمات العادلة والنصفة ومنها مبادئ الأمم المتحدة والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي وقعت عليه مصر، فمن ناحية استقلال القضاء العسكري، والذي تنص المادة الأولى من مشروع القانون المنظم لعمل الجهة القضائية لا يكون بمجرد النص عليه فقط وإنما يتوافر الشروط القانونية والموضوعية التي تكفل الاستقلال المالي والإداري، وأن يكون تابعاً للسلطة القضائية، باعتبارها سلطة من سلطات الدول الثلاث وليس وظيفة من وظائفها فحسراً كذلك في أي تدخل أو إشراف أو رقابية وهو ما لا يتوفر في القضاء العسكري، حيث يشير الدستور المصري إلى أن القضاء العسكري ليس أحد أفرع السلطة القضائية المنصوص عليها في الدستور. ومن حيث الاختصاصات يرى المركز أن النص المقترح لتعدي القانون صيغاً بعبارة غير محددة قد توسع في اختصاصات القضاء العسكري، من خلال عبارة فضفاضة قد تستغل لإصدار سلسلة من القوانين التي تخص القضاء العسكري بولاية نظر قضائياً

خاصة بالمدنيين، ودون إحالة من رئيس الجمهورية بما يهدر وقتاً لأحكام قانون الأحكام العسكرية الحق في اللجوء إلى القضاء الطبيعي لحاكتهم عن جرائم لا تخص النظام العسكري، كما يمكن استغلال النص على أن السلطات القضائية العسكرية في وحدها التي تقدر ما إذا كان الجرم باحلاً في اختصاصها أم لا دون أن تملك أي جهة قضائية أخرى مناعتها في ذلك أن يؤدي إلى سلب اختصاص القضاء الطبيعي بما يهدر استقلاله ولايته، كما يمثل إخلالاً حسبما مبدا الفصل بين السلطات. ومن حيث المساواة أمام القانون فإن المشروع لم يحاول المساواة، بين العسكريين الخاصصين لحكامه حيث يحاكم الضابط امام محكمة مكونة من ثلاثة قضاة أيا كانت الجريمة بينما يحاكم من هم أقل منهم أمام محكمة مشكلة من قاض واحد.

استقالة زعيم مجموعة حزب كاديما البرلمانية.. وعباس لا يخشى عودة نتניהو للسلطة

ليفتني تدعو اولرت للاستقالة.. ونصارالله يحترم اسرائيل لاعترافها بالهزيمة.. ولن ينسى بيريتس الذي وفر النصر لحزب الله



رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت مجتمعاً بوزيرة الخارجية تسيبي ليفني وعمير بيريتس



الامين العام لحزب الله حسن نصر الله اثناء القاء خطاب بافتتاح معرض الكتاب ببيروت امس

وقال ان اول نتيجـة للجنة فينوغراد انها حسمت رسميا ونهايتها مسالة النصر والهزيمة «فحددت عن هزيمة كبيرة جداً لإسرائيل واستعملت في تقريرها عبارة «الفضل» أكثر من 100 مرة. وقال مع الاسف نتنظرت لجنة اسرائيلية «لتحسم لنا (الاسرائيلية) حسمت انها حرب فاشلة وهزمتنا فيها، لكن نصر الله لفت الى انه «امام كيان مخلص لنفسه.. ونحن لسنا مخلصين لاحقاً». واردف يقول «ان هذه الدولة (اسرائيل) لا تستطيع ان تسامح مع قيادة عديمة الخبرة». وقال ان «الجانب الآخر.. بتجاهل هذا النصر ويعطونه النظر وينعقدوا وهذا مؤسف». وقال ان حرب نومز (يوليو) الماضي «كان هدفها

وقال ان اول نتيجـة للجنة فينوغراد انها حسمت رسميا ونهايتها مسالة النصر والهزيمة «فحددت عن هزيمة كبيرة جداً لإسرائيل واستعملت في تقريرها عبارة «الفضل» أكثر من 100 مرة. وقال مع الاسف نتنظرت لجنة اسرائيلية «لتحسم لنا (الاسرائيلية) حسمت انها حرب فاشلة وهزمتنا فيها، لكن نصر الله لفت الى انه «امام كيان مخلص لنفسه.. ونحن لسنا مخلصين لاحقاً». واردف يقول «ان هذه الدولة (اسرائيل) لا تستطيع ان تسامح مع قيادة عديمة الخبرة». وقال ان «الجانب الآخر.. بتجاهل هذا النصر ويعطونه النظر وينعقدوا وهذا مؤسف». وقال ان حرب نومز (يوليو) الماضي «كان هدفها

الاسرائيلي يوسي بيلين «لا اخشى ان ياتي نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية وموقفنا لن نتمثل مع اي رئيس وزراء اسرائيلي». واذف انه يتابع «باهتمام كبير» الازمة السياسية داخل اسرائيل بعد نشر تقرير رسمي الاثني يحمل رئيس الوزراء ايهود اولرت ومسؤولية اخفاقات الحرب على حزب الله اللبناني الصيف الفات. وتابع عباس «لا علم ان لقاءاتي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت ستوقف» على خلفية الازمة السياسية التي يواجهها الاخير. من جانبه قال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله انه لن ينسى اسم وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس الذي وفر نصرا لحزب الله على اسرائيل.

بيروت - «القدس العربي»

القدس المحتلة - رام الله - وكالات:

ترجمة الايجابيات معلقة.. وتربح لمداولت شرم الشيخ ومجلس الامن

المعارضة تهتم الأكثرية بتوسيع التدويل للأزمة و 14 آذار ترفض «بدعة» انتخاب الرئيس من الشعب

وانتقد ما أسماه «العيقريات الفضفاضة كل يوم للاكثرية»، ونهاها «بمقترح لجنة فينوغراد عن حرب نومز». وكان اقتراح العوام ميشال عون ال انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب في مزيداً من ردود الفعل اللندنة والتي أسفت لعدم مراعاة التوزيع الديموغرافي للمسلمين والمسحيين وسأل رئيس الهيئة التنفيذية للوقوات اللبنانية سمير مجيبي «هل من المنطق تغيير نظام دولة ولد بكماله اذا جرت الانتخابات الرئاسية وفقاً لفحص الشبهات بان عزمي بشارة بشكل شخصي هو الوعيد باعتبار انه يلائم احدوا ولا يناسب آخر؟ وهل الشعب الذي نتحدث باسمه دائماً يقبل تعديل الدستور وخلق «سابقة الاستفتاء» واعتمادهما من قبل اي احد في اي وقت ولاي سبب كان؟». وبلغت الا لنتباه لها منكرًا بديمقراطية لبنان التوافقية التي لها ميكانكية معينة». وقال: من الخط محاولة المد الدستور اللبناني او تعديله، منكرًا بحزب ال 15 سنة وحتى وصلنا اليه (الدستور) لنعود لأن ونطرح مصيره على بساط البحث لأن الانتخابات الرئاسية عبر المجلس النيابي يمكن ان نتناسبنا اولًا تلامنا؟». ودعا «الجميع الى ان يعودا دقة وحظورة واهمية اي طروحات

وكان السيد نصر الله يعلق في خطاب له بعد ظهر امس على تقرير لجنة فينوغراد الاسرائيلية حول حرب الدولة العبرية على لبنان في يوليو الماضي. وقال في افتتاح معرض للكتب في ضاحية بيروت الجنوبية التي يمتع فيها حزبه بنفوذ كبير «لن انسى هذا الاسم (اسم وزير الدفاع الاسرائيلي) الذي وفر لنا نصرا على اسرائيل». وأكد نصرالله امس انه يحترم اسرائيل «لانها اعترفت بهزيمتها» في مواجهة التنظيم الشيعي خلال الحرب في لبنان الصيف الفات. وقال نصرالله «اسرائيل دولة معادية وحكامها جزاؤون، ولكن لا يسعنا الا ان نحترمها لانها اعترفت بهزيمتها بينما الجدل ما زال دائراً عندنا لتعرف من هو المنتصر ومن هو المهزوم».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني امس الاربعا انها ابلغت رئيس الوزراء ايهود اولرت ان عليه الاستقالة وانها ستسعى الى تولي زعامة حزب كديما الواسطي الذي يقوده. وقد يكون اعلان ليفني ضربة قاضية لاولرت بينما يسارع لاحتواء العواقب السياسية لتقرير لجنة عينتها الحكومة التي بالوم عليه في اخفاقات خطيرة في تعامله مع حرب لبنان العام الماضي. واذف ليفني بعد اجتماع خاص مع اولرت «ابلفت رئيس الوزراء اني اعتقد ان استقالته هي الامر الصائب الذي ينبغي عمله... الان هو وقت إعادة ثقة الناس في الحكومة». ويرفض اولرت حتى الان الدعوات التي وجهت اليه للتخلي. وفي وقت سابق من امس قال فيغدور اسحاقى أحد أكثر أعضاء الكنيست نفوذاً ان اولرت خسر ثقة حزبه والبلاد. واذف اسحاقى أمس الاربعا استقالته من منصبه احتجاجا على رفض رئيس الوزراء ايهود اولرت الاستقالة، كما افادت مصادر برلمانية. واذف فيغدور اسحاقى قراره اثناء اجتماع لثواب الحزب ال 29 شارك فيه اولرت. وسيل محله رأس المجموعة البرلمانية النائب تساحي هانغي، كما اضافت المصادر. واقر اولرت خلال اول اجتماع للحكومة منذ نشر تقرير لجنة التحقيق يوم الاثني باركناب أخطاء شخصية. وقال ميشال التقرير لاختفاقات خطيرة من جانب الحكومة باكملها وبالطبع لاختفاقاتي بصفتي رئيسا للحكومة... هذه الحكومة ملزمة بصفتها مسؤولة عن الاختفاقات ان تصلحها. انا ترحب على كل هؤلاء الذين يتحملون مسئولية هذا التقرير وتحقيق مكسب سياسي ان يظلوا الخطى».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

رغم الاجواء الايجابية التي سادت اثر اغتيال الشابين زياد غندور وزياد قبيلان فإن أي نتائج عملية لم تتحقق خارج إطار الكلام خصوصاً لجهة تعليق الاعتصام المفتوح للمعارضة في ساحة رياض الصلح. ويعول كثيرون في لبنان على الاجتماع الدولي الالقيمي المرتقب في شرم الشيخ يوم غد الجمعة، واهم ما فيه لقاء وزيرة الخارجية الامريكية كونيوليزا رايس مع نظيرها السوري ولید المعلم والايراني منوشهر متكي والذي سيستعص بسيلياته او ايجابياته على الوضع في لبنان. كما اتجهت الانظار الى مجلس الامن الدولي حيث تتم مناقشة تقرير مساعد الامين العام للشؤون القانونية نيكولا ميشال لانتوا الى التقرير الذي سيرفعه بان كي مون نفسه الى مجلس الامن عن نتائج زيارته لسورية ولاقائه الرئيس بشار الاسد. ولم ترد الأكثرية توقيت فرصة انعقاد مجلس الامن فنزلت مجدداً الى ساحة النجمة لاسبوع الاسباع على التوالي من اجل المطالبة بعقد جلسة نيابية لاقرار المحكمة قبل نهاية الدورة العادية آخر ايار الجاري والا فهي مضطرة لطلب اقرار المحكمة تحت الفصل السابع.

توجيه تهمة الخيانة لعزمي بشارة والشرطة الاسرائيلية ستعتقله حال دخوله البلاد

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

باسمعه تسجيلاً صوتياً بين بشارة والصرافين. واعلنت الشرطة انها وعلى خلفية هذه الاتهامات فانها ستعتقل الماتية بشارة حال عودته الى البلاد، واكد الضابط بان عزمي بشارة بشكل شخصي هو الوعيد الضالع بالقضية بحيث ان الحديث لا يدور عن وجود علاقة بتقريبات في حزب التجمع ونواب التجمع بالشبهات التي تسبب اليه بشارة ورغم ذلك لا يتم استبعاد امكانية استدعاء اتاس مقرين من عزمي الي التحقيق. ولم تتم معرفة ان استلمت الاموال التي حصل عليها بشارة. وكان ضابط الشرطة قد رفض في بعض الحالات، وخلال الجلسة، الاجابة على اسئلة الصحافيين عندما سلط «ان كانت هذه الشبهات مع ايلة وفق ما تدعون، فلماذا لم يتم اعتقال بشارة ومنعه من مغادرة

الاموال او تقديمها لحزب الله والجماعات الأخرى. ونسبت الشرطة الاسرائيلية للدكتور عزمي بشارة علاقة بينه وبين جهات من حزب الله المختصة بجمع معلومات استخباراتية عن اسرائيل وعلاقت مع وكيل اجنبي آخر لم يتم الكشف عن هويته بسبب حساسية التحقيق. وفي جلسة الارشاد التي اقامتها الشرطة الاسرائيلية للصحافيين العرب واليهود في ملف التحقيق مع الدكتور عزمي بشارة، قام الضابط عميحي شاي قائد وحدة التحقيق القطرية بالجرائم الدولية في الاضاح والشبهات الاولى الموجهة للدكتور عزمي بشارة حيث اثار بان التحقيقات الاستخباراتية تمت قبل عدة اشهر خلال الحرب على لبنان وتضمنت التنصت على هواتف الشخصية.

الاموال او تقديمها لحزب الله والجماعات الأخرى. ونسبت الشرطة الاسرائيلية للدكتور عزمي بشارة علاقة بينه وبين جهات من حزب الله المختصة بجمع معلومات استخباراتية عن اسرائيل وعلاقت مع وكيل اجنبي آخر لم يتم الكشف عن هويته بسبب حساسية التحقيق. وفي جلسة الارشاد التي اقامتها الشرطة الاسرائيلية للصحافيين العرب واليهود في ملف التحقيق مع الدكتور عزمي بشارة، قام الضابط عميحي شاي قائد وحدة التحقيق القطرية بالجرائم الدولية في الاضاح والشبهات الاولى الموجهة للدكتور عزمي بشارة حيث اثار بان التحقيقات الاستخباراتية تمت قبل عدة اشهر خلال الحرب على لبنان وتضمنت التنصت على هواتف الشخصية.

مجلس الشعب السوري الجديد يعقد جلسته الاولى في السابع من ايار

دمشق - اف ب: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعا مرسوماً قضى بدعوة مجلس الشعب (البرلمان) للانتعقاد في السابع من ايار (مايو) 2007. بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا». وستخصص الجلسة الاولى لانتخاب رئيس المجلس واداء النواب اليمين. وفازت الجبهة الوطنية التقدمية. وهي ائتلاف من عدة احزاب بقيادة حزب البعث، بالانتخابات التشريعية الاخيرة في 22 و 23 نيسان (ابريل) كما كان متوقعا. وحصلت الجمعية على 172 مقعدا من 250، مقابل 78 مستقلين. وهذه الانتخابات هي الثانية التي تجري منذ تسلم بشار الاسد السلطة في تموز (يوليو) 2000.

الاسد يلتقي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي

دمشق - اف ب: بحث الرئيس السوري بشار الاسد والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العبيدة امس الاربعا في العراق ولبنان ولسطين، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا). وذكرت الوكالة ان الجانبين عرضا ايضا «اوجه التعاون بين سورية ومجلس التعاون الخليجي وسبل تفعيله». وخلال اللقاء، تم الاتفاق على «الاسراع في ابرام اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين سورية ودول مجلس التعاون وتشجيع استثمارات دول المجلس والافادة من المناخ الاستثماري الجيد في سورية». ثم التقى العبيدة نائب الرئيس السوري فاروق الشرع. ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

المؤتمر القومي يحذر من تقسيم العراق وينتقد احياء المبادرة العربية

المنامة - «القدس العربي»:

مؤتمرات القمة، وتعزيزها لتدعيم قدرتها على الصمود في وجه اشكال الضغوط الدولية التي يتعرض لها. ويعبر المؤتمر عن رفضه المقاطع لشكال التطبيع كافة مع العدو الصهيوني، ويجعل النظم العربية مسؤولة خرق قراراتها بوقف ومنع التطبيع تحت اي مسمى واي صفة. ويدعو الى تعميم ثقافة رفض التطبيع مع العدو الصهيوني بكافة اشكاله. كما قرر المؤتمر اعتبار جامعة القدس عاصمة رمزية له. وحصل المؤتمر اعرب المؤتمر عن تقديره واعترازه بصمود الشعب العراقي ومقاومته الباسلة للاحتلال الامريكي البريطاني، وثقته التامة في انتصارها الزواجر بعد ان اشكلت اهداف العدوان ونقلت معركة انسحاب مقاومة الاحتلال بكافة اشكالها، ويدعو الى الاجتثاث لكافة اشكاله، ويدعو الحكومة فيها التزاما بخلق عضوية تلك الجماعات العراقية في سجون المحتل والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم. ودعا المؤتمر الدول والشعوب والحركات السياسية العربية الى مقاطعة حكومة الاحتلال العميلة، ودعم مقاومة الاحتلال بكافة اشكالها، ويدعو الى الاجتثاث لكافة اشكاله، ويدعو الحكومة فيها التزاما بخلق عضوية تلك الجماعات العراقية في سجون المحتل والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم. ودعا المؤتمر الدول والشعوب والحركات السياسية العربية الى مقاطعة حكومة الاحتلال العميلة، ودعم مقاومة الاحتلال بكافة اشكالها، ويدعو الى الاجتثاث لكافة اشكاله، ويدعو الحكومة فيها التزاما بخلق عضوية تلك الجماعات العراقية في سجون المحتل والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم. ودعا المؤتمر الدول والشعوب والحركات السياسية العربية الى مقاطعة حكومة الاحتلال العميلة، ودعم مقاومة الاحتلال بكافة اشكالها، ويدعو الى الاجتثاث لكافة اشكاله، ويدعو الحكومة فيها التزاما بخلق عضوية تلك الجماعات العراقية في سجون المحتل والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم.

المؤتمر القومي يحذر من تقسيم العراق وينتقد احياء المبادرة العربية

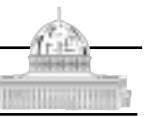
واديان المؤتمر جدران العزل الطائفي التي يقبمها المحتل في كافة اراضي العراق ولا سيما في منطقة الناطق اعظمية. ويستنكر المؤتمر اعمال القتل الجبانة التي يتعرض لها الشعب العراقي، والتي تلقف وراءها اصابع الاحتلال والوساد الاسرائيلي وعملاؤها، وراء سائر الممارسات الاجرامية التي تطلق المديين من احتفاح رهائن واحتجاز وقروض فديات مالية، والتسلط على ارازق المواطنين ومصادر عيشهم. ويعبر عن تضامنه الشامل مع مشيرات الالاف من المعتقلين العراقيين في سجون المحتل وعملاته، كما يستنكر الفقاوى التعفيرية والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم. ودعا المؤتمر الدول والشعوب والحركات السياسية العربية الى مقاطعة حكومة الاحتلال العميلة، ودعم مقاومة الاحتلال بكافة اشكالها، ويدعو الى الاجتثاث لكافة اشكاله، ويدعو الحكومة فيها التزاما بخلق عضوية تلك الجماعات العراقية في سجون المحتل والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم. ودعا المؤتمر الدول والشعوب والحركات السياسية العربية الى مقاطعة حكومة الاحتلال العميلة، ودعم مقاومة الاحتلال بكافة اشكالها، ويدعو الى الاجتثاث لكافة اشكاله، ويدعو الحكومة فيها التزاما بخلق عضوية تلك الجماعات العراقية في سجون المحتل والعصوية التي تسوغ تلك الجرائم.

ضباط لبنانيون واسرائيليون ودوليون يبحثون في الناقورة تطبيق القرار 1701

بيروت - يو بي آي: يبحث ضباط من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) وآخرون من الجيشين اللبناني والاسرائيلي في الناقورة امس الاربعا مسألة تطبيق القرار 1701. وجاء في بيان ليونيفيل تلقت «يونايتد برس انترناشونال» نسخة منه ان القائد العام لليونيفيل الجنرال كلاوديو غرازيانو وكبار ممثلي الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي عقدا «اجتماعا ثلاثيا في موقع الأمم المتحدة على نقطة العبور في رأس الناقورة من اجل بحث تطبيق قرار مجلس الامن 1701». واذف البيان ان البحث تركز «على مواضيع تتعلق بالاحترام التام للخط الأزرق والالتزام الصارم لاتفاق وقف الاعمال العدائية». ووصف الجنرال غرازيانو الاجتماع بالثمر و قال انه «مسرور بالتقدم الذي حقق».

65 % من الاسرائيليين يؤيدون استقالة اولرت

القدس - كشفت استطلاعات الرأي نشرت صحيفة «يديصوت» لرويترز نتائج ان اغلبية ساحقة من الاسرائيليين ترغب في استقالة رئيس الوزراء ايهود اولرت بعد التقرير الملحي القاسي الذي اصدره القاضى الياهو فينوغراد حول الحروب على لبنان. وقال 65 % من الاسرائيليين انهم يؤيدون استقالته فورا مقابل عشرة بالمئة لا يؤيدون استقالته، بينما قال 25 % انهم يفضلون ان يستقيل بعد نشر التقرير النهائي المتوقع في تموز (يوليو) المقبل. ويؤيد 51 % من الاسرائيليين اجراء استفتاء شامل (8 %) يليه اخيرا اولرت (6 %).



وصول قارب على متنه 31 جزائريا يبحث مخاوف اسبانيا من ظهور «خط بحري» جديد للهجرة السرية



سلطات جزر الكناري الاسبانية تقدم اسعافات لمهاجر افريقي وصل الاسبوع الماضي رفقة العشرات الى سواحل هذه الجزر

الوقت نفسه الأخبار تفيد أن البحرية الجزائرية استطاعت خلال الأسابيع الأخيرة إيقاف عدد من قوارب الهجرة، الأمر الذي يفيد بوجود حركة نشطة لعصابات تهريب البشر. يذكر أن قوارب أخرى تصل بشكل اعتيادي الى جنوب الريف، حيث تقطع قرابة 60 ميلا بحريا. وكان الحديث عن خط بحري للهجرة السرية بين الجزائر والاسبانيا قد تحدث عنه الخبراء في أعقاب تشديد المغرب الحراسة على شواطئه. وقال رئيس حكومة جزر البليار التي تتمتع بالحكم الذاتي ضمن اسبانيا جا ففقطومي ماتاس «تتمنى أن يكون وصول قوارب الهجرة السرية أمرا مستثنيا وليس ظاهرة كما يحدث في بعض مناطق اسبانيا مثل الأندلس وجزر الخالدات». وتولي اسبانيا أهمية أمنية قصوى للمهاجرين الجزائريين لأنها تخاف من تسلل إرهابيين مفترضين من أولئك الذين جرى الإفراج عنهم بموجب مشروع الوفاء الوطني الجزائري. وكانت مدريد قد نقلت قلقها الى السلطات الجزائرية حول هذه النقطة، وتعدمت الأخيرة بالتنسيق معها في تجاوز هذا الخطر.

والدائم في إطار الهجرة السرية، تستمر القوارب المحملة بالمهاجرين في الوصول الى جزر الخالدات، وخلال السنة أيام الأخيرة وصلت خمسة قوارب، ثلاثة منها كانت تحمل في المجموع ثمان جثث لمهاجرين فارقوا الحياة. وتنتسب فرق الاسعاف والانقاذ حدوث وفيات في القوارب الى طول الرحلة البحرية من شواطئ موريتانيا والسنغال الى جزر الخالدات، وهي رحلات عادة ما تستغرق ما بين ستة ايام الى أسبوعين.

وأشارت الجريدة الى أن هذا القرار اتخذ بعد الاعتقاد المقترح المغربي من أجل تخويل حكم ذاتي لجهة الصحراء مستوي، وذلك على صعيد مجلس الأمن الذي ربح في قراره الجديد رقم 1754 حول النزاع المفتعل بالصحراء المغربية بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصادقية الراضية الى الضمي قدما بالمعملية صوب التسوية. أما جريدة «أوجوردي لوماروك» فتري أن جهود المغرب من أجل ايجاد تسوية نهائية للنزاع حول الصحراء بدأت تعطي ثمارها بعد صدور قرار مجلس الأمن ميرزة أن هذا القرار الذي يشيد بالمبادرة المغربية للتفاوض من أجل تخويل جهة الصحراء حكما ذاتيا «فتح الطريق أمام حل نهائي لهذا النزاع المفتعل».

أمس الأربعاء ان قرار مجلس الامن رقم 1754 يعزز الجهود التي بذلها المغرب في سبيل ايجاد حل سياسي متفاوض بشأنه للنزاع حول الصحراء. وأوضحت الصحف التي خصصت حيزا هاما من تعليقاتها وصفتها لهذا الملف، أن «القرار، الذي شكل قطيعة مع المقترحات السابقة، وعلى رأسها مقترح جيمس بيكر، أُلغى صدور لئس المغربية فتحت الطريق الى توسيع بشكل اطرارا ملائما لتجاوز مازق اللاحل الذي يواجه تسوية هذا النزاع المفتعل». وأشارت الى أن «البراغماتية التي أبان عنها المغرب في هذا الملف تبقى نقطة القوة التي جعلت المنتظم الدولي يعتبر مقترح الحلول الممكنة والبيدية، الطريق الصحيح نحو اعداد تسويات وتوافقات حول الحل الوسط الذي يمكن أن يساعدا الأمين العام الجديد بان كي مون على ايجاد توافق بين مصالح الأطراف من خلال دبلوماسية نكية لا تبحت عن تحقيق الانتصار ولكن الوصول الى اتفاق». أما جريدة «ليكونوميست» فكتبت أن قرار مجلس الأمن حول الصحراء شكل نقطة انعطافية بالنسبة للمغرب، بعد دعوة الأطراف المعنية الى مفاوضات مباشرة، وتوحيه بالجهود التي بذلها المغرب والتي وصفها ب«الجديدة وذات المصادقية».

وأشارت الجريدة الى أن هذا القرار اتخذ بعد الاعتقاد المقترح المغربي من أجل تخويل حكم ذاتي لجهة الصحراء مستوي، وذلك على صعيد مجلس الأمن الذي ربح في قراره الجديد رقم 1754 حول النزاع المفتعل بالصحراء المغربية بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصادقية الراضية الى الضمي قدما بالمعملية صوب التسوية.

أما جريدة «أوجوردي لوماروك» فتري أن جهود المغرب من أجل ايجاد تسوية نهائية للنزاع حول الصحراء بدأت تعطي ثمارها بعد صدور قرار مجلس الأمن ميرزة أن هذا القرار الذي يشيد بالمبادرة المغربية للتفاوض من أجل تخويل جهة الصحراء حكما ذاتيا «فتح الطريق أمام حل نهائي لهذا النزاع المفتعل».

وأشارت الجريدة الى أن هذا القرار اتخذ بعد الاعتقاد المقترح المغربي من أجل تخويل حكم ذاتي لجهة الصحراء مستوي، وذلك على صعيد مجلس الأمن الذي ربح في قراره الجديد رقم 1754 حول النزاع المفتعل بالصحراء المغربية بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصادقية الراضية الى الضمي قدما بالمعملية صوب التسوية.

أما جريدة «أوجوردي لوماروك» فتري أن جهود المغرب من أجل ايجاد تسوية نهائية للنزاع حول الصحراء بدأت تعطي ثمارها بعد صدور قرار مجلس الأمن ميرزة أن هذا القرار الذي يشيد بالمبادرة المغربية للتفاوض من أجل تخويل جهة الصحراء حكما ذاتيا «فتح الطريق أمام حل نهائي لهذا النزاع المفتعل».

الامم المتحدة تحدد اطار المفاوضات خلال اسبوعين مسؤولون مغاربة يشيدون بقرار مجلس الامن حول الصحراء وصحف الرباط تعتبره انتصارا على «كل الخصوم»

حول تطورات نزاع الصحراء المغربية الذي صدر الاثنى الماضي. وقالت مصادر مغربية مسؤولة لهالقدس العربي» ان المسؤولين المغربية سيغيرون عن ارتياحهم للقرار الذي «شاد بمقاربة مغربية»، قدمت لتسوية النزاع على أساس منح سكان الصحراء حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية. وأشارت فرنسا أمس الأربعاء بما سمته «الديناميكية التي أطلقها» المغرب للخروج بقضية الصحراء من المازق الذي توجد فيه منذ أزيد من ثلاثين سنة. وقال جان بابتيست ماتي المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنه «بعد سنوات من حالة الجمود، تم اطلاق دينامية جديدة بعد ان قدم المغرب، الذي نوه مجلس الأمن بمجهوداته ووصفها بالجادة وذات مصداقية، مخطط حكم ذاتي اعتبرناه بناء وفعليا».

وتابع أن «فرنسا تعرب عن أملها بالنظر الى التطورات الجديدة، في أن تجزي الأطراف مفاوضات، بحسن نية وبدون شروط مسبقة وفي اطار احترام مبادئ الأمم المتحدة، كما دعاهم الى ذلك مجلس الأمن».

وأشاد ماتي بالمصادقة بالاجماع يوم الاثنى على القرار 1754 المتعلق بالصحراء، والذي تجددت بموجبه مهمة بعثة (الينورسو) لمدة ستة أشهر، موضحا أن «فرنسا صوتت لصالح هذا القرار على أمل أن يمكن من الخروج من المازق والتقدم نحو حل سياسي مقبول من الأطراف». وكان مجلس الأمن قد صادق بالاجماع الاثنى الماضي على قرار يعرب فيه عن «ارتياحه للجهود الجادة وذات المصادقية، التي يبذلها المغرب للتوصل الى حل لنزاع الصحراء». داعيا الأطراف الى مفاوضات مباشرة و«بحسن نية». وقدم المغرب الى الأمم المتحدة في 11 نيسان (أبريل) الماضي، مبادرة من أجل التفاوض بشأن تخويل منطقة الصحراء حكما ذاتيا، وهي ثمرة مشاورات واسعة اجراها المسؤولون المغربية عن الملف على المستويين الوطني والدولي.

وصفت دول اعضاء في مجلس الأمن، هذه المبادرة بكونها أرضية من أجل الحوار والتفاوض والتوافق لاجراء ملف الصحراء من المازق. واعتبرت الصحف المغربية الصادرة

تقارير: المغرب صرف 30 مليون دولار على حملة دعائية لخطه الحكم الذاتي

بريطانية ان المغرب صرف نحو 30 مليون دولار في حملة ضغط وعلاقات عامة هدفها الدفاع عن مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه اقليم الصحراء الغربية. واوضحت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس ان الموقف الامريكى بخصوص الصحراء الغربية لا يستند الى فتاات يقدر ما هو مؤقت وثمره حملة دبلوماسية غاما المال في واشنطن.

وانتقدت «الغارديان» السياسة الامريكى تجاه الصحراء الغربية وقالت «عندما يتعلق الامر بالصحراء الغربية، فإن السياسة الإفريقية لأمريكا تصبح رديئة للغاية وكان الأمر يتعلق ببلد خسراني مستخرج من فيلم غرور شو ماركس فريديونيا freedomia».

وفي مقال تحليلي بعنوان «إنقاذ فريديونيا» (في إشارة إلى البلد الخرافي الذي يحكي عنه الفيلم والذي خلق شهرة الإخوة ماركس)، رأت «الغارديان» ان تقليات الموقف الامريكى في المدة الأخيرة وانحيازه إلى المغرب جاء تحت تأثير نشاط جماعات ضاغطة تتكون على وجه الخصوص من المنحدرين من أصل كوبي وبتزعمهم البرنو كارديناس، ولكن أيضا تحت تأثير جماعات ضغط أخرى من أنصار إسرائيل يقودها الرجل الثاني في مجلس الأمن القومي الامريكى اليبوت أبرامز.

وكشفت صحيفة «الغارديان» ان المغرب، مستعينا

طائرة صغيرة محملة بكميات من الهيروين تهبط في الصحراء الموريتانية وهروب طاقمها

عليها في صحراء تازيازت من منطقة واد الشبيكة وما زال البحث جاريا عن طاقمها الذي تمكن من الإخفاء. وقالت المصادر الأمنية الموريتانية أن الطائرة يحوزها مهربون مغاربة وفنزويليون وموريتانيون وتقول مصادر مطلعة أن الطائرة كانت تحاول أخذ كميات من المخدرات بعد أن سمحت لها السلطات بالانزول ليلية البارحة غير أن طاقمها رفض اقتربا سلطات الملاحه الجوية الموريتانية منه فيما كانت تحاول أخذ حمولة حطتها بعض السفن وتم مصادرتها لاحقا بعد رفض طاقم الطائرة التعامل مع السلطات وأكد الوالي أن أشخاصا موريتانيين جاؤوا يسألون عن موعد نزول الطائرة ثم اعتقالهم على ذمة التحقيق في الحادث.

بلخادم يدعو الى تأسيس اتحاد مغاربي على «أسس جغرافية»

المغرب الجزائري بالساس بوحدته الترابية. وقال رئيس الحكومة الجزائري ان «الجزائر ليست مسؤولة من قريب او بعيد عن تعطيل بناء اتحاد المغرب العربي لانه بالنسبة لنا حلم الصبا ونحن نأمل الى بنائه في اقرب حالة الاحتقان السائدة منذ 1994».

وقال بلخادم الذي كان يتحدث امام ارباب العمل الجزائريين مساء الثلاثاء «إذا استمرت وضعية الانسداد التي يوجد فيها الاتحاد المغربي، فان الوقت يكون قد حان للدخول في مقاربة جغرافية»، دون ان يعطي توضيحات اخرى وكانت الإشارة واضحة الى إمكانية بناء الاتحاد المغاربي وليس بالضرورة بجميع اعضائه.

وقال ان بناء المغرب العربي «لا يتطلب بالضرورة خمسة او اربعة اعضاء». وتحمل الجزائر الرباط مسؤولية الانسداد الحاصل وعرقلة مواصلة البناء المغاربي على خلفية النزاع في الصحراء الغربية، في حين يتهم

الجزائر - «القدس العربي»:
دعا رئيس الحكومة الجزائري عبد العزيز بلخادم الى إعادة النظر في بناء اتحاد المغرب العربي والاعتماد على مقاربة جغرافية بهدف إنهاء حالة الاحتقان السائدة منذ 1994. وقال بلخادم الذي كان يتحدث امام ارباب العمل الجزائريين مساء الثلاثاء «إذا استمرت وضعية الانسداد التي يوجد فيها الاتحاد المغربي، فان الوقت يكون قد حان للدخول في مقاربة جغرافية»، دون ان يعطي توضيحات اخرى وكانت الإشارة واضحة الى إمكانية بناء الاتحاد المغاربي وليس بالضرورة بجميع اعضائه. وقال ان بناء المغرب العربي «لا يتطلب بالضرورة خمسة او اربعة اعضاء». وتحمل الجزائر الرباط مسؤولية الانسداد الحاصل وعرقلة مواصلة البناء المغاربي على خلفية النزاع في الصحراء الغربية، في حين يتهم

الجزائر - «القدس العربي»:
دعا رئيس الحكومة الجزائري عبد العزيز بلخادم الى إعادة النظر في بناء اتحاد المغرب العربي والاعتماد على مقاربة جغرافية بهدف إنهاء حالة الاحتقان السائدة منذ 1994. وقال بلخادم الذي كان يتحدث امام ارباب العمل الجزائريين مساء الثلاثاء «إذا استمرت وضعية الانسداد التي يوجد فيها الاتحاد المغربي، فان الوقت يكون قد حان للدخول في مقاربة جغرافية»، دون ان يعطي توضيحات اخرى وكانت الإشارة واضحة الى إمكانية بناء الاتحاد المغاربي وليس بالضرورة بجميع اعضائه. وقال ان بناء المغرب العربي «لا يتطلب بالضرورة خمسة او اربعة اعضاء». وتحمل الجزائر الرباط مسؤولية الانسداد الحاصل وعرقلة مواصلة البناء المغاربي على خلفية النزاع في الصحراء الغربية، في حين يتهم

حزن يخيم على تونس لمقتل 7 في تدافع اثناء حفل «ستار أكاديمي»



اهالي صفافس يشيعون نورس القروي، احدى ضحايا التدافع

بدأت التونسية «مروي» وصلتها الغنائية قبل ان يقطع الحفل بعد ان عمت الغرضي لتطلب مذنية الحفل من الحضور التزام الهدوء. وكانت مروي قد حصلت على المركز الثاني في مسابقة «ستار أكاديمي» لهذا العام وهي من سكان مدينة صفافس وتحظى بشعبية واسعة في تونس. وفازت العراقية شذى حسون بالمرتبة الاولى في الدورة الأخيرة للبرنامج. وقدم مغنو «ستار أكاديمي» يوم السبت الماضي محفلا بضاحية المنزه في العاصمة تونس زاد عدد الحضور فيه عن ستة الاف. وكان الحادث الذي حفل ثالث للمجموعتين مقررا في مدينة بنزرت التونسية الليلية الماضية. وقال ناجي الباز مدير جولة ستار أكاديمي «من الممكن اقامة حفلات اخرى في تونس في حالة واحدة هي ان يغتال الطلاب في حفل تذهب مرابيحها الى عائلات الضحايا». وعلق أحمد وهو شاب تونسي قائلا لرويترز «الله يهدي الاولياء الذين يدفعون بانباتهم لهذا المصير. وهل يستحق اشياء الغنيين ان نحضر حفلاتهم لنزق ارواحنا بايدينا؟» وقال ابراهيم بوشريط مدير مستشفى الحبيب بورقيبة بصفافس الذي نقل اليه الجرحى ان اغلب الضحايا غادروا المستشفى بينما لا يزال ثلاثة في قسم الاعشاء.

وتصبح قائلة «ولدي صوت لهم واشترى تذكرة ورجعلي ميت». ونشرت الصحف أسماء الضحايا السبع وهم طفل لم يتجاوز عمره 12 عاما وست بنات. ووصفت صحيفة «الشرق» ما حدث بأنه ليلة سوداء وغطتها الصور السوداء للضحايا ومواكب الدفن والعزاء. وقال شهود ان أغلب الحاضرين كانوا من الشبان والمراهقين الذين لم تتجاوز اعمارهم 20 عاما وكانوا يتدافعون بشكل هستيري لمشاهدة نجوم برنامج ستار أكاديمي الذي تبثه المؤسسة اللبنانية للإرسال «ال.بي.سي». وأضافوا ان التدافع حدث حين

تونس - رويترز: خيم حزن عميق على الشارع التونسي بعد مقتل سبعة أشخاص وجرح عشرات اثناء تدافع خلال حفل لنجوم برنامج «ستار أكاديمي» مساء الاثنى في مسرح بمدينة صفافس الى الجنوب من العاصمة تونس. وتصدرت صور تشييع جناز الضحايا ومواكب العزاء صفحات الجرائد التونسية التي وصفت الحادثة بأنها «مأساة». وشاركت حشود بالمئات في مواكب دفن ضحايا الحادث الذي نتج عن تدافع هستيري من الجمهور بعد نحو 20 دقيقة من بدء الحفل. ومن بين الصور الحزينة التي نقلت من صفافس كانت احدى امهات الضحايا تبكي



« جزر » محمد صلاح:

الديجيتال طريق «السينما البديلة»؟

نحوان درويش*

■ لا يتخيل المرء أن فيلم فيديو ديجيتال، أنجز بموازنة لا تذكر، يمكنه أن يقدر سراً متماسكا يجيب الأنفاس لساعة من الزمن. «جزر» فيلم محمد صلاح الذي عرض مؤخراً في قسم «أفلام الديجيتال» ضمن مهرجان برلين السينمائي، إنتاج متحشيف وجريء. إلا أنه يذكر - بطريقة ما - بما قدمته السينما الإيرانية في بواكيرها، مبرهنة على قدرة السينما على التحقق بأدوات متواضعة، عندما تتوفر الموهبة في صناعتها.

تبدو أفلام الديجيتال الآن تعميقاً لمسار مخرجين حاولوا قبلاً شق الطريق إلى «سينما بديلة» ويبدو كل هذا مفهومًا لأن أفلام الديجيتال اضطلعت بهذا الدور تحديداً، إذ يبدو صناعتها متحررين من شروط الإنتاج وإرتهانات السوق من جهة ومن سلطة الجمهور وتوقعاته من جهة أخرى. هذا بالإضافة إلى كون طبيعة المادة (الديجيتال) تُنتج بطريقة سرد وحساسية وتفكير مختلفة تفرصها طبيعتها التقنية. فلغة الديجيتال ليست لغة السينما نفسها كما يبدو واضحاً في المناجز الجيدة وبينها «جزر».

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.

يقدم «جزر» خمس قصص لعالم فردية عاجزة عن إقامة تواصل مع الآخرين. تنتمي الشخصيات إلى حالات اجتماعية وأجبال مختلفة. إلا أن ما يجمعها هو مشكلة الوحدة التي تعيشها كل منها على طريقها. هذه المناجز قد توجد في أي مكان من العالم حيث تزيد العولة من عزلة أفرادها ومظاهر تماثل هذه العزلة.



لقطة من فيلم «جزر» (القدس العربي)

عبثية الموت وهندسة المأساة:

قراءة في مسرحية «حفار القبور» للمخرج فتحي عبدالرحمن وفرقة المسرح الشعبي

توفيق العيسى*

■ مات النهار، ورياح الساحرات أطفأت ذبابة الروح، نبوءة طقسية امتزج فيها صوت الرياح بشهقات المحترزين، تتصاعد موسيقى مع تراتيل وإيماءات، تهمس إحدى الساحرات «عما قليل ستشتعل بهذا الجسد روح صفراء» فبينت بخور الساحرات ليل اليوم على أماكن الخراب والموتى وتعب الغريان.

على مسرح قصر رام الله الثقافي قدمت فرقة المسرح الشعبي ثنائية للموت والحياة، عبر مسرحيتها «حفار القبور» المكتسبة عن قصيدة الشاعر العراقي الرحل بدر شاكر السياب والتي تحمل ذات الاسم إعداد حازم كمال الدين وإخراج فتحي عبدالرحمن.

تدور أحداث العمل عبر أجواء غرائبية، أشبه بحفل تخضير أرواح الموتى، حيث يبدأ العرض بوضع الجمهور في هذه الأجواء، من خلال المؤثرات الصوتية والضوئية والإيماءات الجسدية للساحرات الثلاث والذي جسدت دورهن كل من الفنانة (سميرة الناطور وميسون زغب وروان سلامة) اللواتي أعلن رحيل النهار وأنسدال الليل على المقبرة، بذات الحركات الإيمائية وعلى وقع موسيقى توحى بتصاعد إحساس الشر توفىء الساحرات الأضواء المنتشرة على خشبة المسرح، ليبدأن بعملية تخضير روح حفار القبور - الذي جسده الفنان حسين نخلة -، والسيطرة عليه لجعله أداة الحرب في أيديهم.

منذ اللحظة الأولى لبداية العرض ينسج المخرج جو المسرحية بعزجه الرقصات التعبيرية والأضواء والموسيقى وباقي المؤثرات الصوتية، ويعبدا عن ما يسمى ب(ثرثرة الموبيليا) استخدم المخرج بعض قطع الديكور، كسورين متقابلين يعبران عن المقبرة، وبعض شواهد القبور وحفرة تغل القبر على يسار المسرح، وتمثال الجندي، الأمر الذي ترك للمتلح حرية الحركة واستخدام أكبر مساحة ممكنة من المسرح، كما أدى هذا الأمر إلى اعتماد الممثلين على قدرتهم الإبداعية في توصيل الفكرة للجمهور بدلاً من اعتمادهم على العناصر المسرحية كوسيط بينهم وبين المتلقي، ومع تداخل الفنون أو تجانسها نستطيع القول إن عملاً مسرحياً يضم عدة عناصر موزعة يتناسق معين على خشبة المسرح ويمرّج بينها فهو بلا شك يصنع لغة تشكيلية، والتي تتحدد من خلال الاتزان و (الحركة والإيقاع والزمن) والتكوين وعلاقتها بالموضوع، أو ما نستطيع تسميته بتوزيع العناصر المسرحية على خشبة المسرح، بشكل يكفل الانسجام والتوافق بينها وذلك للوصول إلى الشكل الفني الذي يساعد المتلقي على الإدراك والتمتع.

عودة للساحرات اللواتي اعتمدن الإيماء والإيحاء في تجسيدهن، يتنام ما بين الحركة والموسيقى والضوء، فمشاهد التخضير للحرب أو للروح المنفذة لها كانت ذو إيقاع طوي يبدأ بالتصاعد للوصول إلى مناجاة أرواح وقوى الحرب ويصل الذروة عند بدء تحقق النبوءة، يليه الصمت، حين تتحقق، ليعود الإيقاع بطيئاً مرة أخرى في حوار يكشف عمق الفرح لديهن في ما حققته ونبوءتهن بما سيحدث بعد ذلك.

فالعامل لم يبن على خط مستقيم فالتواتر والتصاعد هما

وقد منحت الجائزة في دورتها الأولى للاديب اللبناني إلياس خوري الذي تسلم الجائزة يوم الخميس الماضي في العاصمة الكندية مونتريال مع افتتاح مهرجان «بلو ميتروبوليس» الأدبي الدولي في كندا خلال الفترة من 25 ولغاية 29 نيسان (أبريل) 2007. ويقوم المعيار الأساسي للجائزة على الجودة الأدبية المقرونة بأعمال من نوعية رفيعة المستوى، مع مراعاة تاريخ النشر والحفاوة العالمية بالعمل.

وقررت لجنة التحكيم لسنة 2007م افتتاح الجائزة بمنحها للكاتب إلياس خوري، الروائي اللبناني والشقّف الرموق، والذي تحسّل الأثنا عشرة رواية وأربع كتب نقدية له المنشورة بالعربية في فترة تناهز الثلاثين سنة منزلة رفيعة في العالم العربي، وقالت المؤسسة إن شهرة إلياس خوري الدولية عامة، ولقد ترجمت معظم رواياته إلى لغات عدة مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية والنرويجية

والعبرية والإيطالية والنرويجية

ابوظبي - جمال الماجيدة:

عرب الشيخ سلطان بن طخون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن سعاداته بتعاون الهيئة مع مؤسسة «بلو ميتروبوليس» الأدبية المرموقة، من خلال تخصيص جائزة أدبية جديدة تمنح سنوياً للادباء العرب وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، مشيراً إلى أن الجائزة ستساهم في رفع مستوى الاهتمام العالمي بالمؤلفين العرب ونتائجهم الأدبي، وتعمل على تعزيز دور العاصمة الإماراتية في عملية تفاعل الثقافات والحضارات.

وشاهد بإطلاق المؤسسة الكندية المرموقة لـ «جائزة بلو ميتروبوليس» الماجدي بن ظاهر للادب العربي» والتي جاءت تقديرًا للشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر الذي عاش بين أواخر القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر، وكان من أهم شعراء النبط في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية عموماً.

عرب الشيخ سلطان بن طخون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن سعاداته بتعاون الهيئة مع مؤسسة «بلو ميتروبوليس» الأدبية المرموقة، من خلال تخصيص جائزة أدبية جديدة تمنح سنوياً للادباء العرب وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، مشيراً إلى أن الجائزة ستساهم في رفع مستوى الاهتمام العالمي بالمؤلفين العرب ونتائجهم الأدبي، وتعمل على تعزيز دور العاصمة الإماراتية في عملية تفاعل الثقافات والحضارات.

وشاهد بإطلاق المؤسسة الكندية المرموقة لـ «جائزة بلو ميتروبوليس» الماجدي بن ظاهر للادب العربي» والتي جاءت تقديرًا للشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر الذي عاش بين أواخر القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر، وكان من أهم شعراء النبط في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية عموماً.

عرب الشيخ سلطان بن طخون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن سعاداته بتعاون الهيئة مع مؤسسة «بلو ميتروبوليس» الأدبية المرموقة، من خلال تخصيص جائزة أدبية جديدة تمنح سنوياً للادباء العرب وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، مشيراً إلى أن الجائزة ستساهم في رفع مستوى الاهتمام العالمي بالمؤلفين العرب ونتائجهم الأدبي، وتعمل على تعزيز دور العاصمة الإماراتية في عملية تفاعل الثقافات والحضارات.

وشاهد بإطلاق المؤسسة الكندية المرموقة لـ «جائزة بلو ميتروبوليس» الماجدي بن ظاهر للادب العربي» والتي جاءت تقديرًا للشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر الذي عاش بين أواخر القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر، وكان من أهم شعراء النبط في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية عموماً.

عرب الشيخ سلطان بن طخون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن سعاداته بتعاون الهيئة مع مؤسسة «بلو ميتروبوليس» الأدبية المرموقة، من خلال تخصيص جائزة أدبية جديدة تمنح سنوياً للادباء العرب وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، مشيراً إلى أن الجائزة ستساهم في رفع مستوى الاهتمام العالمي بالمؤلفين العرب ونتائجهم الأدبي، وتعمل على تعزيز دور العاصمة الإماراتية في عملية تفاعل الثقافات والحضارات.

وشاهد بإطلاق المؤسسة الكندية المرموقة لـ «جائزة بلو ميتروبوليس» الماجدي بن ظاهر للادب العربي» والتي جاءت تقديرًا للشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر الذي عاش بين أواخر القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر، وكان من أهم شعراء النبط في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية عموماً.

عرب الشيخ سلطان بن طخون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن سعاداته بتعاون الهيئة مع مؤسسة «بلو ميتروبوليس» الأدبية المرموقة، من خلال تخصيص جائزة أدبية جديدة تمنح سنوياً للادباء العرب وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، مشيراً إلى أن الجائزة ستساهم في رفع مستوى الاهتمام العالمي بالمؤلفين العرب ونتائجهم الأدبي، وتعمل على تعزيز دور العاصمة الإماراتية في عملية تفاعل الثقافات والحضارات.

وشاهد بإطلاق المؤسسة الكندية المرموقة لـ «جائزة بلو ميتروبوليس» الماجدي بن ظاهر للادب العربي» والتي جاءت تقديرًا للشاعر الإماراتي الماجدي بن ظاهر الذي عاش بين أواخر القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر، وكان من أهم شعراء النبط في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية عموماً.

جائزة كندية عربية لـإلياس خوري

وقد منحت الجائزة في دورتها الأولى للاديب اللبناني إلياس خوري الذي تسلم الجائزة يوم الخميس الماضي في العاصمة الكندية مونتريال مع افتتاح مهرجان «بلو ميتروبوليس» الأدبي الدولي في كندا خلال الفترة من 25 ولغاية 29 نيسان (أبريل) 2007. ويقوم المعيار الأساسي للجائزة على الجودة الأدبية المقرونة بأعمال من نوعية رفيعة المستوى، مع مراعاة تاريخ النشر والحفاوة العالمية بالعمل.

وقررت لجنة التحكيم لسنة 2007م افتتاح الجائزة بمنحها للكاتب إلياس خوري، الروائي اللبناني والشقّف الرموق، والذي تحسّل الأثنا عشرة رواية وأربع كتب نقدية له المنشورة بالعربية في فترة تناهز الثلاثين سنة منزلة رفيعة في العالم العربي، وقالت المؤسسة إن شهرة إلياس خوري الدولية عامة، ولقد ترجمت معظم رواياته إلى لغات عدة مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية والنرويجية

والعبرية والإيطالية والنرويجية

كاتب سعودي.. حين الی زمن البراءة

استلهاكي لم يستفد من الوفرة المادية بل يعدد الی قتل الخيال أيضاً.

لكن الماضي ليس كله جميلاً ففيه من الساذجة والتضليل ما لا يستحوط به الكفاء عليه أن يكتب الناصر تحت عنوان «الديمخراطية» واقعة تتناهى مع ما حدث في مصر للكاتب أحمد لطفي السيد زعيم حزب الأمة في مطلع القرن العشرين.

وكان السيد «1872 - 1963» للمطب بأستاذ الجليل رشح نفسه في انتخابات برلمانية لكن خصمه الذي كان مسلماً متشدداً خطب في الجماهير محذراً من أخلاق «أستاذ الجليل» قائلًا إن «لطفي السيد والعباد بالله ديمقراطي» وفي اليوم التالي خطب الرجل في الجماهير وسألوه.. هل أنت ديمقراطي.. فأجاب.. نعم، فانسرفوا عنه وكادوا يعتدون عليه. أما واقعة «الديمخراطية»، في إحدى القرى السعودية فهي تتعلق باختلاف الناس حول الامام الذي يصلي بهم في شهر رمضان

وجرى تصويت لاختيار واحد من المرشحين. ثم غاب الامام بسبب المرض وحل مكانه المرشح الثاني الی أن شفي الاول وعاد ووقع الناس في حرج وتلقوا على تقسيم الصلوات بين الامامين.

ويضيف المؤلف أن طالباً جامعياً عاد الی القرية وسمع بحكاية الامامين فاستحوط الفكرة وقال «هذه هي والله الديمقراطية» فسأله بعضهم عن معنى «الديمخراطية» فقال انها كلمة غريبة تعني التشاور فأثاروا قائلين «هل نقبل أن تكون ديمخراطية الكفار عن مسجدها، وأبعود الامامين. كما يرسم صورة لثقف قال أن الارض كروية لكنه يواجه بلوم شيخ الجامع الذي انتقد في خطبة الجمعة الشيعوية والشيعيين. ولم يكن الناس يعرفون معنى الشيعوية ولماذا يحذر منها الامام وأوضح الرجل انها تعني توزيع أموال الاغنياء على الفقراء حتى يتساوى الناس. ووقعوا في حيرة وتساءل بعضهم «أذا كانت الشيعوية كما تقول فلماذا يسبها الامام.. وللناصر دراسات في الشعر اضافة الی أربع مجموعات قصصية.

والشيعوية والشيعيين. ولم يكن الناس يعرفون معنى الشيعوية ولماذا يحذر منها الامام وأوضح الرجل انها تعني توزيع أموال الاغنياء على الفقراء حتى يتساوى الناس. ووقعوا في حيرة وتساءل بعضهم «أذا كانت الشيعوية كما تقول فلماذا يسبها الامام.. وللناصر دراسات في الشعر اضافة الی أربع مجموعات قصصية.

بوشايات الدهماء

واعترى عمرك شيب الصباح
و تراكض ضحكي
بالتشفي
فلا تسالي
عن وشاح الأسس
ولا تسالي عن مراكب الصدئة
قد يلوح بي القام
هنا
في أندلس أخرى
نسيت «أمايا» أساورها
واستباحث فاه الخنية
بهو الذكريات
وهنا ياطائري
ألفاظ الكلمات
فتظاهرت بالسهو
وغفوت
بين رفات السببيات .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

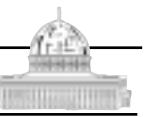
بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .

بو شايات الدهماء
قد أتى على مهل
كي أدام سعي عشيقتي
في غفلة من فجر الضحى
أفئت فيها بمرآود العميوات
ثم أقلق باب الرقص
حتى يغار المجوس من ناري .



دوري ابطال اوروبا: مدرب ليفربول فخور بلاعبيه ومدرب تشلسي يعتبر أن فريقه كان الافضل



لقطة من مباراة تشلسي وليفربول والتي انتهت لصالح ليفربول (1-4)

رئيس وزراء تاييلاندا المخلوع مهتم بشراء نادي مانشستر سيتي

لندن - يو بي آي: يحاول رئيس الوزراء التاييلاندي المخلوع تاسكين شيناواترا شراء نادي مانشستر سيتي لكرة القدم البريطاني الذي ينافس في بطولة أندية الدرجة الأولى في دوري كرة القدم الإنجليزي. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن شيناواترا الذي أطيح به في أيلول (سبتمبر) الماضي في انقلاب غير دموي في بلاده، منح حق الاطلاع على القيود المالية للنادي البريطاني لإجراء دراسة دقيقة عليها. وكان شيناواترا الملياردير الذي بدأ حياته المهنية في سلك الشرطة في تاييلاند، قدم عرضاً قليل ثلاث سنوات لشراء نادي ليفربول لكرة القدم البريطاني لكنه فشل في الحصول على موافقة مالكي النادي. وأشار تقرير الصحيفة إلى أن العرض الذي قدمه رئيس الوزراء التاييلاندي السابق لشراء نادي مانشستر سيتي يصل إلى حدود حوالي 200 مليون دولار.

وذكرت الصحيفة أن عرض شيناواترا يبدو مناسباً أكثر بالنسبة للنادي أكثر من العرض الذي تقدمه به منافسه راي رانسون.

ونقلت الي بي سي بيئاتاً عن المستشارين الماليين لشيناواترا جاء فيه «يؤكد الدكتور تاسكين أنه قدم ومستشاروه اقتراحاً قد يؤدي في نهاية الأمر إلى تحويله إلى عرض لشراء النادي».

ويحمل شيناواترا الذي يقم حالياً في بريطانيا درجة الدكتوراه في القانون الجنائي من جامعة أمريكية.

الحكم بحبس رئيس سابق لنادي الزمالك لمدة ثلاث سنوات

القاهرة- رويترز: حكمت محكمة مصرية أمس الأربعاء بحبس رئيس نادي الزمالك السابق مرتضى منصور لمدة ثلاث سنوات لادانته باهانة هيئة قضائية. وأمر القاضي شريف اسماعيل الذي أصدر الحكم باحتجاز عدد من أنصار منصور لمدة ساعتين بعد أن أثاروا الشغب في قاعة المحكمة عقب النطق بالحكم. وقال مصدر قضائي «حكمت محمة جنح الدقي (أحدى المحاكم الجزئية في القاهرة) بحبس مرتضى منصور لمدة ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ».

وأضاف أن منصور الذي يعمل محامياً والذي عمل قاضياً في السابق «حُكِمَ أيضاً بتهمة سب رئيس مجلس الدولة ومحاوله اقتحام مكتبه والتعدي عليه».

وكانت النيابة العامة أحالت منصور للمحاكمة في آذار (مارس) بعد أن توجه إلى مكتب رئيس مجلس الدولة السيد نوفل وردد شتائم ضده

سعها المظنون وحراس الامن في المكتب. كما حاول مقابلة نوفل لكن حراس الامن منعه. وكانت المحكمة الادارية العليا برئاسة نوفل أيدت في وقت سابق القرار الذي صدر بحل مجلس ادارة نادي الزمالك الذي كان يرأسه منصور بالانتخاب عام 2005 وقالت في أسباب حكمها أن مجلس الادارة ارتكب مخالفات استوجبت حله. ويضم مجلس الدولة محكمة القضاء الإداري والمحكمة الإدارية العليا المختصتين بالنظر في القرارات التي تصدرها الجهات الادارية. وقال شاهد أن حوالي 25 من أنصار منصور حاولوا التعدي على هيئة محكمة جنح الدقي احتجاجاً على صدور الحكم بحبسه فأمر القاضي بالاحتجازهم ثم أفرج عنهم بعد حوالي ساعتين. ومن حق منصور استئناف الحكم. وقال مصدر أنه لم يحضر جلسة النطق بالحكم.

دونغا مدرب البرازيل يستبعد رونالدو من كأس أمريكا الجنوبية

ريو دي جانيرو- رويترز: قرر دونغا مدرب منتخب البرازيل استبعاد المهاجم رونالدو من تشكيلة الفريق لبطولة كأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم التي ستقام في فنزويلا وقال انه يريد أن يمنح الفرصة للاعبين الآخرين. ولم يلعب رونالدو مع منتخب البرازيل منذ تولي دونغا مسؤولية تدريب الفريق عقب نهائيات كأس العالم بالمانيا العام الماضي لكنه استعاد مستواه مع ميلانو الإيطالي بعد انتقاله إلى صفوفه من ريال مدريد الإسباني. وقال دونغا للتلفزيون البرازيلي «لم يلعب رونالدو في بطولة كأس أمريكا الجنوبية الماضية ولذلك لا جديد بشأن هذا الأمر».

وأضاف «ندرك أن بوسعنا الاعتماد عليه عندما نحتاجه ولهذا نريد أن نمنح فرصة لبعض اللاعبين الآخرين».

وستقام بطولة كأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم في الفترة من 26 حزيران (يونيو) إلى 15 تموز (يوليو). وستلعب البرازيل حاملة اللقب في الدور الأول مع المكسيك والاكوادور وشيلي.

الشوط الثاني والوقت الإضافي». وأوضح «بهزنا أننا نزيد الفوز في المباراة أكثر من ليفربول واعتقد باننا كنا الفريق الافضل ونستحق أن نبغض النهائي، لكن التاريخ لن يذكر بان المباراة الأولى كان يجب أن تنتهي بفوزنا بثلاثة اهداف نظيفة أيضاً، سيذكر فقط بان ليفربول بلغ النهائي، انها كرة القدم».

اما مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو فقال: «طوال مسيرتي التدريبية، لم أعش امسية حزينة كهذه، لانه من الصعب ان تهزم خسارة نصف نهائي في دوري ابطال اوروبا بركلات الترجيح». وأضاف «لا اعتقد بان الاجواء في الدرجات أثرت على معنويات فريقتي، ففريقي حاول الفوز خصوصاً في

كشوف «العينا بشجاعة وتصميم كبيرين وانا فخور جدا بلاعبي الفريق». وأشار بينيتيز بالحراس الاسباني بيبي ريبنا وقال: «ربينا اختصاصي في تصدي ركلات الجزاء منذ ايامه في اسبانيا، وقام بالعمل نفسه في انكلترا حيث يتدرب كثير على التصدي لهذا النوع من الكرات».

من اللاعبين أكثر مما قاموا به، لقد بذلوا جهوداً خارقة خلال المباراة». وأضاف «اجهنا فريقاً صعب المراس يملك مهاجمين رائعين وكان من الصعب مراقبتهم والحفاظة على شبابنا عذراء». وتابع «الاجواء كانت رائعة في المدرجات والجمهور لعب دوراً كبيراً في بلوغنا المباراة النهائية».

اوروبا لكرة القدم. وبلغ ليفربول النهائي للمرة السابعة في تاريخه علماً بأنه يحمل اللقب خمس مرات كان آخرها عام 2005، في حين فشل تشلسي في بلوغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه علماً بأنه سقط على عتبة نصف النهائي ثلاث مرات في السنوات الاربع الأخيرة. وقال بينيتيز: «لا أستطيع ان اطلب

ليفربول (انكلترا) - اف ب: اعرب مدرب ليفربول الانكليزي بييغا الادوار المتقدمة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، الانهما يقفان اليوم الخميس على عتبة تحقيق مفاجأة العبور الى المباراة النهائية عندما يحل الاول على مواطنه الاخر اشبيلية حامل اللقب والثاني على فيرنر بريمن الالماني، في اياب الدور نصف النهائي.

وكان اوساسونا قد سجل افضلية نسبية ذهاباً وفوزه 1-صفر على ملعبه، بينما وضع اسبانيول قدماً في المباراة النهائية باسقاطه ضيفه بريمن بنتيجة عريضة 3-صفر.

على ملعب «سانشيز بيزخوان» الخاص باشبيلية يقف اصحاب الارض امام شبح فقدانهم اول القاب

كأس الاتحاد الاوروبي

اوساسونا واسبانيول لتحقيق مفاجأة بلوغ المباراة النهائية

ويصر مدير بريمن كلاوس الوفس ان الخط الهجومي الناري لفريقه يمكنه التعويض رغم اليرباك الذي أحدثته التساعسات التي أفسدت عن رحيل هدفه الاول ميروسلاف كلوزه الى الغريم بايرن ميونخ: «كانت الخسارة ذهاباً قاسية وصعبت امورنا الى ابعد الحدود، لكن لا شيء انتهى حتى الان إذ يمكننا الفوز وخصوصاً في حال انطلقنا الى الهجوم منذ مصادرة البداية».

ويذكر بريمن ان اسبانيول لن يكون ذلك الخصم الذي يمكن الاستهانة به، وخصوصاً في ظل وجود لاعبين من طينة اهداف المسابقة الاوروغوياني والتر باندياني وراوول تامودو والبرت ريبيرا، علماً انه سيقتصد الى صانع العاب المميز ايفان دي لا بيينا الذي اصيب في مباراة الذهاب.

متواصل خلال المباراة». وكان اشبيلية قد برهن عن قوة هجومية فائقة طوال الموسم الحالي على الصعبيين المحلي والقاري، لذا سيكون المالي فريديريك كانوتيه والاوروغوياني ارستو شيفانغتون والبرازيلي لويس فابيانو، إضافة الى الروسي الكسندر كيرجياكوف الخلاص الوحيد له بلوغ النهائي للعام الثاني على التوالي.

وعلى ملعب «فيسر»، يريد بريمن صناعة التاريخ وقلب الامور رأساً على عقب، وذلك على غرار ما فعله مواطنه باير ليفركوزن باسبانيول نفسه في نهائي عام 1988 عندما عادل الارقام بعدما تخلف صفر-3 لصالحه، ونجح في الظفر بالكأس بركلات الترجيح على ملعب «باي ارينا، ايايا».

الموسم في حال فشلوا في اصابة الشباك على غرار مباراة الذهاب التي سيطر عليها اوساسونا من البداية وحتى النهاية. ويحارب اشبيلية على ثلاث جبهات، إذ إضافة الى المسابقة القارية هناك الدوري المحلي وكأس اسبانيا حيث يملك فرصة حقيقية للظفر بهما، وهو يتطلع الى الاستفادة من تفوقه محلياً على خصمه الذي يبعد عنه بغارق 24 نقطة على لأحة الترتيب العام، وحجز بطاقته الى المباراة النهائية التي ستستضيفها مدينة غلاسكو الاسكتلندية.

ويقول لاعب وسط اشبيلية الدنماركي كريستيان بولسن: «اعتقد ان مفتاح الفوز سيكون فرض طريقتنا الخاصة على ملعبنا، ومحاولة مجاراتهم بدنيا، وخصوصاً انهم يبذلون من اسلوب ليعبهم بشكل

نيقوسيا - اف ب: لا شك في ان اكثر المتغالبين بغريقي اوساسونا واسبانيول الاسبانيول لم يتوقع ان يلعبوا في المباراة النهائية مع اوساسونا من البداية وحتى النهاية.

ويحارب اشبيلية على ثلاث جبهات، إذ إضافة الى المسابقة القارية هناك الدوري المحلي وكأس اسبانيا حيث يملك فرصة حقيقية للظفر بهما، وهو يتطلع الى الاستفادة من تفوقه محلياً على خصمه الذي يبعد عنه بغارق 24 نقطة على لأحة الترتيب العام، وحجز بطاقته الى المباراة النهائية التي ستستضيفها مدينة غلاسكو الاسكتلندية.

ويقول لاعب وسط اشبيلية الدنماركي كريستيان بولسن: «اعتقد ان مفتاح الفوز سيكون فرض طريقتنا الخاصة على ملعبنا، ومحاولة مجاراتهم بدنيا، وخصوصاً انهم يبذلون من اسلوب ليعبهم بشكل

دوري ابطال العرب

وفاق سطيف يستضيف الفيصلي ذهاباً غداً

محترفين هم العاجي ريمي اديكو والنيجيري وافيو صلاح الدين والسنگالي سليمان كيتا، اما افضل المحليين فهم الحارس سير الحجاوي والمدافع عادل معبرزة ولاعب الوسط لزهري عيسى.

ويقود الفيصلي المدرب العراقي الناجح عدنان حمد ويضم في صفوفه ابرز نجوم المنتخب الاردني وعلى رأسهم خالد الفواز اذا اراد الاحتفاظ بامله في البقاء امامه سوي الفواز اذا اراد الاحتفاظ بامله في البقاء ضمن اندية النخبة، والامر ذاته ينطبق على دبي الاخير الذي يحل ضيفاً على الشعب.

ويلتقي ايضا الشباب مع الاهلي في احدى مباريات الدرسي في دبي لكن أفرغ من اهميته لابتعاد الفريقين عن دائرة المنافسة.

ومن ناحية اخرى قررت ادارة نادي الشارقة اقالة مدرب فريق كرة القدم البرازيلي رينيه وبير من منصبه بعد النتائج الخيبة التي حققها في المباريات الاخيرة.

بطولة الامارات:

السباق نحو الصدارة على اشده بين الوحدة والجزيرة والوصل

على الشارقة بعد غياب عدد كبير من الاساسيين للاصابة والايقاف. يمر الفجيرة بفترة انتعاش ابعدته عن المركز الاخير بقيادة هدافه التوغولي بودزو كواجي وعثمان وبهما والنجم الاماراتي الصاعد احمد خميس. الجزيرة بدوره يستضيف النصر المتعثر والقريب من فرق المؤخرة. الاول يسعى الى الفوز لتشديد الضغط على الوحدة املا في تعثره لانتزاع الصدارة، والثاني يريد تجنب التراجع الى مركز متأخر أكثر. يغيب عن اصحاب الارض نجمه ابراهيم دياكهي الموقوف والجولي راشد عبد الرحمن الصاب، لكن الفريق يحول على العاجي توني والثوغولي محمد عبد القادر. وفي الجهة المقابلة، سيكون النصر تحت اشراف مدربه البرازيلي الجديد فاغنز مانسيني في اول مباراة رسمية له. وبيزن من النصر الصربي نيناو بستروفيتش. ويستضيف الوصل الثالث الشارقة الجريح، ويسعى الى تعويض فقدانه لتقنين بتعادله سلباً مع

انجازا كبيراً باخراجه الزمالك المصري العريق بتعادله معه صفر-صفر ذهاباً وفوزه عليه 2-1 ايايا في عقر داره. والمتقى الفريقان في الدور الاول من المسابقة ففاز الفيصلي 1-صفر في عجمان، وتعادل سلباً في سطيف.

وتلقت اسال وفاق سطيف ضربة قوية باصابة هدافه لسعد بورجلي اللقب يدتعلب منطقة الجزاء، في ساقه ما سيمنعه من خوض مباراة الغد ويحوم الشك حول مشاركته ايايا

الجزائر- اف ب: يستضيف وفاق سطيف الجزائري الفيصلي الاردني اليوم الخميس في ذهاب الدور النهائي من مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم.

ويلتقي الفريقان ايايا في عمان في 17 ايار (سايو) الحالي لاحتراز اللقب وجائزة مالية قدرها مليوناً دولار، وكان وفاق سطيف بلغ هذا الدور بخسارته امام الاهلي السعودي ذهاباً صفر-1، ثم فوزه ايايا 2-صفر في نصف النهائي، في حين حقق الفيصلي

كأس امير قطر: مواجهتان ساخنتان في المرحلة الثانية

الدوحة - اف ب: - تبدأ اليوم الخميس مباريات المرحلة الثانية لبطولة كأس امير قطر لكرة القدم والتي تشهد 4 مباريات أبرزها الاهلي مع قطر، والعربي مع الشمال بالإضافة الى المريخ مع الخور والسيلية مع الوكرة. ويتأهل الفائز مباشرة الى المرحلة الثالثة التي ضمن التأهل اليها السد والغرقة وام صلال والريان باحتلالهم المركز الاربعة الأولى في بطولة الدوري.

الاهلي . قطر

شاعت الصدفه أن يلتقي الاهلي الهابط الى الدرجة الثانية مع قطر وصيف دوري وكأس ولي العهد السابق، وهو ما يجعل الجميع يتوقع لقاء ساخناً بينهما حيث يسعى الاهلي لاثبات عدم احقيته في الهبوط، والمنافسة على اللقب الذي حققه من قبل 4 مرات، فيما يحاول قطر إيقاف تفوق الاهلي والذي فاز عليه مرتين في مشوار الدوري.

العربي . الشمال

ولن يقل حماس العربي والشمال في لقاءهما مع بعضهما البعض حيث يجاهد كل منهما خاصة العربي من اجل الفوز واكمال المشوار وتعويض الاخفاق الذي طارده في الدوري واحتل خلاله المركز التاسع وقبل الاخير وخوضه منافسات المرحلة الاولى للبطولة للمرة الاولى في تاريخه مع فرق الدرجة الثانية. ولن تكون مهمة العربي سهلة خاصة والشمال يسعى لتكرار فوزه الذي حققه في لقاءهما بالمرحلة الثالثة بالدوري بهدف.

السيلية . الوكرة

وفي اول مواجهة له مع فرق الدرجة الاولى يسعى السيلية بطل الدرجة الثانية الى اثبات جوده وجدراته في العودة لدوري الدرجة الاولى عندما يلتقي مع الوكرة الذي يخوض البطولة تحت قيادة مدربه الجديد القديم العراقي عدنان درجال وبعد اغفاء البوسني محمد بانزارفيتش من مهمته رغم استمرار في الجهاز الفني.

المريخية . الخور

وتبدو المهمة سهلة ومهياة امام الخور للفوز والتأهل الى المرحلة الثالثة حيث يلتقي مع المريخية صاحب المركز الاخير في الدرجة الثانية وصاحب المفاجأة الوحيدة في البطولة حتى الان حيث تأهل على حساب مسيمير وصيف الدرجة الثانية.

الكويت تستعيد بأحكام قضائية 548 مليون دولار اموالا مختلصة

الكويت - اف ب: اعلن مسؤول كبير الثلاثاء ان الكويت استعادت 548 مليون دولار في شكوى قضائية بريطانية واسبانيا في اطار قضايا فساد تورط فيها كويتيون ورعايا اجانب. وقال فؤاد الماجد رئيس الجهاز القانوني للحكومة «فزنا بقرارات قضائية في بريطانيا واسبانيا واستعدنا بموجبها 1,11 مليار دولار تسلمنا منها حتى الان 548 مليوناً». وكان الجهاز القانوني رفع شكوى امام المحاكم البريطانية والاسبانية ضد مسؤولين كبارا في مجال الاستثمارات العامة الكويتية. وتشمل الاحكام قضيتين كبيرتين تعودان الى حوالى عقدين. وتتصور الاولى حول خسارة استثمارات في مجموعة تراس غروب الاسبانية وتورط فيها مسؤولون قدامى في مكتب الاستثمار الكويتي الذي يتخذ من لندن مقرا له. وكان مكتب الاستثمار الكويتي الذي أسسته الكويت في بداية الستينات لادارة ارضها في الخارج، طلب في اواسط الثمانينات من تراس غروب الاشراف على بضعة مليارات من الدولارات. لكن هذا الاستثمار انقلب الى كارثة بعد سنوات، فترتبت خسائر على دولة الكويت بلغت حوالى خمسة مليارات دولار. وتشمل القضية الثانية شركة النفط الكويتية الرسمية التي تورط فيها خمسة من قدامى المسؤولين منهم وزير النفط السابق الشيخ علي خليفة الصباح الذي انكر الاتهامات. وثبتت محكمة بريطانية التهم الموجهة الى بعض المسؤولين في شركة النفط الكويتية بانهم حققوا بطريقة غير شرعية ارباحا في الثمانينات على حساب شركتهم التي لحقت بها خسائر فاقت 100 مليون دولار.

ورفعت الكويت في الفترة الاخيرة شكوى الى القضاء السويسري في شأن قضية فساد جديدة تشمل حوالى 757 مليون دولار. ورفعت شكوى اخرى في اسبانيا في شأن قضية تشمل حوالى 780 مليون دولار.

تحذير البنوك العمانية من الافراط بالاقراض

دبي - رويترز: حذر البنك المركزي العماني في تصريحات نشرتها صحفية (خليج تايمز) اليومية التي تصدر من دبي امس الاربعة البنوك المحلية من الافراط في تقديم القروض الى الافراد. ونسبت (خليج تايمز) الى حمود سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك قوله ان المنافسة تخدم في القطاع المصرفي بالسلطنة لكن على البنوك ان «تتربط» عند تعديل سياساتها الائتمانية. وطلب من البنوك توخي الحذر في طرح مزايا جديدة مثل اجال استحقاق ايجد على القروض أو خفض شروط الدخل لاستحقاق القروض. وقال ان البنك المركزي ربما يفرض متطلبات لكفاية رأس المال واحتياطيات. وقال «البنك المركزي سيراقب عن كثب التطورات وسوف يتدخل اذا استلزم الامر». ويوجد في عمان 15 بنكاً بتدير 350 فرعا في السلطنة.

أول شحنة من الغاز القطري تصل عمان اوائل 2008

الرياض - رويترز: قال وزير النفط العماني محمد بن حمد المريخي امس الاربعة ان سلطنة عمان تتوقع ان تبدأ استلام الغاز الطبيعي عبر خط انابيب دولفين اترجي من قطر في الربع الاول من العام المقبل. وأضاف قائلا على هامش مؤتمر نظفي في العاصمة السعودية الرياض «دنا في انتظار مشروع دولفين .. اعتقد ان لديهم تأخيرا لاشهر قليلة.. انأ على علم بهذا».

وقالت دولفين اترجي الاسبوع الماضي انها تضي قدما نحو التدشين التجاري الكامل لواردات الغاز من قطر الى دولة الامارات في الاسبوع الاول من حزيران (يونيو). ومن المنتظر ان يمتد المشروع جنوبا الى عمان. وخط الانابيب الذي ينقل حاليا 400 مليون قدم مكعبة يوميا الى امارة ابوظبي هو اول خط للغاز عبر الحدود في منطقة الخليج. ويساعد على تلبية طلب يتزايد بشدة على الطاقة في دولة الامارات التي تشهد طفرة في التشييد تغذيها ايرادات نظفية قياسية. وقال المريخي ان عمان ما زالت في مفاوضات مع ايران وهي منتج مهم اخر للغاز الطبيعي بشأن خط انابيب للغاز لكنه امتنع عن تقديم اطار زمين للمشروع. وقال «اننا نتفاوض على الجوانب المختلفة للمشروع .. السعر والجانب الفني والملكية وخط الانابيب ودور الحكومات والشركات في كل من ايران وعمان... كل هذه الاشياء قيد النقاش الان.. هذه الاشياء تستغرق وقتا».

مشروع ميناء الدقم العماني يمضي قدما

الرياض - رويترز: قال وزير النفط العماني امس الاربعة ان مشروعا لاقامة ميناء وحوض جاف في مدينة الدقم بجنوب شرق السلطنة يمضي قدما وفقا لجدوله المقرر تأديا تقارير عن تصاعد التكاليف. وأبلغ محمد بن حمد الرميحي رويترز بشأن تقارير ارتفاع التكاليف «نحن في مرحلة مبكرة جدا للتوصل الى هذا الاستنتاج». وقال «الميناء والحوض الجاف يمضيان قدما» لكنه رفض الافصاح عن ارقام بشأن الحجم المزمع للمشروع. وقال الرميحي محدثا على هامش مؤتمر في الرياض «أحد المتغيرات التي ندرسها تحديد الطاقة المظلى أخذين كل شيء في الحسبان مثل التكلفة والربحية وغير ذلك». ولم تعلن سلطنة عمان قيمة استثماراتها في البنية التحتية مثل منشآت توليد الكهرباء وتحلية المياه بالمشروع الذي تأمل ان يصبح مركزا صناعيا وتجاريا.

شركة طيران الانداح تسعى لإقتراض 500 مليون دولار لتمويل شراء طائرات

ابوظبي - رويترز: قالت شركة طيران الاتحاد في ابوظبي امس الاربعة انها ستسعى لاقتراض 500 مليون دولار لتمويل شراء طائرات في ثاني استخدام لسوق القروض هذا العام. وقال جيمس ريني المدير المالي للشركة لرويترز بالهاتف «طلب الاقتراض التقليدي سيجري تقديمه هذا الشهر الى بنك محلية ودولية... اننا نقبل التمويل التقليدي والتمويل الاسلامي على السواء». وأضاف ريني قائلا من دبي ان الشركة تتوقع ترتيب القرض الذي ستتردد مده بين 12 الى 15 عاما بطول اوائل تموز (يوليو) لشراء اربع طائرات ايرباص ايه340-600. وقالت طيران الاتحاد يوم الثلاثاء انها اتفقت مع بنك سيتي غروب وبنك ابوظبي التجاري على اقتراض 4000 مليون دولار لتمويل مشتريات من الطائرات. وأضافت ان ستة بنوك اخرى بينها ستاندرد تشارتارد وبنك قطر الوطني وبنك الخليج الاول ساعدت في ترتيب القرض. وقال ريني «فلسفتنا هي تنوع اشكلنا للتمويل وذلك هو سبب استخدامنا سوق التمويل الاسلامي. اننا مهتمون باستخدام اشكال اخرى للتمويل.. بالتاكيد فان الصكوك ضمن محافظتنا للتمويل.. تمولنا في المستقبل سيضمحل التمويل التقليدي وعقد التاجير التشغيلي والتمويل الاسلامي والقروض من وكالات ائتمانات التصدير». وقال ريني ان طيران الاتحاد ربما تستخدم اسواق رأس المال في السنوات المقبلة مضيغا «اننا لا نركز على اسواق رأس المال في 2007 لكننا سندرس استخدام اسواق رأس المال في السنوات المقبلة».

ديار العقارية الاماراتية تسعى للتوسع بالدول العربية

مليار دولار) في غضون ثلاثة اعوام. وتفيد حسابات رويترز ان رابع اكبر اكتتاب في الخليج سيقدّر قيمة الشركة بنحو 5.89 مليار درهم. وتبدا الشركة التي تلتزم باحكام الشريعة الاسلامية في السادس من ايار (مايو) الحالي ببيع 3,178 مليون سهم جديد تعادل 55 في المئة من رأسمالها بسعر 1,02 درهم للسهم. وقال شاهين في مقابلة «يبلغ صافي ارباح الشركة هذا العام بين 500 و520 مليوناً... لم نضع الطرح العام الاولي في حساباتنا» وتابع «يعتمد هذا (النمو) على العقود البرمجة التي يجري استكمالها. نتوقع بدء استثمار حصيلة الطرح العام الاولي في 2008». واكملت وديار 17 مشروعا سكنيا وتجاريا في الامارات وتركيا ولبنان

بنك بريطاني يتوقع ذلك خلال 3 اشهر للتحكم بالتضخم

المركزي العماني: الكويت وافقت على عدم رفع قيمة عملتها

دبي - رويترز: قال حمود بن سنجور الزدجالي محافظ البنك المركزي العماني امس الاربعة ان الكويت قدمت تأكيدات بانها لن ترفع قيمة عملتها مكررا تصريحات نظيره الاماراتي الاسبوع الماضي. وعقد محافظو البنوك المركزية لدول الخليج العربية اجتماعا في المدينة المنورة بالسعودية الشهر الماضي حيث اتفقوا «بشكل غير رسمي» على ابقاء قيم عملاتهم بلا تغيير مقابل الدولار الامريكي وذلك حسبما ابلغ الزدجالي رويترز في حينه رغم انه لم يشر بشكل محدد الى الكويت. وقال لرويترز بالهاتف امس «اتفقا على انه لن يكون هناك اي تغيير... الكويت كانت معنا في ذلك». وكان الزدجالي يردد تعليقات أدلى بها سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي لدولة الامارات الذي قال يوم الخميس الماضي ان الكويت اكدت لحفاظي البنوك المركزية الخليجية انها ستبقي الدينار في نطاقه تداوله. ويجري تداول الدينار الكويتي حاليا عند الحد الاقصى لنطاق قدره 3,5 في المئة مقابل الدولار

الحرب وانهاير الامن والدولة ينتجان نظاما ماليا ذاتي الادارة في الصومال

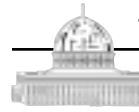
مكان آخر هي تلك التي اعتمدتها هذه المنطقة الانفصالية في شمال غرب الصومال منذ ان غرقت البلاد في فوضى الحرب الاهلية في 1991 التي قضت على الازارات والنظام المصرفي والشركات. ويعزو الصرافون، الذين يتحلون بالصبر وطول الاناة، الاجزاء العقدة مساعدا مدير قسم التحسين في شركة دهبشيل، احدي الشركات المالية الصومالية الرئيسية، لوكالة فرانس برس «نسمح للناس بارسال الاموال لعائلاتهم ولرؤساء الشركات بايرام عمليا». ويتم تسليم المال المودع في صناديق الشركة الى المرسل اليه في الصومال او الخارج خلال الساعات الاربعة والعشرين اللاحقة بعد اعداد امر دفع تتلق عبر مواقع امنة على الانترنت. ولدواعي السرية لا تكشف الشركة مبالغ التحويولات النقدية، لكن يمكن ان تسجل 100 الف دولار (73326 يورو) بالنسبة الى الشركات. وقد اسس هذه الشركة في

استمرار قلق البنك الدولي على سلامة عمله بعد الاستماع لتبريات رئيسه بول ولفوفيتز حول ملاسبات منح عشيقته راتبا وعلارة كبيرين

الصادرة من داخل البنك الدولي وعن منظمات غير حكومية. كما رأت دول اوروبية عدة ان على ولفوفيتز الذي تسلم مسؤولياته في حزيران (يونيو) 2005 استقالة. الا ان هذا المسؤول السابق في وزارة الخارجية الاميركية لا يزال يحظى بدعم الادارة الاميركية برئاسة جورج بوش.

اقرار خطة البنك الدولي الصحية دون اعتراضات

واشنطن - رويترز: اقر البنك الدولي امس الاول استراتيجية صحية جديدة للدول الفقيرة بعد ان تراجعت الولايات المتحدة عن جهودها لتقييد الاستفادة من خدمات الصحة الانجابية بما في ذلك عمليات الاجهاض. وتضع استراتيجية الصحة والتغذية والسكان الجديدة الخطوط العريضة لخطة البنك الدولي لتعزيز النظم الصحية وتحسين الاستفادة من الخدمات في الدول النامية في اطار مهمة لتقليص الفقر. وقالت جوي فوسماي نائب رئيس البنك الدولي لشؤون التنمية البشرية والمسؤولة الكبيرة السابقة في منظمة الصحة العالمية «البنك يصاعف التزامه بمساعدة الدول النامية والسفراء العاملين على تحسين صحة الناس والاسبقا لآباء والبنات الضعيفة».



الاردن: 3 مليارات دولار حجم التدفقات الاستثمارية التي دخلت البلاد عام 2006

عمان - اف ب: قال نائب رئيس الوزراء وزير المالية الاردني زياد فريز امس الاربعة ان حجم التدفقات الاستثمارية المباشرة التي دخلت الاردن العام الماضي تجاوز 3 مليارات دولار. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن فريز قوله ان «حجم التدفقات الاستثمارية المباشرة التي دخلت المملكة عام 2006 تجاوز 3 مليارات دولار مقارنة مع 1,5 مليار دولار في 2005، واتجهت نحو الاستثمار في قطاعات العقار والمال». وأضاف فريز في افتتاح المؤتمر الاستثماري العقاري الاول في عمان، ان «معدل النمو في قطاع الانشاءات تجاوز 10% وبلغت حصته في الناتج المحلي الاجمالي أكثر من 5%». وأشار الى انه «حظي بنحو 16% من اجمالي التسهيلات الممنوحة من البنوك واستوعب 7% من الايدي العاملة المحلية». وحث فريز المشاركين في المؤتمر على «استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة خصوصا العقارية». من جانبه، قال معن السورور المدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الاستثمار ان «الاستثمارات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار بلغت حوالي 1,8 مليار دولار العام الماضي مقابل 750 مليون دولار في 2005». وأضاف السورور ان «75% من هذه الاستثمارات هي استثمارات خليجية». ويعقد المؤتمر الاستثماري العقاري الاول على مدى يومين في عمان بمشاركة خبراء في قطاع العقار ويتضمن حلقات نقاشية «لاستطلاع واقع العقار وفرص الاستثمار المستقبلي فيه والتحديات التي تواجهها».

شركة أبوظبي للاستثمار تفوز بعطاء تطوير مطار عمان الدولي

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: أعلنت شركة أبوظبي للاستثمار انها فازت بعطاء ممدته 25 عاما وقيمتها 500 مليون دولار لتطوير مطار الملكة علياء الدولي في الاردن بإئتلاف يحمل اسم ايه دي بي ويضم الشركة المشغلة لمطار باريس. وقالت الشركة الاماراتية انها صاحبة العطاء الأوفر في هذا الائتلاف. وتتضمن المشروع توسعة وتشغيل وإعادة تأهيل مطار الملكة علياء الدولي وبناء مبنى جديد للمسافرين بتبميز بأحدث المواصفات العالمية بطاقة إستيعابية تصل إلى تسعة ملايين مسافر سنويا. وكان إئتلاف (ايه دي بي) ضمن خمسة إئتلافات تقدمت بعطاءات لتنفيذ هذا المشروع. ويضم الائتلاف مطار باريس كمشغل

أوراسكوم المصرية للانشاءات تبني مصنع أسمنت في سورية

القاهرة - رويترز: قالت شركة أوراسكوم للانشاءات والصناعة المصرية امس الاربعة انها ستبني مصعنا الاسمنت في سورية بطاقة انتاجية مليوني طن سنويا. وقالت أوراسكوم ان المصنع الذي يتكلف 440 مليون دولار قد يزيد طاقته الانتاجية في وقت لاحق الى ثلاثة ملايين طن سنويا. المصنع الجديد سيؤدي الانتاجية لدرع انتاج الاسمنت التابعة لأوراسكوم للانشاءات ال 39 مليون طن في عام 2009 عندما يتوقع ان يبدأ العمل. وقال ناصف ساويرس رئيس الشركة في بيان «ان توسع قطاع الاسمنت للشركة في سورية يعكس تركيزنا على التوسع في أسواق منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط اللتين تزمان مرحلة نمو مطرد في استهلاك الاسمنت ومواد البناء عامة». وأضاف ان سوق الاسمنت السورية من المتوقع ان تشهد زيادة في الانتاج تتراوح بين ثمانية وعشرة بالمئة سنويا في الاعوام القليلة المقبلة وذلك مع زيادة «الطلب على الاسمنت في الاعوام القادمة نتيجة للنهضة العمرانية التي تشهدها سورية حاليا». وقالت أوراسكوم انها أسست شركة جديدة تحت اسم الشركة السورية للاسمنت بهدف بناء المصنع الذي سيقام قرب مدينة حلب. وتلك أوراسكوم حصة 75 بالمئة في الشركة الجديدة في حين تملك مجموعة ماس الاقتصادية السورية التي يرأسها رجل الأعمال فراس طلاس الحصة المتبقية.

منازل الاماراتية تستثمر 1 مليار دولار بمشروعات للاسكان المتوسط بالدول العربية

ابوظبي - رويترز: قالت شركة الاستثمار العقاري الخاصة منازل العقارية التي مقرها أبوظبي امس الاربعة انها تعزم استثمار أكثر من 11 مليار دولار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا للاستفادة من الطلب المتزايد على الاسكان المتوسط. وأبلغ محمد الفيبيسي رئيس مجلس ادارة الشركة الصحافيين «بعد عام على بدء نشاطنا زادت استثماراتنا في الامارات العربية المتحدة لأكثر من 2,5 مليار دولار». وقال «نعتزم استثمار أكثر من 11 مليار دولار في المنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا» بأسرها في غضون

مبارك يدعو اليابان لزيادة استثماراتها بمصر

القاهرة - رويترز: دعا الرئيس المصري حسني مبارك اليابان امس الاربعة الى زيادة استثماراتها وزيادة عدد اليابانيين الذين يأتون للسباحة في مصر. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد عقب محادثات بين مبارك ورئيس الوزراء الياباني الزائر شينزو ابي «بدأي الرئيس مبارك امتحان مصر للاستثمارات اليابانية (فيها) وابدئ تطعله لزيادة هذه الاستثمارات وزيادة السياحة الوافدة لمصر من اليابان». وأوضح المتحدث ان رؤوس الاموال اليابانية المباشرة التي استثمرت في مصر العام الماضي بلغت حوالى نصف مليار دولار وقال ان 91 ألف سائح ياباني زاروا مصر في نفس العام. واليابان من اكبر الدول التي تقدم منحا وقروضا ميسرة لمصر. كما نفذت منذ الثمانينات مشروعات انشائية وثقافية وصحية. وقال عواد ان الزعيمين ناقشا قضايا الشرق الاوسط وقضايا اسبوية منها البرنامج النووي لكوريا الشمالية. ويؤزر ابي مصر في نطاق جولة في الشرق الاوسط تهدف الى تعزيز مكانة بلاده في المنطقة الحيوية الغنية بالنفط.



اكدوا عدم ضرورة زيادة الانتاج واعتبروا نقص البنزين في امريكا سبب ارتفاع الاسعار منتجو الخليج يطمنون المستهلكين الاسويين على أمن امدادات النفط



صورة تذكارية لوزراء النفط المشاركين في اجتماع الرياض

غير ان عبد الله البدرى امين عام اوبك توقع تأخيرا في انجاز بعض المشاريع النفطية التي يتم انشاؤها حاليا في دول اوبك بسبب ارتفاع الكلفة. وقال في هذا السياق «لم نشهد في الماضي تكاليف مرتفعة الى هذا الحد. لا اعتقد انه سيتم تجعيد المشاريع بل سيتأخر تنفيذها، فبدلا من تنفيذها في غضون ثلاث او اربع سنوات، سيتم ذلك في غضون ست سنوات، وصولا الى عشر سنوات» كما أكد الأمين العام لاوبك ان يامكان المنظمة تأمين امدادات النفطية للعالم للسنوات العنايف المقبلة بشرط الحصول على ضمانات على الطلب. وقال «ان المشكلة تكمن في أمن الطلب (...) ان مخاوف معظم دول اوبك مردها انها لا تريد الاستثمار ومن ثم تجد نفسها مع قدرات اضافية» غير مستعملة.

جانب والتسويق والتكثير من جانب آخر. من جهته قال رئيس وكالة الطاقة الدولية كلود مانديل ان كميات النفط في السوق غير كافية للإنتاج، وأضاف «ليس سرا اننا نرى السعر بالغ الارتفاع». وحث مانديل الدول المنتجة على الاستثمار في البنى التحتية النفطية لضمان قدرتها على إنتاج مخزونات يمكن استخدامها في حال النقص ولحشد الازمة على الاسعار. وقال «نامل ان نشهد على المدى المتوسط نموا في الاستثمارات لاستخراج وتكرير النفط الامر الذي من شأنه ان يخفف من الضغط على الاسعار، معتبرا ان هذا الضغط ينتج «جزئيا عن مفاعيل النقص في القدرات التخزينية».

شباط (شباط). وقال المصدر «غرب تكساس الوسيط» الخام امريكي حول 60 دولارا يبيدو مقبولا لكل من المستهلكين والمنتجين... (السعر) شجع الانتاج لتقليص أسعار النفط المرتفعة فاجاب عن مستويات 2004». وارتفع الطلب لاعلى مستوياته في عقود في عام 2004 وغذته الصين. ودعا وزير التجارة الياباني اكيرا امارى لزيد من الاستثمارات في التنقيب والانتاج والتكرير لتخفيف نمو الطلب في المستقبل. وقال امارى الذي تعتمد بلاده على نفط الخليج الى حد كبير «زيادة طاقة الانتاج لتلبية الطلب المتزايد تحد ملح لاسيا بأسرها». وتابع «يحتاج كل منتج ومستهلك لمزيد من الاستثمار النشط بقطاعي الانتاج والتنقيب من

معلمة ويتعين عليهم صيانتها، وأضاف أن توقعات اوبك تظهر أن عليها تعزيز الانتاج بواقع تسعة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2030، ومضى يقول ان هذا يستلزم استثمارات بقيمة 230 مليار دولار الى 500 مليار في قطاع المنبع وحده. وقال البدرى ان «السوق مستقرة واطن اننا سنقوم باعادة تقييم وضعها على الأرجح في حزيران (يونيو) لنرى ما اذا كانت هناك حاجة لرفع الانتاج، لكنني لا اعتقد اننا سنحتاج لذلك». وأضاف «ان العرض والطلب مستقران».

ويشار في الاجتماع وزراء الطاقة في 17 بلدا اسوييا بينها دول الخليج واكبر الدول المستهلكة للنفط مثل الصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية. ويتحور المنتدى حول مستقبل الطاقة كما يتصدر سعر النفط جدول أعمال الاجتماع. إضافة الى الترابط الاقتصادي والنفطي بين دول شرق وغرب اسيا والاستثمارات في القطاع النفطي. وكانت الدورة الاولى من هذا المنتدى عقدت في الهند قبل سنتين. وقال النعمي «ان علاقتنا في مجال المحركات قوية ومهمة جدا بالنسبة للطرفين فإكثر من ثلثي الصادرات النفطية لا سيما الغربية تذهب الى شرق اسيا، داعيا الى الحوار الاقليمي بين المنتجين والمستهلكين». وأضاف «سعا (...) يجب ان نعرز هذا النوع من الحوار الذي تجريه اليوم واعادة اطلاق العلاقات من أجل تعاون وترابط إقليمي في المستقبل». ويأتي اجتماع الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط في الرياض بعد أيام فقط من اعتقال الحكومة شخصا مشتبهيا بهم في التخطيط لهجوم على منشآت نفطية وقواعد عسكرية.

مسح: أوبك ملتزمة عموما بتخفيضات الإنتاج حتى الآن

■ لندن - رويترز: أظهر مسح لروبرتز امس الاربعاء أن الدول الاعضاء في أوبك باستبعاد العراق وانغولا ضخمت خاما أقل قليلا في نيسان (أبريل) بالمقارنة مع آذار (مارس). إذ تنمستك الدول الاعضاء بخفض الانتاج الذي انتفقت عليه المنظمة.

وضخت الدول العشر المشاركة في نظام الحصص بأوبك 26,6 مليون برميل يوميا بخفضا 60 ألف برميل يوميا عن آذار حسب المسح الذي شمل شركات نفط ومتعاملين ومحللين ومصادر من قطاع الشحن. وأشار المسح الى أن الدول الاعضاء في المنظمة لم تخفف بعد التزامها بتخفيضات الانتاج التي اتفق عليها العام الماضي لدعم أسعار النفط حتى بعد أن ارتفع سعر الخام في لندن الى 67 دولارا البرميل من نحو 50 دولارا في كانون الثاني (يناير).

وقال مندوب من أوبك «الامور مستقرة في الوقت الراهن... عملاؤنا لم يضعطوا من أجل كميات اضافية، ربما يختلف الوضع خلال بضعة اسابيع مع عودة المصافي للعمل بعد توقف لاعمال صيانة».

وانتفتت أوبك التي تضخ أكثر من ثلث النفط العالمي في العام الماضي على خفض انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ثم بمقدار 500 ألف برميل يوميا اضافية اعتبارا من الاول من شباط (فبراير) لدعم أسعار النفط.

وجاءت امدادات الدول العشر في نيسان أقل بمقدار 1,04 مليون برميل يوميا عنها في تشرين الاول (أكتوبر) وفقا لتقديرات رويترز التي يما بعد ال 61 بالمئة من الخفض المتفق عليه.

ورغم ذلك تظل الاعدادات في نيسان أعلى من المستوى المستهدف للدول العشر اعتبارا من شباط (فبراير) والبالغ 25,8 مليون برميل يوميا. وبادراج العراق وانغولا يكون انتاج أوبك قد انخفض قليلا الى 30,3 مليون برميل يوميا في نيسان.

اليابان: مخزونات النفط الاسيوية للطوارئ ولن تستخدم لخفض الاسعار

■ الرياض - رويترز: قال وزير الاقتصاد الياباني امس الاربعاء ان دول اسيا المستهلكة للنفط هذات من مخاوف الدول المنتجة بأنها لن تستخدم مخزونها الاستراتيجية الا في حالات الطوارئ وليس بهدف خفض الاسعار. وقال اكيرا امارى في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء الطاقة الاسيويين في السعودية «بعض المنتجين تساءوا... هل ستستخدم المخزونات لتهدئة الطلب عندما ترتفع الاسعار...». وأضاف عبر مترجم «وذكر انها لن تستخدم الا كإمدادات طوارئ وليس بغرض تحقيق استقرار الاسعار».

وانتفتت اليابان والسعودية يوم السبت الماضي على بدء مفاوضات للسماح للسعودية باستخدام منشآت تخزين الاحتياطي النفطية في اليابان. وتتطلع عدة دول اسويوية يتزايد اعتمادها على الخام السعودي بالتحديد الى تكوين احتياطات استراتيجية تحسبا لاي تهديد مستقبلي للإمدادات.

الهند مهمة بتخزين النفط السعودي على اراضيها

■ الرياض - رويترز: قالت الهند أحد كبار مستهلكي النفط في اسيا امس الاربعاء انها مهمة للتوصل الى اتفاق مع السعودية لتخزين النفط على أراضيها بعدما كشفت اليابان مؤخرا انها استدخل في محادثات بشأن تخزين الخام السعودي.

وقال موري ديورا وزير النفط والغاز الطبيعي الهندي للصحافيين على هامش اجتماع وزراء نفط الخليج واسيا في الرياض «لا... وأضاف «سنعنا بهذا لكن لن نحصل على عروض من هذا القبيل بعد».

وقال ساراتاك بهوريا رئيس مجلس ادارة مؤسسة النفط الهيدية «جرت مناقشة... ان كنا نستطيع اقامة منشأة تخزين للنفط الخام... وتابع «لا نملك أي مخزون استراتيجي، ينبغي أولاً ان نبني مخزونا استراتيجيا لاحتياجنا». وانفتقت اليابان والسعودية يوم السبت على بدء مفاوضات للسماح للمملكة اكبر بلد مصدر للنفط في العالم باستخدام منشآت قائمة للاحتياطات في اليابان.

وتأمل اليابان أحد أكبر الاقتصادات في العالم أن تضمن لها صفقة محتملة امدادات مستقرة من الخام.

الخلافات بشأن قانون النفط الجديد تضر بفرص الاستثمار في العراق

اعتقد ان على الجميع ان يتحلوا بالصبر لكن مع العزم على تسوية هذه الشاكل. وأضاف «امامنا موعد نهائي. اعتقد ان كل الزعماء الكبار يدركون حاجتنا الى حل هذه المشكلة».

والمسودة التي أقرها مجلس الوزراء في شباط (فبراير) وأشاد بها رئيس الوزراء نوري المالكي آنذاك باعتبارها نعمة لوحدت العراق لم تحسم مسائل خلافية مثل سيل تقاسم الإيرادات، وهل ستكون السيطرة على الحقول النفطية المكتشفة لكن غير المستغلة للحكومة الاقتصادية من الحكومات الاقليمية، وتوضح الملاحق تلك التفاصيل.

العراق يتوقع اقتراحا صينيا معدلا لتطوير حقن نفطي منح عقدة نظام صدام

■ الرياض - رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني امس الاربعاء ان العراق يتوقع أن تقدم شركة نفط صينية اقتراحا معدلا لتطوير حقن الاحدب النفطي بحلول نهاية شهر ايار (مايو) الجاري.

وكان العراق في مارس آذار الماضي قد طلب من شركة الواحة النفطية المملوكة لشركة النفط الوطنية الصينية دراسة امكانية حقن بئر واحدة في حقن الاحدب ثم التوسع اقل با 2000 حفر عدة ابار في ارض زراعية قيمة.

وقال الشهرستاني في ذلك الوقت ان الشركة ستقدم اقتراحا بأسلوب حفر معدل بحلول نهاية نيسان (أبريل) الماضي لكن الموعد من المتوقع الآن ان يكون في نهاية مايو. وبلغ الشهرستاني الصحافيين على هامش اجتماع لوزراء النفط في السعودية انهم من المتوقع ان يقدموا اقتراحات بأساليب معدلة بحلول نهاية مايو وبعد ذلك يمكن المخول في مرحلة التفاوض على عقد. وأضاف أن القيمة النهائية للمشروع ستعتمد على المقترحات الصينية المعدلة.

وقبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام 2003 كانت الصين قد انتفتت على صفقة قيمتها 700 مليون دولار مع حكومة الرئيس العراقي الملغوع صدام حسين لتطوير حقن الاحدب.

وأحال العراق للبرلمان مشروع قانون نفطي يسياسعد على وضع اطار عمل للشركات الأجنبية التي تستثمر في قطاع النفط العراقي. ويقضي مشروع القانون بضرورة مراجعة جميع العقود التي وقعتها الاقاليم أو الوعدة في عهد صدام لضمان تحقيقها للحصلة البلاد.

وتضم ارض العراق ثالث اكبر احتياطات نفطية مؤكدة في العالم لكن عمليات تطويرها تعطلت على مدى عشرات السنين بسبب العقوبات المفروضة على البلاد في عهد صدام وأعمال عنف مستمرة منذ أربع سنوات.

اقتصادي اوروبي: مؤشرات ايجابية للنمو في منطقة اليورو

عند اعلى وتيرة منذ اب (اغسطس) 2006. بحسب التحقيق.

اما بشأن ما هو ابعد من القطاع الحرفي، فان تراجع البطالة توصل في منطقة اليورو في آذار (مارس). وتراجعت معدلات البطالة الى 7,2% مقارنة بـ 7,3% في شباط (فبراير)، بحسب المعطيات المسجحة للقطاعات الموسمية التي نشرها مكتب الاحصاء الاوروبي «يوروبستات».

الدولار يسجل أعلى مستوى في شهرين مقابل الين

■ لندن - رويترز: قفز الدولار الى أعلى مستوياته في شهرين مقابل الين امس الاربعاء، مواصلا مكاسبه في أعقاب بيانات أظهرت نمو النشاط الصناعي في الولايات المتحدة بأسرع ايقاع فيما يقرب من عام.

ونزل اليورو عن أعلى مستوياته التي سجلها في الآونة الاخيرة مقابل الين والفرنك السويسري والدولار حيث أفضى تراكم المراكز المائلة في العملة الأوروبية الى عزوف المستثمرين عن مواصلة شرائها.

وهذا بعض المخاوف بشأن مدى التباطؤ في الاقتصاد الامريكي مع تحسن مؤشر النشاط الصناعي لمعهد ادارة المعروض الذي أعلن امس الاول الثلاثاء.

الملائم للاستثمار.

وقانون النفط حيوي لجذب استثمارات اجنبية لازمة لزيادة انتاج العراق من النفط الذي توقف عند حوالي مليوني برميل يوميا ولإعادة بناء اقتصاد البلاد المنهار.

وقال محمد علي زيني من مركز دراسات الطاقة الشاملة في لندن «ينبغي ضعف الان امشركات الطاقه الدولية بالفعل ويتوافق الوضع حين تضيق المعارضة الشيعية للقانون النفط. وتابع من يجرو على نفط للعراق للتنقيب (عن النفط) واستخراجه وهو يعلم ان هناك استياء كبيرا تجاهه واتجاه قانون النفط والدستور».

وقال مندوب تنفيذي بارز في قطاع النفط في الشركات النفط العالية لن تهرج لاستثمار في العراق حتى ترى حكومة مستقرة واما على ارض الواقع وضوحا قانونيا. وتابع «ننغب وننتج نفط في العراق ونحن لا نعلم كيف سيبدأ. لن توقع باي سعر... ليس ومليارات الدولارات على المحك».

واعرب نائب رئيس الوزراء برهم صالح وهو المهندس الرئيسي لمشروع قانون النفط عن امله في ان تتوصل بغداد وحكومة كردستان العراق لحل وسط في اجتماعهما عقب المؤتمر الدولي الخاص بالعراق الذي انقذ في شهر الشيخ.

وقال صلاح لروبرتز «توجد بعض النقاط الخلافية فيما يتعلق بالملاحق وقانون ادارة الإيرادات النفطية».

المغرب يتوقع نمو أسرع بالقطاع غير الزراعي

■ الرباط - رويترز: قالت اللجنة العليا للتخطيط المغربية امس الاربعاء ان النمو الاقتصادي غير الزراعي من المتوقع أن يتسارع في الربع الثاني، لكن النمو بشكل عام في الربع الاول قد يأتي أقل من المتوقع بسبب موجة جفاف شديدة.

ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو في القطاع غير الزراعي 4,9 بالمئة في الفترة من نيسان (أبريل) الى حزيران (يونيو) ارتفاعا من 4,8 بالمئة المتوقع في الربع الاول و 4,1 بالمئة في الربع الاول من عام 2006.

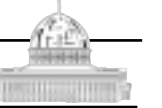
وتوقعت الحكومة أن يتراجع النمو الى 3,5 بالمئة هذا العام من 8,1 بالمئة في 2006. وفي شباط (فبراير) قالت اللجنة ان النمو في 2007 قد ينخفض الى 1,6 بالمئة ما لم تزد الامطار لانقاذ محاصيل الحبوب.

الفرق بين النفط والغاز الطبيعي

وتجاهد المملكة لخفض اعتمادها على الزراعة وتوفير فرص عمل تحتاجها بشدة في مناطق الحضر حيث يرتفع معدل البطالة. وتقوم بتعزيز القطاعات القائمة مثل السياحة وانتاج الفوسفات وتريد أن تصبح منطقة جذب لقطاع تكنولوجيا المعلومات.

وإدى برنامج لتحسين مستويات المعيشة والقضاء على الأحياء العشوائية الى اعاشاش قطاع الانشاءات.

وخفضت الاستثمارات المالية من أسعار الاقراض التي تحفز الاستثمار الخاص الى جانب مشروعات بتكلفة 17 مليار دولار لتحديث البنية الاساسية. لكن تراجع توقعات النمو هذا العام يشير انه مازال على الحكومة بذل المزيد لتحرير الاقتصاد من حالة عدم التحيق التي تخيم على القطاع الزراعي.



دموع حرى على كارثة حي (الفضل) العريق ببغداد:

تحرر منه اول طيار عراقي يقود طائرته مباشرة من لندن واليه ينتمي المصارع الذي غلب البطل العالمي الالماني نساء سنة يقدمن النذور لآل البيت وقبور زوجة هارون الرشيد وابنها وتلميذ ابو حنيفة تجاور الائمة



محمد، كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم، في العائلين انك حميد مجيد). وقد عبر عن هذا المعنى اكبر أئمة المذاهب الإسلامية من السنة، الامام الشافعي بقوله:

يا آل بيت رسول الله حكيم فرض من الله في القرآن اتزله
والذي ان يقول: من لا يصلي عليك لا صلاة له. وهو القائل ايضا:

ان كان رفضا جاب ال محمد فيشده الثقلان بانني راظني

الحجرية، فانها عدت الى تحطيم نسجه الوطني، وزرع نغرات لم يعرفها العراقيون قط، وذلك امعانا في تدمير بلادنا ماديا ومعنويا.

تعزيز الوحدة الوطنية

في الحقيقة ان الحكم الوطني في العراق الحديث منذ تأسيسه سنة 1920، حرص على تعزيز الوحدة الوطنية، ليس بين العرب فحسب، بل وبين القوميات العراقية الاخرى، كالكرديّة والتركمانية، وحرص

ان اركز على الشيعية في هذا المجال، لانهم عند اعلان الحكم الوطني لم يتوفّر بينهم من هو مؤهل للعمل في الجهاز الحكومي، لسبب معروف لانهم لم يسمحوا لابنائهم بدخول المدارس العثمانية، وقد اتجه اهتمامهم الى التعليم الديني والى ممارسة الاعمال التجارية، كما هو معروف، وقد لاحظ ذلك احد العراقيين من السنة (هو علي البارزكان) الذي كان صديقاً حميماً لرئيس تجار بغداد (الحاج داوود آل النمش) الذي كان كثيره من التجار يعتمد على كتيبة من اليهود (من نثبت خيانتة اقدمهم للامانة في حادث ليس هذا موضع سرده)، فائقع (البارزكان) الحاج

داوود بصوروة تأسيس مدرسة حديثة لابناء الشيعة سنة 1908، وتكفل له بالحصول على ترخيص رسمي لها مع مشاركة في التدريس فيها، وهكذا تأسست (المدرسة الجعفرية العثمانية) التي تلقفت الكثيرين من ابناء الشيعة الذين عملوا في دواوين الدولة، وحسب علمي انها قد توسعت واظنها باقية الى الان (تؤدي رسالتها، والسيد علي البارزكان، لمن لا يعرفه اقول انه من رجال الثورة العراقية سنة 1919 التي جابح الحجاج داوود الذي دعم الاضرابات خلال تلك الفترة بما يقدمه من مال للمضربين، فساء البارزكان على ما اذكر باسم (مجهز جيش العسرة).

وعلى اي حال فان الحكومة العراقية عند تاسيسها لم تجد بين الشيعة من له خبرة بالعمل الحكومي (او من يريد المشاركة فيه) الا افراداً قلائل، ولذلك كانت مشاركتهم في الوزارات محدودة آنذاك، الا انها

توسعت بمرور الأيام، خاصة وان وزارة المعارف (اي التعليم) استندت في الغالب الى شخصيات شيعية اسقفاً، او يكون الاسم نسبية الى شخصية اسلامية بارزة، مثل (الاعظمية) التي فيها قبر الامام ابي حنيفة ومسيده (باب الشيخ) التي فيها مرقد الشيخ بعد القادر الكيلاني وجامعه (وهو من آل النبي، حسني الاب وحسيني الام)، او يكون الاسم نسبية لمجموعة من المهاجرين القادمين من مدن اخرى، مثل محلات الكركنة والسومارة القادمين من كركيت وسامراء، او

نسبة لوجود اسواق معينة، مثل محلاتي (سوق الغزل) و(سوق حادة)، او نسبة لمان بارزة (رسمية) وغير رسمية، مثل محلة (السراي) التي تضم مقر الوزارات، او محلة (السور) لانها ملاصقة لسور بغداد، ومحلة (حمام المالح) لوجود حمام كبير فيها، وهكذا ليس بين المحلات (وجميع التي ذكرتني هي من محلات بغداد) اسم ذو صبغة طائفية اسلامية، واؤكد مرة اخرى بانني على قدم سني لم اعرف شيئاً قط مما تقوله وسائل الاعلام الاستعمارية التي لم يكنها غزو البلاد، وتدمير مؤسساتها المادية والمعنوية، وتحقيق

ابراهيم وعلى آل ابراهيم، وبارك على محمد وعلى آل

لم يمثلهم امام السلطات الحكومية، ويحفظ سجلات لولديهم، وباسماء من يتوفى منهم، ويبدو ان هذا المنصب يرجع الى العهد العثماني، ان لا يزال معمولاً به باسمه العربي في تركيا الحديثة. ان محلاتي هذه كان اكثر اهلها من السنة وفيها عدد غير قليل من الشيعة، وكان فيها عدد من الترخمان القادمين من كركوك، وكنا نسميهم (اكردا)، فيغضبون، ويقولون: ان اهل كركوك وما حولها، ليسوا اكردا، والاكراد هم في السلمانية واربيب وما حولهما، والمهم ان اهل محلاتي جميعاً كانوا يعيشون كاسرة واحدة، يتشككون في الافراح والاتراح، وكان في الحلة في الجانب هؤلاء نسبة عالية من اليهود تكاد تفوق عدد السنة حتى اضطر عمى الى اتخاذ معاون يهودي يتولى شؤون اهل دينه، وكان طبيباً جداً وثقة الى درجة ان عمي ترك لديه (خز الخنازيرية).

وسبب اختيار اليهود لهذه المحلة، كونها قريبة جدا من سوقهم المسمى (عقد اليهود) وفيه يتباع اغذيتهم ولا سيما اللحم (الكوشير) علاوه على قريبا لعدد من معابدهم، وتقع على مرمى حجر من دواوين الحكومة، مع وجود مخفر للشرطة غير بعيد عنها، فضلا عن وجود عدد من المدارس الرسمية والاهلية (وبعضها يهودية) قرب تلك المحلة.

واعود الى ما قالته زوجته (تايمن) من ان حي (الفضل) يقع في بغداد الشريفة (الشيوعية)، وقد اتنى هذا الوصف لاحياء بغداد، ليس فقط بسبب واستمررت تحدد ابناء المنطقة حتى يومنا هذا، ومن ابرز مثقفى هذا الحي الاستاذ فهمي بن عبد الرحمن المدرس الخرزجي المتوفى سنة 1944. يقول عنه الزركلي: انه كاتب عراقي شارك في النهضة الفكرية والفكرية والسياسية منذ العهد العثماني، فدرس في جامعة استانبول، وتولى رئاسة تحرير عدة صحف، وكان من مؤسسي (حزب العهد العربي) في استانبول للمطالبة بحقوق العرب، ثم ترأس الديوان الملكي العراقي في عهد فيصل الاول، وكان من معارضى الانكليز الذين نفوه ايام الانتداب، صنف عددا من الكتب في السياسة وفي التشريع الاسلامي (الاعلام 5/158). ومن ابناء الفضل المثقفين عبد الكريم العلاف المتوفى سنة 1969، والشاعر والاديب، ووصفه الزركلي بانه (عالم بغداد) صنف عددا من الكتب اكثرها في تاريخ الادب، مثل (ايام بغداد) و(الطرب عند العرب) و(اليقان) وغيرها (الاعلام ج 4/ 534).

وبرز كثير من ابناء الحي في العهد العثماني، اغلبيهم من قبيلة (العزة) التي يشكل ابناءها نسبة عالية من اهل (الفضل) الى جانب قبيلة (العبيد)، ثل عدد مهم رتبة الباشوية، ان كانت القبيلتان من اهل القبائل التي قاتلت الى جانب القوات العثمانية، لظم الصفوفين من العراق، ومن هؤلاء الباشوات، صبري باشا واحمد جودت باشا وزكي باشا، ممن ذكرهم عباس العزاوي في كتابه (موسوعة العشار العراقية)، واستمرت عشيرة (العزة) تمد الجيش بعدد من ابنائها، مثل اللواء ابراهيم الحاج خلف، واللواء يوسف العزاوي، والعقيد كامل شبيب احد قادة الحركة العسكرية ضد الوجود البريطاني في العراق سنة 1941، والعقيد عبد العزيز الرشيد الذي استشهد على اسوار القاعدة البريطانية في الحانية سنة 1941، ومن اهل الفضل، اللواء طاهر محمد القيومي الذي قاد اول مجموعة عسكرية عراقية دخلت فلسطين سنة 1948، وراپلت في مثلث (نابلس - جنين - طولكرم) وطهرته من الوجود الصهيوني. ومن العسكريين ايضا اللواء عبد المطلب الامين احد كبار الاكاديميين العسكريين الذي كان اول سفير عراقي في انديونيسيا، وقبله هناك العقيد الطيار محمد علي جواد قائد سلاح الجو العراقي، وكان واحدا من سبعة طيارين تدرّبوا في بريطانيا، واصروا على قيادة طائراتهم سنة 1931 من لندن

140ج/61)، وقد ورت عنه مركزه حفيد الشيخ بهاء الدين النقشبدي الذي كان من اكابر الفقهاء علاوه على تمثيحه حي (الفضل) في البرلمان العراقي طيلة العهد الملكي. ولكن ابرز الشخصيات الدينية في اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين (ليس في هذا الحي وحده، بل وفي بغداد كلها) هو العلامة عبد الوهاب النائب العبيدي المتوفى سنة 1927، الذي قال عنه الزركلي بانه فاضل من عيان العراق، غزير العلم بالفقه والادب، وقد شغل منصب الاستاذية في (جامعة آل البيت)، وذكر انه انتشأ عنها مدارس من ماله الخاص، وله تصانيف كثيرة، منها «اللاهيات» في تعارض علم الكلام، و«منظومة في النطق» وديوان خطب منبرية وغيرها (الاعلام ج4/183)، وانا اصنف الى ذلك اقول: ان الذين تعلموا عليه في العلوم الدينية واللغة العربية، القضاة الشرعيه ومنهم ابناءه حسين وحسن، والاول منهم التقيت بهم (وبعضهم درست على ايديهم) لا يحصون عددا، ومن ابرزهم الشيخ قاسم القيسي الذي تولى منصب (مفتي العراق) سنين عديدة حتى وفاته في منتصف القرن الماضي، وكثير منهم تولى القضاء الشرعي ونبهوا على حسن وحسن، والاول منهم تراس المحكمة الشرعية في بغداد مدة طويلة، كما ان له ابنا ثالثا هو علاء الدين النائب، الذي شغل منصباً عاليا في القضاة المدني، ومن البارزين من العلماء في هذا الحي الشيخ عبد المحسن الطائي، وابنه الشيخ كمال الدين مؤسس (جمعية الهداية الاسلامية) ورئيس تحرير مجلته.

وفي هذا الجو الروحي، برز عدد من القراء تلاوة القرآن الكريم، ابرزهم الشيخ مهدي بن فرح العزاوي، الذي كان اول من تلا القرآن في اذاعة بغداد عند افتتاحها سنة 1934، وهو عادة يتراس مجالس تلاوة قصة المولد النبوي، ليس في جامع الفضل فحسب، بل وفي البيوت ايضا، عند اقامة تلك المجالس بمناسبة الافراح والاتراح، ويشاركة في ذلك مساعده (ابن شعبان) احد ابناء الحي، ثم هناك اسرة (آل القدسي) التي تخصص ابنائها في احياء حلقات الذكر، ومن ابناء حي الفضل، الشيخ عبد القادر القيسي، خطيب جامع الامام ابي حنيفة، واستاذ علم القرآن في الكلية الملحق بالجامع، وهو ايضا من عائلة دينية، ان كان اجداد الشيخ عبد الرزاق من كبار العلماء (ومن عائلته الوزير جميل عبد الوهاب).

قصة رئيس المصارعين

في هذا الجو الروحي، برز عدد من القراء تلاوة القرآن الكريم، ابرزهم الشيخ مهدي بن فرح العزاوي، الذي كان اول من تلا القرآن في اذاعة بغداد عند افتتاحها سنة 1934، وهو عادة يتراس مجالس تلاوة قصة المولد النبوي، ليس في جامع الفضل فحسب، بل وفي البيوت ايضا، عند اقامة تلك المجالس بمناسبة الافراح والاتراح، ويشاركة في ذلك مساعده (ابن شعبان) احد ابناء الحي، ثم هناك اسرة (آل القدسي) التي تخصص ابنائها في احياء حلقات الذكر، ومن ابناء حي الفضل، الشيخ عبد القادر القيسي، خطيب جامع الامام ابي حنيفة، واستاذ علم القرآن في الكلية الملحق بالجامع، وهو ايضا من عائلة دينية، ان كان اجداد الشيخ عبد الرزاق من كبار العلماء (ومن عائلته الوزير جميل عبد الوهاب).

مدرسة الفضل

ولم يقتصر اهتمام اهل (الفضل) على الشؤون الدينية، بل كان بعض ابناءه من المبرزين في الثقافة الدنياوية، وقد شهد الحي اول مدرسة ابتدائية استست في العهد العثماني باسم (مدرسة الفضل) واستمرت تحدد ابناء المنطقة حتى يومنا هذا، ومن ابرز مثقفى هذا الحي الاستاذ فهمي بن عبد الرحمن المدرس الخرزجي المتوفى سنة 1944. يقول عنه الزركلي: انه كاتب عراقي شارك في النهضة الفكرية والسياسية منذ العهد العثماني، فدرس في جامعة استانبول، وتولى رئاسة تحرير عدة صحف، وكان من مؤسسي (حزب العهد العربي) في استانبول للمطالبة بحقوق العرب، ثم ترأس الديوان الملكي العراقي في عهد فيصل الاول، وكان من معارضى الانكليز الذين نفوه ايام الانتداب، صنف عددا من الكتب في السياسة وفي التشريع الاسلامي (الاعلام ج4/534). ومن ابناء الفضل المثقفين عبد الكريم العلاف المتوفى سنة 1969، والشاعر والاديب، ووصفه الزركلي بانه (عالم بغداد) صنف عددا من الكتب اكثرها في تاريخ الادب، مثل (ايام بغداد) و(الطرب عند العرب) و(اليقان) وغيرها (الاعلام ج 4/ 534).

وبرز كثير من ابناء الحي في العهد العثماني، اغلبيهم من قبيلة (العزة) التي يشكل ابناءها نسبة عالية من اهل (الفضل) الى جانب قبيلة (العبيد)، ثل عدد مهم رتبة الباشوية، ان كانت القبيلتان من اهل القبائل التي قاتلت الى جانب القوات العثمانية، لظم الصفوفين من العراق، ومن هؤلاء الباشوات، صبري باشا واحمد جودت باشا وزكي باشا، ممن ذكرهم عباس العزاوي في كتابه (موسوعة العشار العراقية)، واستمرت عشيرة (العزة) تمد الجيش بعدد من ابنائها، مثل اللواء ابراهيم الحاج خلف، واللواء يوسف العزاوي، والعقيد كامل شبيب احد قادة الحركة العسكرية ضد الوجود البريطاني في العراق سنة 1941، والعقيد عبد العزيز الرشيد الذي استشهد على اسوار القاعدة البريطانية في الحانية سنة 1941، ومن اهل الفضل، اللواء طاهر محمد القيومي الذي قاد اول مجموعة عسكرية عراقية دخلت فلسطين سنة 1948، وراپلت في مثلث (نابلس - جنين - طولكرم) وطهرته من الوجود الصهيوني. ومن العسكريين ايضا اللواء عبد المطلب الامين احد كبار الاكاديميين العسكريين الذي كان اول سفير عراقي في انديونيسيا، وقبله هناك العقيد الطيار محمد علي جواد قائد سلاح الجو العراقي، وكان واحدا من سبعة طيارين تدرّبوا في بريطانيا، واصروا على قيادة طائراتهم سنة 1931 من لندن

أ. د. سامي الصقار

نشرت جريدة «التايمن» اللبنانية في عددها الصادر يوم 12/4/2007 رسالة صحافية من بغداد عن الهجوم الذي تعرضت له محلة (اي حي) الفضل في بغداد، وقامت به مجموعة من قوات الاحتلال، وشاركت فيه اربع مروحيات وعدد من الدبابات الى جانب الجنود المدججين بالاسلحة الفشاكسة. وقد وصفته جريدة «غارديان» البريطانية، و«فا نا نقلته» «القدس العربي» ص 3 ليوم 14/4/2007، بانه اطول معركة خاضها الجيش الامريكى مع رجال المقاومة من السنة، وقد كانت -حسب رايها- لقتل على المقاومة السنية، قد تنتهي الى بقاء دائم للامريكيين في شوارع بغداد (والجدير بالذكر ان ما تقدم من قول، كان ضمن خبر مفاده ان الخبراء الامريكيين صاروا يؤكّدون خسران ببلادهم في حرب العراق).

وعلى اي حال فقد اسفر الهجوم -حسبما ورد في جريدة «تايمن»- عن ماساة دموية تشتمل على مقتل عدد كبير من المواطنين اليرباء القابعين في بيوتهم، وكانوا عرضة للعدوان، وبحجة وجود مقاتلين من السنة في هذا الحي، يلققون (مزاج) قوات الاحتلال. وقد ادى الهجوم الى اخلاء الطرق واغلاق الاسواق، ولم يبق فيه سوى العتدين واشلاء القتلى الذين لم يجروا احد على الاقتصراب منهم حتى ولو كان من اهلها، خشية ان يكونوا هدفا لنيران المهاجمين، او ان يعتقلوا بتهمة معاداة السنة، ومقاومة قوات الاحتلال، وقد كانت النتيجة تدمير المساكن والمؤسسات المختلفة من مدارس ومساجد ومستوصفات، علاوه على تدمير المكتبات ومرافق الاسواق. حقا انها ماساة كبرى نزلت بهذا الحي العريق الذي يرجع الى العصور العباسية، وجرىتمته على حد قول الجريدة البريطانية - انه يقع في بغداد الشرقية (الشيوعية)، كما وصفها كاتب هذه الرسالة الصحافية، مما يحز في النفس ويؤثرنا الالم، خاصة لدى من يعرف هذا الحي حق المعرفة، مثلى انا.

وازت حي الرصافة

لا يزيد الآن ان اتناول هذه القولة المؤلمة، وانما اريد اولا التعرف بهذا الحي العريق الذي يمثل نموذجاً حقيقياً لحياء بغداد، وهو وازت حي (الرصافة) الذي انتشا ابو جعفر النعماني في الجانب الشرقي من دجلة، واول امره الى ابناء المهدي، وشيد فيه جامع الرصافة اكبر مساجد بغداد العباسية، بعد جامع النعماني في الجانب الغربي، وقد زال جامع المنصور تماما حتى لا يعرف احد موقعه الصحيح، اما جامع الرصافة، فانه قد نال حظا الكامل من التدمير، ولكن بقيت منه بقايا هي (جامع الفضل) الذي لا يزال يحتل موقعه في وسط بغداد الشرقية، ويؤدي دوره في بيتنا للعبادة فحسب، بل وبمدرسة للتعليم، ودارا للندوة لأهل الحي، وقد شيدت حول صحنه غرف كثيرة لا يواء طلبة العلوم الدينية، ويحلت ركنا من اركانه ضريح (الفضل) الذي يعبد عنده الناس احد (الاولياء)، ولم اسمع عنه من احد اكثر من ذلك الوصف، لكن البحث المستفيض هداني الى ان صاحب الضريح هو الامير (الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي) الذي كان من اكابر اعيان بني العباس، ومن علمائهم وكان (صاحب صلاة) بمكة والمدينة وامام جامع عبيد، وقد كان هذا الجامع دائما موضع العناية حتى اجريت اليه قناة من ماء دجلة (ويبعد عنه كليومتريين)، وتنتهي في بركة تجاوره مسقوفة بقية قامة الى عهد قريب، وكانت القناة تمد بالماء وليس المصلين فحسب، بل واهل الحي ايضا، مثلما كان الوضع بالنسبة لقناة جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، وهكذا فجامع الفضل يتمتع بمكانة مقدسة لدى الناس، وقد كان حريا بقوات الاحتلال ان ترعى لحيه بعض الحرمة على الاقل:

مركز للعلم والثقافة

وحي الفضل رغم كثرة اسواقه، فان ما غلب عليه هو الاهتمام بالعلوم الدينية والتصوف، ففيه (تكية آل الشيخ قمر) حيث يجتد الفقراء والغرباء الملجأ للمبيت وتناول الطعام، علاوه على الغداء الروحي. وقد برز فيه واحد من كبار الشايخ هو الشيخ محمد سعيد النقشبدي المتوفى سنة 1830م الذي يعد في زمانه ابرز مشايخ الطرق النقشبندية في بغداد، علاوه على تضرعه في علم الحديث. (اعلام الزركلي-

* دبلوماسي وسفير عراقي سابق.



فرانسوا باسيلي*

■ يشير كثير من الكتاب والمثقفين إلى «الزمن الجميل» الذي عاشته مصر قبل حلول وقتنا الحاضر الذي يصفه معظمهم – على اختلاف ميولهم ومشاربيهم –بالزمن الرديء! فما هو بالضبط ذلك الزمن الجميل؟ وما الذي جعله جميلا؟

وما الذي أوصلنا بعده إلى الزمن الرديء؟

مرثية الزمن الجميل

قرأت تعبير «الزمان الجميل» لأول مرة في قصيدة «مرثية للعمم الجميل» للشاعر المصري أحمد عبد العطي حجازي، والتي كتبها في أيلول (سبتمبر) عام 1971 في تذكري مرور عام على رحيل جمال عبد الناصر، وقد كتب الشاعر تحت عنوانها عبارة «في» تذكري عبد الناصر، والقصيدة هي إحدى أجمل أعمال حجازي الشعرية، وفيها يدخل الشاعر – الذي يطلق على نفسه فيها لقب «الغني»- مع الزعيم- القائد عبد الناصر في حوار فكري وعاطفي مثير ومرير هو مزيج من المرثية والمناحة والحوارة العاتبة الغاضبة المثالة المستفهمة المستكرة، يعتب فيها «الغني» في حزن وجودي هائل على بطله الذي خذله، في محاولة شعرية لفهم أسباب الانكسار وطبيعة العلاقة السحرية التي كانت بين الشاعر والمثقف المصري بشكل عام-وبين عبد الناصر-الرمز الجسد لإحلام جيل عربي كامل، فراح الشاعر حجازي في فجع في هزيمة بطله يبحث في نسج إنساني شعري عظيم- يذكر برماني أرميا وحرثه على أورشليم في العهد القديم- مع معاني ومفاتيح الغاز الثورة والبطولة والهزيمة.

وفي المقطع التالي من القصيدة العديدة والمشر-حجازي إلى «الزمان الجميل»، وهو يحاور بطله «الملك» ويتساءل في نوع من الاعتراف بالسلووية في اشتراكه في الخديعة السحرية المتبادلة:

من ترى يحمل الآن عبء الهزيمة فينا

الغني الذي طاف يبحث للحلم

أم عند برترديه

أم هو الملك الدعي أن حلم الغني

تجسد فيه

هل خدعت بمكلم

حتى حسبك صاحب المنظر

أم خدعت بانغيتي

وانظرت الذي وعדתك به

ثم لم تنتصرا

أم خدعت معا

سراب الزمان الجميل؟!

وهكذا دشن عبد العطي حجازي تعبير الزمن الجميل في مرثيته بلا شك حين ترى أن مصر قد تحولت في ويمكن بذلك القول ان الزمن الجميل قد انتهى برحيل عبد الناصر في أيلول (سبتمبر) 1970.

بداية الزمن الجميل

كانت سنوات الثورة المصرية التي قامت في 23 يوليو 1952 – وعهد عبد الناصر الذي ملّها وقادها – هي سنوات الحلم والامل والتوثب الشبابي والتفتح الثقافي والاجتماعي والصعود السياسي على الساحة العالمية. وبهذا تكون فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين هي فترة الزمن الجميل. وإن كان البعض يقول أن الزمن الجميل يعود إلى ما قبل الثورة، في مرحلة الكفاح ضد الاحتلال الانكليزي من أجل الاستقلال في ثورة 1919 بقيادة الزعيم سعد زغلول والاشترراك الفعال الحميم «عصر الامة من مسلمين واقباط، بالإضافة إلى ما اعتسم به تلك الفترة من ديمقراطية قريبة من الديمقراطية الغربية تجلّت في تعدد الأحزاب وانتخابات حرة نزيهة بالإضافة إلى الفكر النقضوي الثروري الذي كان من اعلامه في مطلع القرن قاسم امين الملقّب بمحرر المرآة ومحمد عبده الشيخ الأزهري المستنير محرر الخطاب الديني، والشيخان الأخوان عبد الرازق، والشيخ الماللي التجاري الصناعي طلعت حرب ثم طه حسين والعقاد وسلامة موسى، ومع هذا

كله حركة عمران بديدة في القاهرة والاسكندرية مع اهنال لبقيّة القطران) ولا شك أن القاهرة كانت أكثر جمالا ونظافة واتاقة في تلك السنوات إذ كانت أقل ازحاماً وتكدأ تخلو من السيارات.

ولكن هذا كله كان تحت نير الاحتلال البريطاني الذي كان هو الأمر النهائي في نهاية المطاف، وكان الذهب المصري يرحل بالسفن إلى بريطانيا كل عام والجنود الانكليز يرتعون في مدن مصر وفرما بلا حسيب-وحادة دنشواي خير دليل-وما كان لشعب تحت الاحتلال أن تكون له أحلام أبعد من حلم الإستقلال فقد كان هذا هو الهم الأكبر الذي استحوذ على كامل الجهد والطاقة للقادة والشباب على السواء . وبهذا لم يكن من الممكن أن يكون ذلك الزمن جميلا مرصعا بالإحلام والأمال وما كان لمصر مكاة سوى مكاة كل وطن جريح وكل شعب مستعبد وتحت الاحتلال.

وليس الأمر امر جمال المباني والشوارع فهذه وحدها لا تصنع – ولم تصنع –زمنًا جميلاً يتلاقى بطاقات النمو وعافية التحولات الإجتماعية والثقافية الهائلة التي نقلت مصر من ريف هادئ خسام يستجم فيه الباشوات إلى «حركة مباركة» وصلت بها درجة التوثب والهبات خلف النمو إلى حد افتتاح مصنع كل 48 ساعة في عهد عزيز صدقي أب الصناعة المصرية.

وهكذا ومع الاعتراف بفضل أجيال جميلة سابقة ارست لقواعد الفكر النضوية بانفخاجها إلى الحضارة الغربية في اوربيا- فإن الزمن الجميل بدأ في مصر مع «الحركة المباركة» وهو الاسم الذي عرفته به الثورة في شهورها الأولى.

وقد حققت هذه الحركة أهم انجازاتها بتوقيع اتفاقية الحلال عام 1954.

ما الذي جعله جميلا؟

للجمال جوانب متعددة، ولكن أكثرها أثارة هو جمال النساء والشباب بما يتميز به من براءة وترق اندفاع وراء الاحلام الكبيرة في مغامرة مستمرة مثيرة في مغامرة صنع الحياة واقتناص فرصها

واللهاز خلف بريق وعودها.

كان زمن الثورة الجميل هذا الجانب المثير من جمال الصبا وتوثب الشباب بحيويته الهائلة المتدفقة والمتمثل لسنوات الثورة لا شك مستهله السرعة الخاطفة لتوالي الاحداث والجسام والانطلاقات الاولى في كل مجال وتلاحق الانجازات في لهات متصل وكان ذلك الانحياز –جيلا- جيل الثورة- كما يعرف ان عمره قصير كالزهور ولذلك كان متسرعا متعجلا يريد تحقيق كل شيء في لح البصر.

انك لتندش بلا شك حين ترى ان مصر قد تحولت في غضون ثلاث سنوات فقط من دولة ثامثة تحت الاحتلال الانكليزي عام 52 إلى دولة رائدة مؤسسة – مع الهند ويوغسلافيا –لحركة عليية هائلة هي حركة عدم الانحياز، متوجة مكائتها التي اكتسبتها في لح بصر الزمان عام 55 في مؤتمر بانونة! لا يمنحنا التاريخ المعاصر مثلا مشابه لدولة ارتفعت من القاع إلى القمة بهذا هي هذه السرعة.

لست هنا في مجال تعداد انجازات الثورة وان كنت الياظ –لأسف- أن الكثيرين من الجيل التالي لجيل الثورة –يعرفون هذه الانجازات بسبب حملة التشوية الهائلة التي قام بها عهد السادات وزبائنته وتروعو لجيل المصري التالي في وسطها فاشترى فراح وسطق في جبال منزلتها الأخلاقي والتاريخي على فراح يتصورون عن الثورة تصورات هي في التشكير منها هلو سائر مرض الكراهية العمياء وحقد الجلاء. بالإضافة إلى ما قام به الأخوان المسلمون من الأخذ بآثارهم التاريخي من عبد الناصر وثورته بجهد لا يكمل في الافتسراء عليها وتشويهها والطنعن كل انجازاتها، والمضحك المبكي هنا انه حتى انجاز هائل مثل السد العالي وهو انجاز صناعي هندسي زراعي بحث وحاوون عبثا والحط من قيمته حتى ظهر في مطلع هذا القرن تقرير عالمي وضعه خبراء هندسيون في الغرب يعتبر السد العالي أحد اهم عشرة مشاريع هندسية في العالم في القرن العشرين!

صبا الفكر وجمال الثقافة

بالإضافة إلى انجازات الثورة اللاهثة في المجالات السياسية والصناعية والاجتماعية ومشروعاتها التي حققت للثقالية السابعة من فقراء مصر من الفلاحين والعمال مستويات اعلى من المعيشة حولتهم إلى طبقة وسطى فاعلة نشطة فلا شك ان من أكثر انجازات الثورة جمالا واثارة لشاعر مثل حجازي –ولشاعر ناشئ مثلى كانت قنتقح براعمه الجودانية على كل ما هو جديد ومثير في تلك الفترة- هي تلك الحركة الثقافية الفنية الفكرية الابداعية الهائلة التي انطلقت بشكل تلقائي فريد لتواكب الثورة وتساندها وتدفعها

فقد شهدت الخمسينات- وبشكل متزايد الستينات-

انطلاقة بالغة الأثارة في كل مجال من مجالات الفنون التي كانت معروفة في مصر قبل –بالإضافة إلى عدة مجالات جديدة لم تكن معروفة فحشنا وشاهدنا ابداعات وانطلاقات مثيرة في الإعلام المصري- اذاعة وصحافة ثم تلفزيون –وكانت مصر- الثورة أول دول الشرق الاوسط معروفة للتلفزيون ورانيا «الأهرام» تتحول لقيادة محمد حسنين هيكل إلى مؤسسة صحافية رائدة وشامخة حيث استقطب هيكل عمالقة الفكر والأدب في ذلك الوقت ليضموا إلى هيئة التحرير من توفيق الحكيم وجنيد محفوظ ويوسف ادريس اللوح وسعيد عوض وحسين فوزي وسلاح جاهين وكمال خيري وغيرهم. وحظى جيلا بقرءاء اعمال نجيب محفوظ الشامخة المتعددة- مثل اولاد حارتنا والمص والكتاب وميرامار وغيرها على صفحات «الأهرام». اما الاذاعة فيقتضى أن صوت العرب كان له دور عظيم في نشر فكر وثقافة ومشاعر التحرر والاستقلال والكرامة

في أرجاء العالم العربي حتى ان دولة مثل فرنسا اشتركت في العنوان الثلاثي عام 1956 على مصر على تحد من صوت العرب وتحد من تأثيره في تاجيح ثورة الجزائر فضلا!

واندلعت في مصر حركات التجديد في الفكر والفنون، وكان صلاح عبد الصبور وحجازي من اعلام التجديد الشعري فيما عرف بحركة الشعر الجديد وخاصا- ومعهم محمد مصر في ذلك العصر الذهبي من لويس عوض ومحمد مندور إلى رجاء النقاش وغالي شاعر –معركة ضارية ضد العقائد وجوت مدرسة الشعر القديم. وفي المسرح ظهرت فرقة المسرح القومي بأعمالها الراقية بجانب عدد كبير من الفرق العامة والخاصة الأخرى فاندلعت حركة مسرحية باهرة كانت تغرف من الطيبة المصرية ابداعات اصيلة فيما هي تتغرف من الثقافة العالمية بانفتاح مددهش، وكان باستطاعتها ان اشاهد على «مسرح الجيب» آخر صيحات مسرحيات العيث لصمويل بيكيت ويوجين يونسكو بعد عام أو عامين فقط من ظهورها على مسارح لندن وباريس.

وكان اهتمام الثورة بالفنون باهرا حقًا، فقامت الدولة الفرقة القومية للفنون الشعبية ومسرح العرائس وانتاشت «قصور الثقافة» في مدن وقرى مصر. وكانت السينما المصرية صناعة زاهرة تنتج ما يزيد عن خمسين فيلما جديدا كل عام، وكانت الأغنية المصرية في أوج مجدها يصح بها غناء الثورة عبد الحليم حافظ ومع جيل شاب من المؤلفين والمغنين المبدعين مثل كمال الطويل والجوي ويليف حمدي وسيد ككاوي، كما ابدع الجيل القديم- عبد الوهاب واو كلثوم والسنباطي – اعظم اعاليهم في مصر الثورة وكانت ذى كل يوم سفيره الثورة إلى العالم العربي والعالم كله، وأصبح عبد الوهاب موسيقار الاجيال بتطويره الدائم لأعماله الفنية.

علمانية عالية

بجانب الانفتاح المثير على الثقافات العالمية شرقا وغربا، كان للتوجه العلماني للثورة- اي فصلها للدين عن السياسة وظفلها للدين في مكانه ومكانته بعيدا عن المعتكر السياسي واستخفاف الشعره الدينية والتشدد الديني وانحسار الفلسفاتها والعلماء والشيوخ على العامة، كان لها اثره الذي ترعرع الفنون

مصر من الزمن الجميل الى الزمن الرديء

والآداب.

ورغم أن الثورة لم تطلق شعار العلمانية على الإطلاق الا أن سياستها الداخلية كانت سياسة علمانية تقدمية مستنيرة بشكل واضح لا لبس فيه وكانت الإشارات ثاني واضحة من أعلى السلطة فلم يكن عبد الناصر يستعمل في خطابهات التي كانت تلهب مشاعر الجماهير عبارات دينية كما فعل خلفه السادات، ولم يكن يقدح اسم الله ولا آيات القرآن في كل خطاب وكان يبدأ خطبه دائما بعبارة «أيها الأخوة المواطنين» اي أنه اسس قواعد المواطنة الحققة قبل نصف قرن من محاولة ادخالها إلى المشهد السياسي الحالي الذي تحول إلى مشهد ديني سلفي متعرق بفضل الاذاعة الأخوان المسلمين على الشارع المصري وتشكيلهم للوجودان المصري وللثقافة المصرية على وهام السلفي العروفي.

الهزيمة ليست النهائية

رغم فداحة الهزيمة العسكرية عام 67 فلم تكن هي نهاية الزمن الجميل بدليل الأداء الباهر في حرب العيور بعد ذلك بست سنوات فقط والجيل الذي حارب وعبر القنارة وحقق انتصارا كبيرا بكل المقاييس هو نفسه جيل الثورة الذي نتجحت عيونه وهواسه وافكاره على مباحث الزمن الجميل. هذا الجيل أن هو صانع نصر أكتوبر ولا يمكن القول ان ضربة 67 كسرت عزيمته او حطمت ارادته إلى الأبد.

وحين انظر إلى اعمالها الشعرية التي بدأت كتابتها ونشرها بعد 67 اجد ان بها جرعة كبيرة من التشبث بالامل والتشبير باستمرارية الحلم. فأول قصيدة نشرها إلى الاستآن رجاء النقاش في مجلة «الهلال» عام 69 كانت تقدم الأمل الجميل القادم في «زمن الحب» رغم فداحة «من الحرب»:

بعد قليل

زمن الحرب قتيل بعد قتيل

زمن الحرب وعويل

زمن الحرب وداع

دع ومناويل

زمن الحرب طويل

بعد قليل

بعد قليل

تحضك يارب عول

ترقص يارب عول

ارجع من غابات النار

من عشق الاسفار

املا ارضي فرحا ومواويل

واكتب اسمي

واسم جيبي

فوق ضفاف النيل

يا وطني وأقول:

زمن الحرب جميل.

وفي قصيدة أخرى كتبها في نفس الفترة أقول:

معد على التخیل

واطبق الظلام فوق الوادي

لكنها من قبل ان تميل

أهدت لي وعدها الجميل

ان لا يطول الليل والعويل

في بلادي

وهكذا نجد ان 67 لم تكن بالضرورة هي نهاية الزمن الجميل إذ استمر جيل الثورة في التعلق بالامل الذي بعثته في سنوات الريات والبروق.

وأمّن فعلاته انه الكارثة فمن الممن أن ينظر إلى ما حدث باعتياره «نكسة» يقوم بعدها، وهذا ما أثبتت صحته حرب العيور.

بداية الزمن الرديء

ما الذي قضى على الزمن الجميل إذن؟ وما الذي دشّن بداية الانحدار نحو الزمن الرديء؟

برحيل عبد الناصر في أيلول (سبتمبر) عام 70 بعد ثلاث سنوات فقط من هزيمة 67 بدأ ان كل شيء ينفاه

وليس بالخريب أن يكتب شاعر مثل حجازي مرثيته للعمم الجميل والزمن الجميل بعد عام من رحيل عبد الناصر، فقد جاء السادات لا ليكمل المسيرة الثورية ونهضتها الثنوية العلمانية الباهرة بل ليغير اتجاهها مائة وثمانين درجة.

وقد شعر الشارع المصري بفطنته التاريخية بهذا رغم اعلانات السادات المتكررة باستمراره على نهج عبد الناصر، وانظفت وقتها «النكتة» الذكية التي تقول ان سائق سيارة السادات وصل بالركب الرئاسي إلى مطرق طرق، فسأل «أي اتجاه أخذ يا رئيس؟ فسأله السادات: واي اتجاه كان يأخذه عبد الناصر؟ فجاب السائق: كذا نتجة إلى اليسار.

فقال له: انن اعط اشارة الاتجاه للييسار واتجه بنا لليمين!

وهذا ما فعله السادات بالضبط. فقد اسلم مصر قيادة وشارعا لقوى اليمين-سياسيا واقتصاديا ودينيا-واستعان بالآخوان المسلمين لمواجهة اليساريين والناصريين. ومنح لهم الضوء الأخضر للاستيلاء على اتحاد الطلاب بالجامعات واتحادات العمال ونقابات الهن وسحب قيادات الإعلام من اليساريين والوسطيين ومنحها للإسلاميين واليمينيئن فسحبت مجلة «الهلال» من رجاء النقاش واعطيت لصالح جودت شاعر الذوق القديم البائش فترك النقاش مصر غامضا حزينا، وأقال السادات كافة المثقفين المستنيرين واليساريين من مناصبهم وأسلم الإعلام والثقافة المصرية بأكلهم لقوى التشدد الديني واليمين السياسي-وهي دائما وفي كل مجتمع-بما فيه المجتمع الأمريكي-قوى معادية للفكر والفنون والانفتاح الثقافي.فاليمين في كل مجتمع هم اهل المظاهر الدينية الصاخبة من ناحية والتجارة والمال من ناحية أخرى، ففي امريكا اليوم هم المحافظون الجدد والمسيحية الصهيونية والوول ستريت وفي عهد السادات كانوا هم الآخوان المسلمون وعثمان أحمد عثمان وشركات زحفهم الاموال. ومع صعود اسهم هؤلاء راحت الثقافة المصرية التي كانت دائما هي الثقافة العربية الرائدة لتتراجعا وتحدرواح الفئات يهجرن أنها باعتبارها حراما ويعتزلن ويتحجبن وكانت نهاية السينما المصرية والمسرح المصري والإبداع المصري بشكل عام. واخلفت كافة مظاهر الفنون والجمال والذوق من الشارع المصري والوجودان المصري الذي راح-بقيادة الإخوان وراشدهم الروحي والمادي معا- يتخذ من الوعاية السعودية والرجعية الطالبانية امثلة تحذى فإذا بنا ترى أحياء شعبية كاملة قلبت القاهرة تتحول إلى أفغانستان أخرى! لم يكن لئسان يعشق مصر حضارة وتاريخا وزيادة أن يقول ان تصبح مصر تابعة لأثر مجتمعات الارض تخلفا وتمدنا وانغلاقا فكريا وحضاريا؟

وهكذا وصل بنا الحال إلى الزمن الرديء البديء المزري في الاسفاف والانحطاط. فالهزيمة العسكرية ليست هي التي قضت على الزمن الجميل في مصر-ولكنها الردة الحضارية الهيئية التي اطقت السادات العنان لها ولم يفلح نظام مبارك في أن يصدق لها بثقافة مضادة وحضارة حية حيوية بديلة، فاستسلم الشارع المصري لثقافة الزار والهوس المدني والصراخ السلفي والرجعية العمياء والوهي اصبحت صبرا-ام الدنيا وفجر التاريخ وأولى حضارات الأزمان قطعة من أفغانستان!

هذا هو مسار الانحساد-المملهة التي نعيشها اليوم.

هذه هي كناية مصر من الزمن الجميل إلى الزمن الرديء. وما زال الزمن يزداد رداءة. ولكننا نستسلم في الكتابة استدعاء لزمّن يعيد لصر جعلها وبها...ومعها: «ملا أرضي فرحا ومواويل واكتب اسمي واسم جيبي فوق ضفاف النيل يا وطني وأقول: زمن الحرب جميل!»

✻ كاتب وشاعر من مصر يقيم في نيويورك

التوجهات السياسية

للفرنسيين المقيمين

في المغرب

الاصطفى صوليح*

■ هل يعدّ الفرنسيون المقيمين في المغرب، على الصعيد السياسي، عينة تمثيلية لمواطنيهم في فرنسا؟

الواقع أن الأمر ليس كذلك بالتمام والكمال، ولكن ال11763 الذين صوتوا في المغرب في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية ليلهم قد عكسوا بشكل عام، لكن بقدر كبير من التكتل، نفس التوجهات السياسية التي عبر عنها مواطنوهم في فرنسا، حيث صوت 40% منهم لصالح نيكولا ساركوزي، و31% لفائدة سيغولين رويال، و22% لحساب فرانسوا بايرو.

أما الباقيون أي 7% من المجموع فتوزعت أصواتهم بين جان-ماري لوبان (20%) وأوليفي بيزنسنو (1%) وماري-جورج بوفي (1%) وجوسبي بوفي (1%) ودومينيك فواني (1%) وفيليب فيليي (1%) ولم يمنحوا سوى نسبة (0%) لكل من جيرار شيفاردي وفرديريك نيهو وأرليت لاغليير.

وهي حين لم يندل كل من ساركوزي وبايرو سوى نسبة 29% للأول و23% للثاني من مجموع الأصوات المعبر عنها في الدائرة الانتخابية لمدينة الرباط، فإن رويال قد أحرزت 40% من مجموع الأصوات في هذه الدائرة.

لكن ساركوزي يسجل حضورا قويا بين مواطنيه في كل من الدائرة الانتخابية ليدتي مراكش وأكادير بنسبة 45% في كل منهما وبلدية الدار البيضاء بنسبة 42% وذلك مقابل 26% و29% و28% في هذه الدوائر وعلى التوالي وبالنسبة لرويال 20% و18% و22% في نفس الدوائر، وعلى التوالي، بالنسبة لبايرو.

والعزيب الضئيلة التي حققها لوبين فإنها تبلغ 4% بين مواطنيه المقيمين في الدائرة الانتخابية لمدينة أكادير و83% لمدينة مراكش و2% في كل من دائرتي مدينة الرباط والدار البيضاء وذلك في مقابل 2% بالنسبة لأوليفي بيزنسنسيو في كل من الرباط ومراكش ودومينيك فواني بدورها في مراكش وما بين 1% و 1% بالنسبة لباقي المرشحين الذين شاركوا في التنافس على المرتبة الأولى أو الثانية خلال الدور الأول من الانتخابات

الرئاسية الفرنسية ليوم الأحد 22 نيسان 2007. (أبريل)
وبالنظر إلى أن أصوات الفرنسيين المقيمين في المغرب لن يكون لها أي تأثير يذكر على نتائج الدور الثاني من هذه الانتخابات المبرمج ليوم الأحد 6 ايار (مايو) 2007 ويبقي من الأهمية رصد السمات الكبرى التي تتلعب ضيوفنا الحاليين من الفرنسيين ومن سميكته الفوز بعنصب رئيس الجمهورية الفرنسية في المغرب

أهو ساركوزي أم هي رويال؟

إن التكتل القوي للمصوتين الفرنسيين حول برنامج الاتحاد من أجل الحركة الشيعية وحول برنامج الحزب الاشتراكي بشكل أقل قوة وتجمع نسبة مهمة منهم حول برنامج الاتحاد من أجل الديمقراطية وكل ذلك مع تنوعات جبهوية ذات دلالة إحصائية بالغة وبتبني باننا أمام جيل جديد من الضيوف.
جيل يقطع مع البرامج السياسية ذات البعد الشيوعي أو الشوفيني.
جيل وإن كان يشارك في استحقاق وطني فإن مشاركته هذه تتأثر ولا يرب بنظرته إلى العيش المغربي المحلي إذ لا شك على سبيل المثال أن الأحداث المفعجة الأخيرة التي عاشتها مدينة الدار البيضاء فيما جعلت أغلبية الذين يستقرون منهم في هذه المدينة يفضلون برنامجا سياسيا يضع في أولوياته قضايا الهجرة والضواحي والأمن والهوية الفرنسية وبالتالي يأملون في أن يكفل لهم الأمان فإن بعضهم فقط هم الذين اختاروا برنامجا يهتم بحل المشكلات الاجتماعية، أما بعضهم الآخر فرغم أنه لا قد يستبعد أحد البرامجيين أو كلا البرنامجين المذكورين فإنه يختار الآن مسار الاتحاد من أجل الديمقراطية، أي مسار منهجية جديدة للديمقراطية يدعي بايرو أنها ستحرر فرنسا من النطق التقليدي المبني على ازدواجيين /يمين/ يسار وفتتح أمامها بوابة تقضي إلى نظام سياسي حديث يضمن للفرنسيين استيعابا أفضل لمشاكلهم وهمومهم.
وفي نفس السياق قد يعيد الفرنسيون المقيمون في المغرب وخاصة منهم أولئك الذين صوتوا خارج أحد الرئيسيين المرتقب (ة) وعلى الأخص أولئك الذين صوتوا لفائدة «النسر ذو الرأسين» والنظر في توجيهه الانتخابي للدور الثاني ولكن حتى في حالة الأخذ بعين الاعتبار آخر استطلاع للرأي العام الفرنسي ونشرته مجلة «لوبوان» يوم الثلاثاء 24 نيسان (أبريل) 2007 والذين مؤداه أن 38% من أتباع بايرو سيضيقون أصواتهم لرويال و35% منهم سيدعمون ساركوزي مقابل 27% من مجموع هؤلاء الأتباع سيمتنعون عن التصويت فإن المرجح دائما هو أن هذه الساكنة الفرنسية ستزوج ساركوزي رئيسا للجمهورية الفرنسية في المغرب.

✻ كاتب ويباحث من المغرب يقيم في فرنسا elmostafa.souliah@menara.ma

^[1] كاتب ويباحث من المغرب يقيم في فرنسا

